وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا الا العالِمُونَ

كتاب الامثال

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن
صانها الله عن الشرور والفتن فى شهر
ربيع الاول (سنة ١٣٥١)
من الهجرة
النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ضارب الأمثال فى افضل الأقوال الذى وشح به قرآنه وضمنه بيانه تنبيها للقلوب المنغمسة فى بحار الجهالة وايقاظا للنفوس المرتبكة فى ظلم الضلالة ولم يستحى ان يضرب مثلا مابعوضة فما فوقها ونساجة عنكبوت فما دونها اذ كان الأعتبار عظيما وان صغر أمرهما والادكار بصنعهما (١) جسيما وان لطف قدرهما — وصلى الله على من انزل ذلك عليه واسند بتبليغه الأمر اليه محمد سيد المرسلين وصفى رب العلمين وعلى آله الطيبين الأخيار —

وبعد فالمجاز فى الكلام اذا صادف مواقعه حلية والتشبيه اذا ورد مواضعه زينة والتعريض فى كثير منه ابلغ من التصريح والكناية فى اماكنها اوقع من التحقيق ولما وجدت جميع هذه الخلال مجتمعا فيما ضربته العرب من الأمثال رأيت ان اجمع للراغبين فى الأدب ما رويته عن اكابر السلف رحمهم الله مجموعا فى تصانيفهم ومفرقا فى اماليهم وان اجعله مرتبا على حروف (٢) فى ذلك كله وفى جميع ما نشرع فيه توفيقا لما يقرب منه ويرضيه بمنه وجوده وهو حسبنا

---

(١) بهامش الأصل بخلقهما (٢) لعله سقط ههنا لفظ الهجاء وطالبا —

ونعم الوكيل -

باب ماجاء من الامثال

اوله الف على مذهب الكتاب اوهمزة على مذهب النحويين -

ماجاء منها على افعل مع الباء

(أبلَغ من قُسّ) هو قس بن ساعدة الأيادى وكان الغ العرب -

(أبقى من وَحْى فى حَجَر) الوحى الكتابة -

(أَبْصَرُ من عُقاب مَلاعٍ) الملاع الصحراء والملع السرعة يقال ذلك لأنها تعرف من حيث لا ترى انثى الارانب فتخطفها دون الذكر لانه يلتوى على عنق العقاب فيقتلها -

(أَبْصَرُ مِن الزَرْقاء) أمرأة من جديس كانت مسلكة اليمامة وزعموا انها كانت تبصر من مسيرة ثلاث -

(أَبْعَدُ مِن العَيُّوق) يراد به مجرى القمر لانه يجرى بالبعد منه ولا يكون منزلا له ابدا وتزعم العرب ان القمر رام المسير عليه فاعتاقه عن ذلك فسمى العيوق لعلوه عن سائر الكواكب -

(أَبْعَدُ مِن بَيْض الأَنُوق) الانوق طائر يبيض فى شعفات الجبال لا يوصل الى بيضها ابدا -

(أَبَرُّ من العَمَلَّس) من بره بامه انه حمل اليها غبوقا من اللبن فى عس فصادفها نائمة فكره انباهها والأنصراف عنها فاقام قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى اصبح -

(اَبْخَلُ مِن مادِر) هو رجل من بنى هلال سقى ابله وبقى فى اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر به الحوض اى طينه بخلا بان يسقى منه -

(ابرَدُ مِن عِضرِس وعَبقَر وحَبقَر) -١- وكله الماء الجامد ويروى بالتشديد ايضا -

(أبْصَر مِن غُراب) العرب تسميه الأعور قلبا لحدة بصره ويقال انه يغمض احدى عينيه ابدا لاجتزائه بالنظر بالاخرى -

مع التاء

(أتبَعُ من الظِّل) لانه يتبع صاحبه حيث توجه -

مع الثاء

(أَثْقَلُ مِن أُحُدٍ ومِن ثَهْلان) وهما الجبلان -

(أثْبتَ مِن اصمّ رأس) -٢- يريد الجبل -

(أثقَلُ مِن حِمل الدُّهيم) هى ناقة حملت عليها رؤس قوم قتلوا وهى الداهية ايضا -

مع الجيم

(أجْبَنُ من المنزوف ضَرْطا) هذا رجل كان اذا نبه للصبوح وهو شرب الغداة

---

(١) كذافى الأصل ومجمع الأمثال وفى الأقرب بضم القاف (٢) فى مجمع الامثال (اثبت رأسا من اصم -

قال ابو الغادية - ١ - نيهتني اى الخيل مغيرة غدوة فقيل له يوما على طريق الاختبار هذه نواصى الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات -

(أَجبَنُ مِن صَافِرٍ) هو ما يصفر من الطير دون سباعها لانها يصفر بغاثها وماليس بجارح منها -

(أَجْبَنُ مِن هِجْرِسٍ) القرد يقال انه اذا اراد النوم انتصب وأخذ فى يده - ٢ - اذا استثقل فى النوم فينتبه -

(أَجْهَلُ مِن فَرَاشَة) لأنها اذا رأت نارا القت نفسها فيها جهلا بها -

(أَجْوَدُ مِن لافِظَة (٣)) قال الأصمعى هى الرحا لأنها تلفظ ما تطحنه - أبو زيد هى العنز تدعى للحلب وهى تعتلف فتلقى ما فى فيها وتقبل -

(أَجْوَعُ مِن كَلْبَةِ حَوْمَلٍ) يقال انها اكلت نجوها جوعا ثم التراب الذى تحته لما عبق به من رائحته -

مع الحاء

(أَحيى مِن ضَبّ) لطول عمره ويقال انه يتطوق فى كل مائة سنة طوقا ابيض وربما وجدت عليه عدة اطواق ويقال انه يذبح ويفصل ويلقى ما فى جوفه ويطبخ بعد يوم فيضطرب فى القدر -

(أَحرُّ مِن القَرَع) هو داء يصيب الابل تذوب له اكبادها وتحترق اوبارها -

(أَحَنُّ مِن شَارِفٍ) هى الناقة المسنة وذلك لانها اشد حنينا من غيرها ليأسها من الولد وضعفها عن العود الى الوطن -

---

(١) فى المجمع بالعين المهملة (٢) ههنا بياض بالاصل - وفى المجمع وغيره اخذ فى يده حجرا مخافة الذئب ان يأكله - (٣) فى المجمع اسمح -

احسن

(احسن من دُمْيَةٍ) هى الصورة -١- لان المرء يصورها على حسب ارادته -

(أحْسَنُ مِن بيضَةٍ فى رَوْضَةٍ) تستحسن العرب حسن نقاء البيضة فى نضارة خضرة الروضة -

(احْذَرُ مِن غُراب) العرب تزعم انه يخفى سفاده حذرا من ان يعلم بانه ذكر وفراخ وعش فيطلب -

(أحْرَصُ مِن كَلْبٍ على عِقْيِ صَبِيٍّ) العقى اول نجو من الصبى عند ولادته ويقال ان الكلب انما يحرص عليه لان الهرم من الكلاب اذا اكله عاد شبابه -

(أحْمَقُ من دُغَةَ) هى مارية بنت ربيعة بن عجل زوجت فحملت فلما وضعته القته وظنته نجوا فقالت لامها -٢- هل يفتح الجعر فاه قالت نعم ويدعو اباه -

(أحْمَقُ من ضُبُع) ويقال انها وجدت تودية فى غدير وهو عود يشد على الخلف لئلا يرضع الفصيل فجعلت تشرب وتقول يا حبذا طعم لبن اثدى حتى ماتت -

(أحْمَقُ من جُهَيْزَةَ) هى دبة انثى وقال ابن السكيت هى ام شبيب بن يزيد بن نعيم بن شيبان قالت لما تحرك فى جوفها الولد قالت فى بطنى شئ ينقر ورأت كان شهابا خرج منها فسطع فى السماء ثم وقع فخبا فى الماء -

(أحْمَقُ من الممهورة احدى خَدَمَتَيها) هذه امرأة تزوجها رجل فالتمست مهرها فنزع احدى خلخاليها فدفعه اليها فرضيت به -

(أحْمَقُ مِن عِجْل) هو عجل بن لخم بن صعب -٣- بن بكر بن وائل قيل له ماسميت فرسك ففقأ عينه وقال الاعور -

(أحْمَقُ مِن هَبَنَّقَة) هو يزيد بن ثروان ضل بعيره فجعل يطلبه وينشده ويقول من وجده فهو له فقيل له فلم تطلبه فقال (اين حلاوة الوجدان) -

---

(١) فى الجمهرة الحسنة (٢) فى المجمع لضرتها (٣) فى الجمهرة و المجمع صعب بن على بن بكر -

(أحْمَقُ من لاعِق الماء) لانه يتبعه ولا يرويه وهو يقدر على الرى بكفه ـ

(أحْمَقُ من ابى غُبشان) هو رجل من خزاعة احتال عليه بعض العرب فاسقاه وكانت اليه وصاة فى حجابة البيت فلما سكرا بتاع منه المفتاح بزق خمر ـ

(أحْمَقُ من الدابغ على التّحَلى) وهو قشر يبقى على الاهاب من اللحم فلا ينال معه دباغ الجلد ـ

(أحْمَقُ من داعِي ضأن ثمانين اومائة) خص الراعى لشغله عن الحاضرة والضأن لان شغله بجمعها اكثر لسرعة نفورها والثمانين لان قلتها تمنعها من الاجتماع للتأنس ويقل صبره ـ ويقال بل بشير كسرى ببشارة سرته فقال سلنى ماشئت فقال أسألك ضأنا ثمانين ـ

(أحْمَقُ من تُرب العَقِد) لانه لايثبت فيه التراب انما هو ينهار والعقد ماتراكم من الرمل ـ

(احْمَقُ من رَجْلِة) هى البقلة الحمقاء لانها تنبت بكل مسيل ومدرج سيل ـ

مع الخاء

(أخْطَبُ من سَحبان بن وائل) هو رجل من باهلة يقال انه خطب فى صلح بين حيين بياض يوم فما اعاد كلمة ـ

(آخْرُقُ من حمامَة) لانها تبيض على ثلاثة اعواد ضعيفة فيسقط بيضها ادنى ريح تهب ـ

(أخيلُ من ثَعلب فى اِسته عِهنة) اذا شد بذنب الثعلب صوفة شغل باللعب بها والاعجاب بحسنها عن كل شأنه ـ

(أخْيلُ من واشِمةَ اسِتها) هذه امرأة وشمت استها ثم باهت به على غيرها ـ

آخيل

(آخيلُ من مُذالةَ) هى الامة المهانة يضرب للتكبر فى نفسه وهو مهين ـ

(آخيب صَفْقَةً مِنْ شيخ مَهْوْ) مهو قبيلة من عبد القيس وكانت اياد تعير بالفسو فاشترى منهم هذا الشيخ تلك المعيرة فى سوق عكاظ ببردين فقيل له ذلك واسمه عبد الله بن بيدرة ـ

(آخلىَ من جوف حمار) هو مويكك بن نضر بن الازد كان يقرى الاضياف ويعطى السائل فمات له بنون سبعة فى حول فترك ما كان يفعله فانزل الله نارا احرقته وما ملك والجوف واد منخفض ـ

(آخفُّ رأسا من الذِئب او الطائرِ) اى اسرع استيقاظا من نوم وذلك انه يقال انه ينام باحدى عينيه ـ

مع الدال

(آدْنَى من الشِسْع) لانه يلزم ظهر القدم ويلتصق بها ـ

(آدَمُّ من بَعْرَة) لدمامة خلقها وقصر قامتها ـ

مع الذال

(آذلّ من فَقْعٍ بِقَرْقَر) الفقع نوع من الكمأة ردئ والقرقر ارض مستوية سهلة فهو يداس دائما ـ

(آذَلّ من وتَد بِقاع) لانه لايمتنع على من وجاه بفهر او دمغه بصخر ـ

(آذَلّ من قُراد بمنسم) لانه اخفض موضع فى الجمل فيه اذل حيوان ـ

(آذَلُّ من النَّقَد) وهو صغار المعز ـ

مع الراء

(اروَى من النَقّاقَة) هى الضفادع لان مسكنها الماء ـ

(أرْوَغُ مِن ثَعلَب) يبلغ من روغانه ان الكلب يطلبه فاذ الحقه دخل بين يديه ورجليه حتى يخرج من ورائه ـ

(أدمَى من ابن تِقْنٍ) هو عمرو بن تقن وكان فى زمن لقمان ـ

مع الزاى

(أزْهَى من غُراب) لما يتبين من زهوه فى ثقل مشيه وتأوده ـ

(أزْنَى من قِرد) هو قرد بن معوية رجل من هذيل وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اسلم على ان تحل لى الزناء فقال له ولوفده (أتحبون لبناتكم واخواتكم قالوا لا فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاحبوا للناس ما تحبون لانفسكم) فرجع بهم ولم يسلموا ـ

(أزنَى من هِر) هى امرأة كانت فى الجاهلية ينتابها الفساق فشهرت بالفسق ـ

(مع السين)

(أسْمَع من قُراد) تزعم العرب انه يسمع وقع مناسم الابل اذا توجهت نحو المبرك من مسيرة سبع فتثور فى العطن ـ

(أسْمَع من فَرَس بِيَهْماء فى غَلَس) بالغ بان جعله فى يهماء لا احد بها فتختلط الأصوات وفى غلس قبل انبعاث الطير ولغطها وفى حال حدة الحواس اطول تراخيها ـ

(أسْرَعُ مِن نِكاح ام خَارِجة) قال أبو زيد هى عمرة بنت سعد من بجيلة وقال أبو عبيد هى بنت سعد بن قدار كان يقال لها ـ خطب فتقول نكح ـ

(أسرَى مِن قُنفُذ) لانه لا يدب فى طلب قوته الا ليلا ـ

أسلح

(أَسْلَحُ مِن حُبارَى) وذلك انها اذا طلبها الصقر علت عليه ثم ذرقت كالدبق فالصقت ريشه حتى يسقط -

(أسرَقُ من شَظَاظ) لص من بنى ضبة يقال انه يتعلق بشعرة من ذنب الفرس السابق ويجرى الفرس ويعدو فى اثره فلا يقطع الشعرة ولا يرسلها -

(أَسْرَقُ مِن زَبَابَة) فارة برية تسرق كل ما رأته مما تحتاج اليه او تستغنى عنه -

(أَسْأَلُ مِن فَلْحَسٍ) الذى يتحين طعام الناس ويسميه الناس الطفيلى -

(أَسرَعُ مِن عَدْوى المُتَثَائب) لأن المتثائب اذا رآه غيره اعداه -

(أَسرَعُ مِن قَولِ قَطَاة قَطَا) القطا صوت القطاة وهى تكثر التصويت به -

مع الشين

(أَشْجَعُ مِن لَيْث عِفرين) قال أبو عمرو وهو الأسد وقال الأصمعى دابة كالحرباء تثب الى الراكب لا ترهبه ولا تخافه وعفرين بلد -

(أَشْغَلُ مِن ذَاتِ النحْيَين) امرأة من تيم الله بن ثعلبة اتاها خوات بن جبير الأنصارى فى الجاهلية يبتاع منها السمن ومعها نحيان لها ففتحت احدهما فلم يرضه فامسكته بيدها ثم فتحت الآخر وامسكته باليد الأخرى ففجر بها فلم تستطع دفعه خوفا على السمن -

(أَشأَمُ مِن أَحمَرِ عادٍ) هو قدار بن سالف عاقر ناقة صالح التى هلك بها قومه -

(أَشْرَدُ مِن ظَلِيم) هو ذكر النعامة انما خص بالشرود لانه لا يحبسه بيض الانثى -

(أَشْكَرُ مِن بَرْوقَة) هى شجرة اذا غامت السماء اخضرت -

(أَشهَرُ مِن الابلَق) شهرته لقلة البلق فى العراب -١- ولانه ان كان فى ضوء

(١) فى هامش الأصل العراب الأفراس -

ظهر سواده وان كان فى ظلمة ظهر بياضه —

(أشأم من البَسُوس) امرأة من غنى وقعت الحرب بين بكر وتغلب اربعين سنة من اجلها وقتل بينهم عشرون الفا ويقال اسم الناقة التى رماها كليب =

(أشأم مِن تالى النَّجْم) هو الدبران والعرب تتشاءم به =

(أشأم من داحِس) هو فرس قيس بن زهير العبسى وكان راهن به وبالغبراء حذيفة بن بدر الفزارى وفرساه الخطار والحبقا فسبق قيس فلم يعطه حذيفة الرهن فوقعت الحرب بين عبس وفزارة وذبيان فى ذلك اربعين سنة =

(أشأمُ من خوتَعة) هو رجل من غفيلة بن قاسط بن اخى النمر بن قاسط فمات ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته واخته يوم فطم واخوه يوم احتلم وعمه يوم زوج =

مع الصاد

(أصْرَدُ من عَنز جَرباء) العنزاقل صبرا من النعجة لقلة ما عليها من الدثار والجرب ايضاً يسقط ما عليها من الشعر =

(أصدَق من قطاة) لان صوتها وافق اسمها =

(أصبرُ من عَود بجنبيه الجُلَب) ويروى بدفيه والجلب آثار الدبر والقروح وانما خص العود لان الأسفار قد دعكته فهو اصبر من غيره والعود الجمل المسن —

(أصنعُ مِن سُرُفَة) هى دويبة تنسج على نفسها كالقرطاس فى عيدان الخشب ويقال انها دودة القز =

(أصبرُ على الجُوع مِن قُراد) يقال انه يبقى فى الحى حولا لا يطعم الى ان تعود الابل فيلصق بها =

اصح

(أصح مِن عيرِ أبي سيّار) ويروي ابو سيارة وهو عميلة بن الأعزل العدواني كان يجيز الناس من المزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار اسود لم يتعب -

(أصنع مِن تنَوُّطٍ) يقال انه يتخذ بيتا كالخباء لاتخرقه الريح ولاينفذه القطر ويعلقه في شجرة -

مع الضاد

(أضبط من ذرَّة او نملة) يقال انها تقبض على ماهو اضعاف وزنها تجره فربما سقط من ارتفاع كبير فلا ترسله -

(أضيقُ مِن نخرتِ الابرة) قال الله عزوجل (حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ) فضرب المثل بدخول اكبر شئ عرفته العرب فى اضيق ماعرفته -

(أضعفُ من الحاملِ على الكرَّاز) والكرَّاز كبش الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولايحمل عليه الا أضعف الناس -

مع الطاء

(أطغى مِن السيلِ) لانه يأتي على مامر به من شجر اومدر -

(أطيش مِن فراشةٍ) لانها لاتستقر في موضع - بل لاتزال واقعة وطائرة -

(أطوعُ مِن ثواب) يقال انها كلبة ويقال اسم مملوك ويقال رجل كان يلزم النساء -

(أطيبُ مِن الامنِ) لانه لالذة لمن لاامن له -

مع الظاء

(أظلمُ مِن حيَّةٍ) تزعم العرب ان رجلا وجدها وقد جمدت من البرد لم تتحرك

فادخاها بين ثيابه ولم يزل يدفئها حتى تحركت وقويت ثم دبت فنهسته فقال لها ويحك أهذا جزائى منك قالت لا ولكنه طبعى —

مع العين

(أَعَقُّ مِن ضَبَّة) اذا خرجت فراخها من بيضها تعادت وعدت تأكل منهن ما لحقت —

(أَعَزُّ مِن كُليب) هو كليب بن ربيعة سيد ربيعة قتله جساس بن مرة الشيبانى وكانت من اجله حرب البسوس حرب بين بكر وتغلب ابنى وائل —

(أَعَزُّ مِن الابلق العَقُوق) قاله خالد بن مالك النهشلى وكان اسر اناسا من بنى مازن فقال من يكفل بهولاء فقال خالد انا فقال النعمان وبما احدثوا قال خالد نعم وان كان الابلق العقوق والابلق الذكر والعقوق لا يكون ذكر الا انها الحامل —

(أَعَزُّ من الغراب الأَعصَم) يعنى الغراب الاسود الذى فى احدى رجليه بياض وذلك لا يكاد يوجد —

(أَعيَى مِن باقِل) هو رجل ايادى اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته فمد يديه واشار باصابعه العشر ودلع لسانه فشرد الظبى —

(أَعرَى مِن المِغزَل) لان المرأة دائما (١) — غزلها ثم تنزعه لا يستقر عليه —

(أَعدَى من الجَرَب) يقال ان الريح تجرى من الجرباء على الصحاح فيعديها —

(أَعذَبُ من ماء البارِق) سحاب ذو برق —

(أَعجَزُ من يد فى رَحِم) يريد الجنين لانه لا بطش له هناك —

مع الغين

(أَغنَى من الاَقرع الخَصِىّ عن المُشُط) لانه لا شعر له يحتاج الى مشطه —

---

(١) كذا بالاصل ولعله (تجعل عليه) او نحوه —

أغلم

(أغلم من تيس بنى حمّان) تزعم العرب انه قفط سبعين عنزا وقدفريت اوداجه ـ

مع الفاء

(أفسى من ظربان) دويبة تزعم العرب انها تأتى فى جحر الضب فتفعل ذلك فلا يطيق الصبر عليه فيخرج اليها فتأكله وتفعل بالهجمة من الابل وهى باركة فتتفرق وتفعل فى الثوب فيبقى فيه ريحه الى ان يبلى ـ

(أفحش من فاسية) هى الخنفساء لانها اذا دبت انتنت ـ

مع القاف

(أقرب من اليد الى الفم) معروف ـ

(أقرب من حبل الوريد) هو عرق يستبطن العنق وهما الوريدان قال الله تعالى (ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) ـ

(أقصر من ابهام القطاة) يريد تأثيرها فى الارض وهى اقصر تأثير مؤثر فيها وهى المعلقة فويق عقبيها ـ

مع الكاف

(أكثر من الدَّبا) ولد الجراد قبل ان تنبت اجنحتها لانها اذا طارت تفرقت ـ

(أكسب من الذئب) ـ ١ ـ لانه يحتل جميع الحيوان ويصيد سائر مادب ودرج ويأكل النبت ويجتزئ باستنشاق النسيم اذا اعياه القوت ـ

---

(١) فى جم ـ لانه الدهر يطلب صيد الايهد أولاينام ـ

(أَكْيَس من قِشّة) قردة صغيرة ـ

(أكسى من بَصَلة) قشرها كسوتها وعليها طبقات ـ

(أكذب من يلمع) هو السراب يخال ماء وهو ابعد شيء منه لانه لهب الشمس في القيعان ـ

(أكذب من السّائلة) هى المرأة تذيب السمن تقول قد احترق مخافة العين ـ

(أكذب من اَخيذ الجيش) الذي يأخذه اعداؤه فيستدلونه على قومه فيدفع عنهم بجهده ـ

(أكذب من الشّيخ الغريب) لانه يأتي بالفظائع من نسبه وحسبه لا يكون من يوافقه عليه فيكذب لشسوعه عن وطنه ـ

(أكذب من الأخيذ الصّبحان) هو الفصيل المتخم يقال اخذ اخذا هكذا قال ابو زيد وذلك ان الفصيل يحرص على اللبن ويوهم الجوع وهو متخم ممتل او قيل هذا اخيذ اسره قوم سألوه عن قومه فلم يخبرهم وقال هم على ليال وطعنه احدهم فبدر اللبن من جوفه فعلم ان الحي قريب ـ

مع اللام

(أَلَذّ من الأمن) لانه لا انتفاع لخائف بصحة ولا شباب ولا مال وهو الذ الموجودات ـ

(ألزم لك من شعرات قَصّك) القص الصدر والعرب لا تقصها ولا تحلقها ـ

(الجّ من الخنفساء) لانها اذا دفعت مرة عن الموضع لم تزل تعود اليه ويقال الح بالحاء ـ

مع الميم

(أمضي من النّصْل) يريد نصل السيف ـ

أمنع

(أمنع من عقاب الجو) قالها عمرو بن عدى اللخمى لقصير لما وعده بقتل الزباء كيف تقدر عليها وهى امنع من عقاب الجو -

(أمسخ من لحم الحوار) الحوار ولد الناقة حين تضعه ولحمه مسيخ اى لا طعم له ولا سمن فيه -

(أمنع من أم قرفة) قال الاصمعى هى امرأة مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق فى بيتها خمسون رجلا خمسين سيفا كلهم لها محرم وقال غيره هى بنت ربيعة بن بدر الفزارية -

مع النون

(أنتن من ريح الجورب) لانه يلصق به صديد الرجل ثم ينتن -

(أنفذ من خارق) او خازق وهو السنان النافذ -

(أنوم من فهد) يقال انه ربما نام بين وثبتيه فى طلب الصيد حتى يفوته -

(أنم من صبح) لانه يوضح ما يخفيه الليل -

(أنقى من مرآة الغريبة) لانها تحتاج الى مداومة جلائها لتنظر فيها مالا احد من اهلها يدلها عليه من قبح تزيله او حسن تديمه -

مع الواو

(أوهن من نسج العنكبوت) لان كل شئ يخرقه حتى مرور النفس قال الله تعالى (وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت) -

(أوسع من الضمير) لانه يسع كل شئ ولا يضيق عنه -

مع الهاء

(أَهدى من القَطاة) تقول العرب انها ترجع الى بيضها بين الفلا الخوص من مسيرة شهر للراكب —

فصل آخر

فصل آخر

(أَهونُ مظلوم سقاء مُروَّب) السقاء يكف حتى يبلغ اوان المخض وظلمه مزجه بالماء قبل ذلك اوشربه قبل ادراكه —

(أَهونُ مظلوم عجوزٌ معقومةٌ) يضرب مثلاللذليل والمعقومة التى لاولدلها. اى لاناصر لها يكف عنها من اجله —

(أَهْوَنُ هالك عَجُوزٌ فى سَنة) — ١ — اى فى جدب ويروى سنة اى خرف —

(أَهوَنُ السَّقى التشريعُ) وذلك انه لايحتاج معه الى الاستقاء للابل انما يوردها الشريعة فتشرب —

مازيد فيه

(أحسَنُ النساء الفخمةُ الاسيلة) اى السمينة المسنونة الخدين —

(أشدُّ الرجالِ الاعجفُ الضخم) وهو المهزول الكبير الالواح —

(أحبُّ الكلبِ الى اهله الظاعن) — ٢ — لانه اذا ظعن على راحلة عطبت عند جوعه فصارت طعاما للكلب ومعناه احب اهله الكلب إليه الظاعن معهم —

(أطيبُ مضغة صَيحانيَّة مُصلَّبة) وهى تمرة ذات ودك والصليب الودك —

(١) فى المستقصى — سبة وفى المجمع اهون هالك عجوز فى هام سنة —

(٢) فى مج — احب اهل الكلب اليه الظاعن —

(أغلظ الموطئ الحصى على الصفا) الصفا الحجارة ـ

(آكل الدواب برذونة رغوث) اى مرضع ـ

(أقبح النساء الجهمة القفرة) الجهمة العظيمة الوجه والقفرة المهزولة ـ

(أقبح هزيلين الفرس والمرأة) معروف ـ

(أسوأ القول الإفراط) لانه يؤدى فى كل أمر الى الفساد ـ

(أملك الناس لنفسه أكتمهم لسره من اخيه) اى اذا كتم سره الخليل نكيف بالغريب ـ

(باب ماجاء على لفظ الامر)

(أقلل طعاما تحمد مناما) لان كثرته تولد الامراض التى تسهر بمس الآلام ـ

(أتخذ الليل جملا تدركه) اى استعمل السهر والجد تنل بغيتك ـ

(أبدأهم بالصريخ يفروا بالصراخ) اى ابدأهم بالتشنيع يشغلوا عن الشكوى

(أذكر غائبا يقترب) ويروى تره اى ان ذكره يخيله لك فكأنه مقترب منك وقيل ان من اشراط الساعة ان يحضر الرجل اذا ذكر ـ

(اجع كلبك يتبعك) اى لاتسرف فى الاحسان الى من لا اصل له فيترك خدمتك حين يستغنى عنك بل اجعله ابدا محتاجا اليك ـ

(أخبر تقله) اى اختبر اكثر من تصله فانه يظهر لك مايوجب قلاه ـ

(أعلل تحظب) اى كل مرة بعد مرة تسمن وهو مأخوذ من العلل وهو الشرب الثانى ـ

(إشرب تنقع) اى تروـ

(اِتّقِ تُوقَه) معروف ـ

(اِحذَر تَسلَم) معروف ـ

(اَرغو لَها حِوارَها تَقِر) اى اعط حاجته حتى يسكن ـ

(أَسمِن كَلبك يأْكلك) اى احسن الى الدنى يجترئ عليك ـ

(اَضِئ لى اَكدَح لك) اى تول الأهون اتول الأصعب ويروى اقدح اى أعنى تارة اعنك اخرى ـ

(أَصْبِح لَيلُ) قالته امرأة تزوجها امرؤ القيس وكان مفركا تبغضه النساء فما زالت تقول "طول ليلتها اصبحت يا فتى فيأبى القيام فعطفت على الليل فقالت اصبح ليل فقد طلت لضجرها ـ

(أُنجُ ولا أخالك ناجيا) قالته امرأة لابيها وكانت اخبرته بقدوم الخيل فلم يصدقها فقالت هذه المقالة ـ

باب آخر من الامر

(أُنجُ سعد فقد هلك سَعيد) هما ابناضبة بن اد تمثل به الحجاج ـ

(أطّرِى فانّكِ ناعلة) اى امشى على طرر الوادى وهو ماخشن من جانبيه فانك ذات نعل وقال ابو عبيد اراد غلظ رجليها ـ

(أَسقِ رَقاشِ انها سَقّاية) اى احسن الى من لازال محسنا ـ

(أطرِق كَرى ان النَعامَ فى القُرى) كرى ترخيم كروان أتتبجح لطول عنقك وفى القرى النعام وهى اطول اعنا قامنك ـ

(أسرِ وقمرُ لك) اى بادر الفرصة قبل فوتها ـ

أعقاها

(أعقلها وتوكّل) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل قال له اعقل ناقتي ام اتوكل على الله في حفظها ـ

(أُطلُب ذاك وخلاك ذمّ) قاله قصير لعمرو بن عدى حين قال له كيف اقدر على الاخذ بثارى من الزباء وهى امنع من عقاب الجو ـ

(أطرُق وميشى) اصله خلط الصوف بالشعر اى اصلحى تارة وافسدى الاخرى ولايكن امرك كله فسادا قال رؤبة ـ

عاذل قد اولعت بالترقيش ، الىَّ سرا فاطرقى وميشى

(أشتر لنفسك وللسوق) اى اشتره ذا نظر فان احظأك مخبره حظيت بمنظره وقيل اشتر ما ان اقتنيته انتفعت به وان بعته لم تخسر فيه ـ

(أرسل حكيما ولا تُوصه) اى هو مستغن بحكمته عن الوصية لانه يعرف ما فيه صلاحك فيتوصل اليه ـ

(أرسل حكيما وأوصه) اى انه محتاج الى معرفة غرضك وان كان حكيما ـ

(أدرك ولو بأحد المغروين) اى باحد السهمين اللذين عليهما الغراء اى ولو بالمكسورين المشعوبين ـ

(ألق دلوك فى الدلاء) اى اكدح واطلب مع الناس ولا تتكل على الرزق

(أتبع الدلو الرشاء) اى اذا ذهب الكثير فاتبعه القليل ولا تفكر فيه ـ

(أتبع الفرس لجامها) مثل الاول ـ ١ ـ قاله عمرو بن ثعلبة الكلبى لضرار بن عمرو الضبى وقد اخذ ماله فرد عليه جميعه سوى سلمى أمراته ـ

(ألق حبله على غاربه) اى الق زمامه على سنامه يمض حيث يشاء ـ

---

(١) كذا ـ وفى مج ـ الفرس لجامها والناقة زمامها ـ

(إحفظ بيتك ممن ينشد) اى ممن يعرف فانك اكثر ائتمانا له واقل احتراسا منه ـ

(أُنصر أخاك ظالما او مظلوما) اى امنعه عن الظلم وادفع الظلم عنه ـ

(إلبس لكل حالة لبوسها ـ اما نعيمها واما بؤسها) قاله بيهس لما احتاج الى قاتل اخوته ان يخدمه ـ

(أُدعُ الى طعانك من تدعو الى جفانك) اى استعمل فى حوائجك من تخصه بمعروف ـ

(إسق أخاك النمرى يصطبح) صحب كعب بن مامة الايادى نمرى وفى الماء قلة فكانوا يشربونه بالحصاة تصافيا وكلما اراد كعب ان يشرب قال له النمرى اسق اخاك النمرى فيسقيه حتى نفد الماء ومات كعب عطشا ـ

(أُشدد يديك بغرزه) اى استمسك ولا تعرج عنه ولا تفرح ـ

(إربع على ظلعك) اى قف حيث انتهيت فقد قصرت ـ

(إجمع جراميزك) ـ١ـ وضم منتشره ـ

(إرض من المركب بالتعليق) اى ان لم تقدر على الركوب نتعلق بعقبه ـ

(أعط القوس باريها) اى كل الامر الى من يحسنه ـ

(إكذب النفس اذا حدثتها) اى اذا هممت بامر فحدث نفسك بالظفر فانك ان حدثتها الخيبة ثبطتك وتمامه (ان صدق النفس يزرى بالامل) ـ

(إرق على ظلعك) اى توصل الى بلوغ بغيتك وان كنت مقصرا ـ

(أقصد بذرعك) اى لا تفرط واقتصد ـ

(أمسك عليك نفقتك) قاله شريح بن الحارث القاضى يريد فضول القول ـ

---

(١) لعله اى ضم منتشره ـ

أعذر

(أعذرَ عجب) قاله شريح القاضي وعجب اسم اخيه وكان على طعام جيش فقال له عجب اخوه لو زدتني فقال لا استطيع قال بلى ولكنك علق فهم بذلك فنهوه فقال ذلك ـ

(أهلك والليلُ) اى اذكر اهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر ـ

(أحدى ليَاليكِ فهِيسى هِيسى) اى قد نزلت بلية بجدى واجتهدى يخاطب نفسه ـ

(أمر مبكياتك لا أمرُ مضحكاتكِ) ويروى اطع اى اقبل رأى من خوفك حتى بكيت فاستظهرت لا رأى من آمنك حتى ضحكت فاسترسلت ـ

باب ماجاء على لفظ الاستفهام

(أعَن صَبوحٍ ترُقِّق) قيل لرجل اضيف ليلا وكان يقول اذا اصبحتموني غدوة سقيتموني لبنا اخذت طريق كذا وفعلت كذا ـ

(أضرطًا وانتَ اعلى) قاله رجل كان مستلقيا فغشيه عدو فالقى نفسه عليه فلما ظن انه قد استمكن منه قال له استأسر فضم النائم يديه عليه يشده فاقبل يضرط فقال ذلك وقيل ان قائله سليك بن السلكة ـ

(أضرطاً آخرَ اليوم وقدزال الظُهر) يضرب مثلا لمن فرط فى عمل ثم ختمه بما شانه ولم يأت بخير ـ

(أمكراً وانتَ فى الحَديد) قاله عبدالملك بن مروان لعمرو بن سعيد الاشدق وقد كان خرج عليه فظفر به فقتله فقال عمرو نشدتك الله لما اعفيتنى من ان تخرجنى الى الناس فتشهرنى بقتلى بينهم طمعا فى ان يخرجه ليقتله فيفقده وينفر من بايعه ـ

(أشوا رعَروسٍ ترَى) قالته الزباء لجذيمة لما اسرته وكشفت له عن فرجها

وكان اشعر ـ

(أغيرةً وجُبنا) قالته امرأة لزوجها وقد تخلف من القتال فلما رأها تنظر الى الفرسان ضربها

(أكَسْفا وامِساكا) يضرب مثلا لمن يلقى بعبوس مع بخل ومنع ـ

(أكِبرًا وامِعارا) اى علو سن وافتقارا ـ

(آحَشَفا وسَوءَ كِيلَة) اى اتجمع بين الفساد فى السلعة والبخس فى الكيل ـ

(أبَرِماً قرُوناً) البرم الذى لايدخل مع القوم فى الميسر والقرون الذى يأكل اللحم بضعتين ـ

(أغُدةً كغُدَّةِ البَعير ومَيتةً فى بيتِ سَلولية) وفد عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يؤمن وانصرف ونزل على امرأة من سلول فاصابته غدة مرض منها فمات فقال ذلك ـ

(أصَبرا وبضَبّى) قاله شتير بن خالد لما قتله ضرار بن عمرو الضبى بابنة حصن ـ

(أسَعدٌ ام سَعيدٌ) كان لضبة بن ادّ ابنان سعد وسعيد نخرجا فى بغاء ابل فعاد بها احدهما وهو سعد فلما رآه وحده من بعد ايقن ان احدهما قد هلك فقال اسعدام سعيد اى ايهما الهالك ـ

(أسائرَ اليومِ وقد زَال الظُهر) يضرب مثلا لمن يطمع فى الأمر بعد ان تبين له اليأس منه ـ

(أىُّ الرجالِ المهذَّبُ) اى اى أمرئ خلا من معتبة ـ

باب ما اولهانَّ

(انَّ المُوصِّين بنو سَهوان) اى انما يوصى من يسهو ولاتهمه الحاجة ـ

ان

(اِنَّ المنبتَّ لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى) اى الذى حمل على راحلته فى السير حتى قطعها ولم يبلغ الغرض ـ

(انَّ الجوادَ عينه فراره) يريد ان النظر الى الانسان يدلك على مخبر أمره واصله فى الفرس يفر عن اسنانه ليعرف سنه ـ

(انَّ الشقىَّ وافدُ البراجِمِ) ويروى فارس قاله عمرو بن ضد وكان سويد بن ربيعة التميمى قتل اخاه وهرب فأخذ عمرو به ثمانية وتسعين رجلا فاحرقهم فرأى الدخان رجل من البراجم فحسبه الطعام فصار اليه فقتله والقاه وقال ذلك ثم اتم المائه بالحمراء بنت ضمرة النهشليه فقالت عند ذلك الأفتى مكان العجوز ـ

(انَّ الشفيقَ بِسوء ظَنٍّ مُولَعُ) اى من غاب عنه من يحبه ساء ظنه بحدثان الدهر فيه لفرط شفقته عليه ـ

(انَّ الجبانَ حَتفهُ مِن فوقهِ) اى جبنه وحذره ليسا بدافعين لان منيته تأتيه من فوقه اى من قبل ربه ـ

(اِنَّ الرثيئةَ مما تُذهِبُ الغضَبا) الرثيئة اللبن الحامض يخلط بالحلو يريد ان المهاداة تذهب الأستيحاش ـ

(أنَّ البُغاثَ بارضِنا يَستنسرُ) البغاث طائر ابغث اى اغبر دون الرخمة بطئ الطيران ويستنسر اى يصير نسرا اى يقوى ويخف ومن جعل البغاث واحدا جعل جمعه بغثانا ومن قال بغاثة جعل جمعه بغاثا اى الضعيف يصير قويا عند نالعزنا ـ

(أنَّ الهوى ليميلُ باستِ الراكِبِ) اى من هوى أمرا مال به هواه نحوه كارها اوطائعا قبيحا كان اوجميلا ـ

(أنَّ الحديد بالحديد يُفلَحُ) اى الأمر الشديد يستعان بمثله فيسهل صعوبته ـ

(أنَّ دواءَ الشَق انْ تحوصهَ) اى تلائمه وتصلحه والحوص الخياطة ـ

(أنّ فى الشرّ خيَارا) اى بعض الشر اهون من بعض ـ

(أنّ حبَطا مما يُنبت الرّبيع لمّا يقتل) ـ ١ ـ اذا اكثرت منه الماشية استوبلته وحبطت بطونها فهلكت قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صفة الدنيا ومعناه ان من وسع عليه رزقه ربما صرفه فى غير وجهه فيصير سببا لهلاكه ـ

(أنّ خصلتينِ خيرُهما الكَذِبُ لَخصلتا سُوءٍ) قاله عمر بن عبد العزيز لرجل كذب فى اعتذار اليه من ذنب ـ

(أنّ لله جُنوداً منها العَسَلُ) قاله معوية بن أبى سفيان لما سقى الاشتر عسلا فيه سم فمات ـ

(أنه لَضَبُّ قلعَة) اذا كان مانعا ما وراء ظهره والضب اذا احتفر فى قلعة وهى الصخرة كان امنع له واعز ـ

(انّ الحماة اُولِعتْ بالكنّه واُولِعتْ كَنّتهُا بالظِنّة) يضرب مثلا لشر يقع بين قوم اهل شر وبلية ـ

(أن تحت طرِيقتك لَعند أوة) اى تحت لينك مكر ـ

(أنكَّ لا تجنى من الشّوك العِنَبَ) اى لا تجد عند ذى المنبت السوء جميلا ـ

(أنما سميت هانئا لتهنأ) اى انما سميت معطيا لتعطى يقال هنات اى اعطيت ـ

(أنمّا يُضنُّ بالضَّنينِ) اى انما تمسك باخاء من تمسك باخائك وقائله ـ الاغلب بن جعشم العجلى ـ

(انما يُجزَى الفتى لَيس الجَملَ) اى الانسان يجزى عما يعامل به من قبيح اوحسن ليس الجمل وقائله لبيد فى شعره ـ

---

(١) كذا ـ وفى كتب الحديث والامثال ـ ان مما ينبت الربيع لما يقتل حبطا او يلم

 باب

باب أنْ

(أن ترِد الماء بماء اكْيَسُ) اى ان تستظهر بما فى يديك لتبلغ الغنى ومعك منه بقية خير ان تضيعه فعساك تكدى فتهلك ـ

(أن تسمع بالمُعيدى خيرٌ مِن ان تراه) قاله النعمان لصقعب بن عمرو النهدى من قضاعة معد وقد استحقر جسمه وقاله المنذر لضمرة بن ضمرة فالمعيدى تصغير معدى ـ

باب اِنْ خفيفه

(اِنْ كُنت ريحاً فقد لاقيتَ اِعصارا) اى ان كنت ذا مكنة فقد لاقيت ماتتمكن من تصريفه على ماتحبه فالريح فانها وان كانت ذات قوة فانها فى السحاب اشد تأثيرا والاعصار السحاب ـ

(اِن يَبغ عليكَ قومكَ لايَبغِ عليكَ القمرُ) قاله رجل لآخر بايعه على غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق الشمس ام تسبقه فقال قومه يكونان معا فقال لهم بغيتم علىّ فقيل له ذلك ـ

(اِن تُعطِ العبدَ كُراعا يَطلُبْ ذِراعاً) اى من لاخلاق له يستز يدك كلما احسنت اليه ولا يرضى بما اوليته قالته ام عمرو جارية مالك وعقيل لعمرو بن عدى لما طرقهما وهما لا يعرفانه فاستزادهما فى بره ويروى اعطى طلب ـ

(ان لم تَغلِب فاخلُب) اى ان لم تتمكن من بغيتك بالقوة فتوصل اليها بالخلابة وهى الملاطفة ـ

(ان فرَّ عير فعير فى الرِباط ـ ١ ـ) الرباط ماارتبط من الخيل واحدها

---

(١) فى مج ـ وغيره ذهب عير ـ

ربيط اى ان فاتك امر ففى يدك نظيره —

(أن لا حظية فلا الية) اى ان اخطاتك الحظوة عند زوجك فلا تألن ان تتودى اليه —

(ان لاده فلاده) اى ان لم يكن هذا فلا يكن هنا —

(ان كنت تشد بى ازرك فارخه) اى ان كنت تتكل على فى حاجتك فلا تعول على من لا معول عليه —

(ان يدم اظلك فقد نقب خفى) اى انى فى مثل حالك والاظل اسفل الخف ونقب حفى اصله ان مسافرا نقب خف بعيره فدمى فنزل عنه يقوده حتى نقب خف الرجل ايضا فلما اراد ركوبه جرجر فقال ان يدم اسفل خفك فقد حفى خفى ايضا —

باب ماجاء على لفظ الماضى

باب ماجاء على لفظ الماضى

(اخلف رويعيا مظنه) تصغير راعى وكان اعتاد مكانا يرعاه فجاء يوما وفيه الأسد فقال ذلك —

(أخطأ نوءك) اى لم يظفر الجاهل —

(أخطأت استك الحفرة) اى لم تصب موضع الحاجة —

(أخبرته بعجرى وبجرى) العجر العروق المنعقدة والبجر فى البطن خاصة اى اطلعته على سرى كله —

(اختلط المرعى بالهمل) اى قصر الراعى حتى اختلطت ابله بما لا راعى له وساوته فى قلة المراعاة —

(اختلط الليل بالتراب) اى اختلط على القوم أمرهم —

(اختلط الخاثر بالزباد) مثله لان الزبد لا يرجع الى اللبن بعد خروجه منه —

(آتاك رَيَّان بقَعبٍ مِن لبن) اى لم يعطك من جوده ولكن لأستغنائه عما في يده ـ

(أتتك بحائنٍ رجلاه) كان الحارث بن العيف العبدى هجا الحارث بن جبلة الغساني فلما غزاه المنذر سار معه فهزم المنذر واسر ابن العيف فقال له ابن جبلة ذلك ثم أمر به الدلامص سيافه فضرب عنقه ـ

(أتت عليه ام اللُّهيم) اى اهلكته المنية وهى الداهية ـ

(أتى الابدُ على لُبد) لبد نسر لقمان السابع ـ

(أوسعتُهم سبًّا وساروا بالأبل ـ١ـ) قاله كعب بن زهير لابيه وقد استاقت بنو اسد ابله فهجاهم ـ

(اودت به عُقاب مَلاع) اى هلك سريعا ـ

(أودت العير الاضرطا ـ٢ـ) يضرب مثلا لمن لم يبق منه الا مالا ينتفع به ـ

(أودَى كما أودَى دَرِم) هو درم بن دب بن مرة بن شيبان قتله النعمان فلم يود ـ

(أورَدَها سعدٌ وسعدٌ مشتمل) اى انه لو ردها شريعة الماء فلم يحتج الى الاستقاء من بئر فيتجرد لذلك ـ

(أنجزحُرٌّ ما وعد) قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندى لصخر بن نهشل وكان له ـ٣ـ مرباع بن حنظلة بجعل للحارث الخمس منه ان دله على غنيمة ففعل ووفى قوله ـ

(أنجد من رأى حَضَنًا) حضن جبل باول بلاد نجد اى قد بلغ نجدا من ابصره ـ

(انقطَع السَّلا فى البطن) اى اهلك واشتد الامر وفات ـ

(انقطع قُوِيٌّ من قاوية) اى فات فوتا لايستدرك ـ

---

(١) فى ـ مج ـ وجم ـ اودوا (٢) فى مج ـ اودى (٣) كذا فتامله ـ

(أساء سمعاً فأساء جابة) اى لم يسمع مقالك فاساء جوابك وجابة اسم والاجابة المصدر —

(أساء رعيا فسقي) اى لم يحسن فهو يريد اساء رعيها فسقاها لتمتلى اجوافها فتوهم شباعا —

(أساف حتى ما يشتكى السواف) الاسافة ذهاب المال يقول ذهب ماله ومرن عليه حتى ما يشتكيه —

(أسرع فى نقص امر تمامه) اى انه اذا تم امر اخذ فى النقصان —

(استنت الفصال حتى القريعا) الفصال ما فصل عن النوق من اولادها والقريعا تصغير قرعا وهى التى بها القرع وهو داء والاستنان ضرب من المرح يضرب مثلا للامر يدخل فيه كل احد حتى اعجزهم عنه —

(استوت به الارض) اى مات —

(استقدمت راحلتك) اى عجلت بالشر وسارعت فيه —

(استنوق الجمل) اى انتقل عما كان عليه — قاله طرفة لرجل انتقل عن وصف جمل الى وصف ناقة فى شعر —

(أساء كاره ما عمل) اى المكره يسئ فيما يعمله ولا يخاف ذهاب أجرته —

(استكرمت فاربط) اى وجدت شيئا كريما فاحتفظ به —

(أشبه شرج شرجا لو ان أسيمرا) الشرج مسيل الحرة وأسيمر تصغير اسمر قاله لقيم لما اوقد له لقمان السمر فى اخدود ليحرقه ففطن لما لم ير السمر فى موضعه —

(أشبه امر بعض بزه) قاله سهيل بن عمرو فى ابنه لما اجاب لغير ما سئل عنه اى اشبه امه فى حمقها —

أفلت

(أفلت بجُرَيعة الذَقن) اى بعد ان كان قريبا كقرب الماء من الذقن -

(افلت وانحصّ الذنَب) اى افلت بعد ان لحقته شدة قاله معوية لرسول ارسله الى ملك الروم وامره بالاذان بين يديه ففعل فهم بقتله فنهى عن ذلك - وقيل ان فعلت لم يبق فى بلاده نصرانيا وامسك عنه فلما عاد الى معاوية قال له افلت وانحص الذنب فقال الرجل بل هو بهلبه -

(افرخ رَوعُك) اى ليذهب حزنك ورعبك -

(أفضيتُ اليه بشُقورى) اى اطلعته على مكنون سرى -

(أقشعرّت منه الذوائب) ويقال الدوائر ومما لا يقشعر ان الا عند اشد الخوف -

(أقصرلمّا أبصر) اى امسك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة -

(أقصّته شُعوب) اى تبعته داهية ثم نجا -

(أدرك أرباب النعَم) اى لحق من له عناية بالامر وحرص عليه -

(أدرّها وان أبَت) اى اكرهه على الاحسان اليه وان كان لم يؤثر ذلك -

(أعرَضتِ القرفة) اى اوسعت الطلب واسرفت فيما لا يقدر عليه ولا يحاط به -

(أعذَر من أنذَر) اعذر اليك عن خيرك وحذرك ما يحل بك -

(أعيَيتَني من شُبّ الى دُبّ) اى من لدن شببت الى ان دببت هرما -

(أعييتني بأُشر فكيف بدُردُرٍ) اى لم اطعك وانت طفلة اسنانك ذات اشر اى غروب حادة فكيف وقد كبرت حتى ذهبت غروبها وصرت ذات درد رأى لسنان منكسرة واصله ان رجلا كان يلاعب طفلا ويقول ياحبذا درادرك وكسرت امرأته اسنانها ثم ارته طمعا فى ان يستحسنه فقال ذلك -

(أعطاه بقُوف رقبَته) اى بعينه من غير ثمن -

(أبى الحقين العذرة) قاله ضيف نزل بقوم فاعتذروا اليه بتعذر قراه وبازائه لبن حقين فى وطب اى ذلك اللبن يكذبكم ويابى قبول عذركم ـ

(أبدى الصريح عن الرغوة) اى انكشف مستور الامر وظهر سره قاله عبيد الله بن زياد لهانى بن عروة حين سأله عن مسلم بن عقيل فجحد ثم اقر ـ

(أراك بشر ما احار مشفر) اى ما اكلت بان على بشرتك ـ

(أزددت رغما ولم تدرك وغما) ـ الرغم الغيظ والوغم الثار ـ

(أمرع واديه واجنى خلبه) امرع اخصب واجنى صار ذاجنى والخلب شجر اى اتسع امره واستغنى ـ

(أصلح غيث ما افسد البرد) اى اذا افسد البرد الكلأ بتحطيمه اصلحه المطر باعادته يضرب مثلا لمن اصلح ماافسد غيره ـ

باب اذا

(اذا عز اخوك فهن) اى اذا عاسرك فياسره فهو جدير اذ ذاك بالرجوع ـ

(اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) من شأن الحداد اذا اخفق شغله ان يقول انى سائر الليلة عنكم ليستصنعه اهل الحي ما يحتاجون اليه خوف الفوت وهو مصبح غير سائر ـ

(اذا الرحمن شاصيا فارفع يدا) اى اذا مال خصمك وسقط الى الارض رافعا رجليه فارفع يدك عنه ولا تجهز عليه ـ

(اذا جاء الحين حار العين) اى اذا حين الانسان عميت عينه عن مواضع الاحتراس

(اذا جاء القدر غشى البصر) مثله ـ

(اذا كنت كذوبا فكن ذكورا) ويروى ذكورا اى اذكر ما كذبت به لئلا تأتى فى وقت آخر بما يضاده فيستدل به على كذبك ـ

(اذا أخذت عملا فقع فيه فانما خيبته توقيه) اى اذا ابتدأت بامر فمارسه فان الخيبة فى الهيبة ـ

(اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون) معروف ـ

(اذا ضربت فاوجع واذا زجرت فاسمع) اى بالغ ترهب ـ

(اذا وقى الرجل شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى الشر كله) اى شر لسانه وبطنه وفرجه ـ

(اذا رمت الباطل أنجح بك) كان لامرأة زوج شيخ يلبس نعله قاعدا فسمعها تقول فديت من يلبس نعله قائما يعنى الشاب فرام ذلك يوما فضرط فقالت له ذلك ـ

باب

(اول العي الاختلاط) الاختلاط الغضب يقول اذا غضب المخاطب عيي عن الجواب ـ

(أسوأ القول الافراط) ـ ١ ـ لان الافراط فى كل أمر يؤدى الى الأفساد

(أول الحزم المشورة) معروف ـ

(أول الغزو أخرق) لانه لايحكم الرجل التجارب فيه ـ

(آخر الداء الكي) لانه انما يعالج بالكى اذا لم تبق حيلة فاما برأ واما مات فكان آخر الداء لذلك لانه لايبقى مات او حى ويروى آخر الدواء

---

(١) تقدم فى صفحة ـ ١٩ ـ

لانه لا دواء بعده ـ

(آخِر البَزّ على القَلُوص) قاله زبان بن مجالد لما رأى رؤس اولاده فى جوالق تحمله الدهيم ناقة له وقد قتلهم كثيف بن زهير فحلف زبان ان لا يحرم حرم عقيلى ابدا او يدلوه كما دلوا عليه فمكث كأيز عمون دهرا فبينما هو جالس اذ أقبل راكب فقال من انت فقال رجل من عقيلة فقال ابت فقد انى لك اى جئت بعد بُعد فهذا اوان مجيئك ـ

باب

(أحُشّك وتَرُوثُنى) اى آتيك بالحشيش وتروث على يضرب مثلا لمن جازى على الاحسان بالاساءة ـ

(أزَمَتْ شَجَعَاتٌ بما فيهن) ازمت اى ضاقت وعضت وشجعات ثنيئة يضرب مثلا للامر الذى تريده فيعتاص عليك ويمتنع ـ

(آكُل لحم أخى ولا أدَعُه لآكل) اى اذا رأيت النهب والغارة فى مالى اعمل التبذير والانفاق ولا ادع غيرى يأخذه ـ

(أسمع جَعجَعة ولا أرى طِحنا) الجعجعة صوت طحن الرحا والطحن الدقيق اى اسمع وعيدا ولا ارى ايقاعا او وعدا ولا ارى انجازا ـ

باب

(انت أجدت طبخهً فاحسِ وذق) اى جنيت على نفسك فذق عاقبة فعلك ـ

(انت تَئِق وانا مَئِق فمَتَى نتّفق) اى انت ممتلئ من غيظ ولا يظهروا نا سريع البكاء والتئق السريع الى الشر والمئق السريع الى البكاء قليل الصبر ـ

(انت ابنة الجبل مهما يقُل تقُل) اى انت كالصدى تعيد كلما تسمع ـ

(أنتَ كَبارِحِ الأَرْوَى قَلِيلاً ما يُرَى) الاروى يكون فى الجبال فلايسنح لاحد ولا يبرح اى لا يأتيهم من عن ايمانهم ولا شمائلهم لانهم يسكنون السهل والرمل ـ

(انت تَرَى شأنَكَ لا الناسُ) قاله رجل لآخر وهو يزوجه امه وكانت حملت وكان اخوه اخبره بحالها فقال أتزوج امنا فلما جاء الخاطب قال له ذلك اى أترضى بمعرفتك من حالها فانك تشاهد وتعرف مالا يعرفه غيرك ـ

فصل

(أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرَجَّب) الجذل خشبة تحتك بها الابل والعذق المرجب المقوم المعدل ـ

(أَغنى عَن ذا مِن التُّفَّةِ عن الرُّفَّةِ) التفه دويبة تأكل اللحم والرفة التبن ـ

(انا اعُذَلَه واخى خُذَلَه وكلانا ليس بابن امه) يقول انا اعذل واخى يخذل وكلانا ليس بابن امة واحدة فنتفق وقيل كلانا ليس بابن هجين ـ

(انا دُون هذا وفَوقَ ما فى نَفسِكِ) قاله على بن ابى طالب عليه السلام لرجل مدحه نفاقا ـ

فصل

(إستُ البائِنِ اعلَمُ) يضرب للرجلين يسأل احدهما فيكون الآخر اعلم بما سأل صاحبه واصله ان رجلا وقف على رجلين يحلبان ناقة لهما فسألهما عن الناقة لمن هى فضرط احدهما فقال الآخر مجيبا است البائن اعلم والبائن الذى عن يمينها والمستعلى الذى عن يسارها واصله ان الحارث بن ظالم طلب ناقة له فوجدها عند رجلين يحلبانها فصاح بهما ردا ناقة جارى فضرط البائن منهما خوفا وقال المستعلى ماهى بناقة جارك فقال الحارث هذا فصار مثلا لكل من ينكر وشاهده حاضر ـ

(أستى اخبثى) قاله رجل قدم اليه طيب فأخذ يلطخ به استه فليم على ذلك فقال ذلك اى انما اجعله فى اخبث موضع ببدنى لحاجتى الى تطييبه اكثر –

باب

(أياك وما يعتذر منه) لانه ما كل من يوى ذنبك يعرف عذرك –

(أياك وان تضرب لسانك عنقك) اى ان تلفظ بما يهلكك –

(أياكم وخضراء الدمن) قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل واراد به المرأة الحسناء ذات الاصل السوء والدمنة الروث المجتمع تسفى عليه الريح وتجوده الامطار فيعشب ظاهره وباطنه روث –

(أياك اعنى واسمعى ياجاره) قاله سهل بن مالك الفزارى لاخت حارثة بن لام الطائى وهو يخاطب امرأته بما يريد به جارته –

باب

(أنه لهتر اهتار – انه لصل اصلال – انه لداهية الغبر – انه لذو بزلاء – انه لنقاب – انه لجذل حكاك) يقال جميع ذلك للداهية المجرب –

باب

(احدى بنات طبق) اى احدى الدواهى –

(احدى حظيات لقمان) اى مراميه واحدتها حظية وهى التى لا نصل لها من السهام اى من فعلاته التى لا تضر –

افواهها

(افواهها مجاسّها) يريد ان الابل اذا احسنت الأكل دل ذلك على سمنها فاستغنى عن مس جنوبها -

(أهلُ القتيلِ يَلُونَه) اي يقوم بالأمر من هو اولى -

(أجناؤُها ابناؤُها) اجناء جمع جان وابناء جمع بان واصله ان ملكا من الملوك باليمن غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم ما كرهه أبوها فلما قدم امر المشيرين بنبائه ان يهدموه اى جنى ما لزم تلافيه -

(أبنُكِ من دَمَّى عَقبيكِ) ويروى ولدك - اى الذى جرى منه دمك على عقبيك حين ولدته قالته امرأة طفيل بن مالك الجعفرى لكبشة بنت عروة وقد تبنت ابنها عقيلا -

(أبنكِ ابنُ بوحكِ) اى ابن نفسك لا من تبنيته قالته كبشة لما قيل لها ما تقدم ذكره -

(أمرٌ لا ينادي وليدُه) انما ينادى فيه من استحكمت تجربته - وقيل تذهل المرأة عن دعاء ولدها وقيل تذهل عن مناداتهم بالحل والعقد -

(أليك يُساقُ الحديثُ) قاله رجل كان يخاطب امرأته لذكره وقد نعظ فى تلك الحال -

(أينما أتوجّهُ القَ سعدا) كان الاضبط بن قريع سيد قومه فرأى منهم جفوة فرحل الى آخرين فرأهم يفعلون مثل ذلك بساداتهم فقال ذلك -

(أحمقُ بلِغٌ) اى انه مع حمقه يبلغ حاجته -

(أحمقُ لأيجأى مرغهُ) اى لا يمسح لعابه ومخاطه -

(اخوكَ منَ صدَّقك) معروف -

(أعورُ عينَك والحَجرَ) اى يا اعور احفظ عينك واتق الحجر -

(اعمى يَقُود شِجِعَة) الشجعة الزمن اى ضعيف يعين ضعيفا -

(انباضٌ مِن غير توتير) اى ينبض القوس من غير ان يوترها يريد الارهاب من غير قدرة على ايقاع -

باب ماجاء بالالف واللام

(العَاشِيةُ تُهَيِّجُ الآبِيةَ) اى اذا رأت الابل ابلا تتعشى اقتدت بها قاله يزيد بن رويم الشيبانى - ١ -

(النِفاضُ يُقطِرُ الجَلَب) الانفاض اجود اى اذا انفض القوم قطروا ابلهم للبيع -

(البِطنة تُكثِر الفِطنة) - ٢ - اى كثرة الاكل تعمى القلب -

(القُدرة تُذهب الحَفِيظَة) اى تمكنك من عدوك يزيل غضبك عليه -

(المِنَّة تَهدمُ الصَّنيعة) معروف -

(الحَفائظ تُذهبُ الاَحقادَ) اى اذا غضبوا لابيهم الاعلى ذهبت احقادهم فاصطلحوا على القتال -

(المِزاحةُ تُذهب المُهابَة) معروف -

(الصمت يَكسبُ المحبة) -

(الصَّمت حكم وقليل فاعله) قاله لقمان -

(القَضم يُدنى الى الخَضمِ) القضم اكل اليابس والخضم اكل الرطب -

(أ لنبع يَقرعُ بعضه بعضًا) اى ذو القوة يتجاذبون ويتدافعون قاله زياد فى امر جرى بينه وبين معاوية -

---

(١) بهامش مج - وببعض النسخ ابن رؤبة (٢) مج - تأفن -

(الفحل يحمي شوله معقولا) اى الكريم يدافع عن الحرم وان كان ناقص القوة مضطهد القدرة

(الامر يحدث بعده الامر) اى الامور لاتبقى على حالة واحدة ـ

(الشر يبدأه صغاره) اى الشر الكبير ينشأ من الشر الصغير ـ

(الصدق ينبي عنك لا الوعيد) ينبي غير مهموز لانه من انبى اى دفع اى جعله نابيا ـ

(ألعير يضرط والمكواة فى النار) اى تقدمت الرهبة سقوط المكروه ـ

(المعاذير يشوبها الكذب) اى يحتاج المعتذر ان يقوى عذره بالكذب فيه ـ

(الأنس يذهب المهابة) معروف ـ

فصل منه

(الحق أبلج والباطل لجلج) اى الحق واضح مأخوذ من البلجة وهى البياض والباطل مختلط واصله من تلجلج اى خلط فى كلامه فلم يأت بما يرضى منه ـ

(ألملك عقيم) اى لا اخ للملك فى ملكه فكأن امه عقمت ان تأتى باخ يشاركه ـ

(الشجاع موقى) لان شجاعته ترهب مقاتله فيولى عنه وجبن الجبان يطمع فيه فيحمل عليه ـ

(الحرب خدعة) فيه روايات خدعة اى يفصل بخدعة واحدة وخدعة مخادعة وخدعة اى خداعة ومعنى الجميع انها تتم بالمخادعة وفيها غدر ـ

(النظرة الاولى الحمقا) ـ

(التقى ملجم) اى من كان له لجاما يمنعه من العدول عن سنن الحق قولا

وفعلا ـ

(البَادِى اظْلَمُ) اى من بدأك بظلم فجازيته بمثله فهواظلم لانه المبتدئ ـ

(العَوْدُ أَحْمَدُ) لانك لاتعود الى شئ الا وقد خبرته وجربته ـ

(الحُسن أحمرُ) اى من اراد الحسن صبر على الشدة لان الموت أحمر ـ

(الحربُ غَشُوم) لأنها تنال بالمكروه ومن لم يكن فيها ذا جناية ـ

(الحُبُّ أعمى) لأنه يلهج من ليس ذا جمال لانه لايختار الأصلح والأجود وانما يقع بما يوافق ايثاره ـ

(ألجوادُ يعثُر) اى يكون منه سقطة ليست من طباعه ـ

(ألعدةُ عطيّةٌ) اى يقبح اخلافها كما يقبح استرجاع العطية ـ

(ألرّشف أنقعُ) اى التأنى فى الشراب اقطع للعطش ـ

(ألطّعن يَظأر) اى يحمل على الصلح ويصير الأعداء اخوة لما يخافونه من حر الطعان ـ

(ألرُغب شُؤم) اى الشره يعود بالبلاء ـ

(ألحديثُ ذو شُجُونٍ) بينا ضبة بن اد ومعه الحارث بن كعب فى الشهر الحرام اذ قال الحارث لقيت بهذا المكان فتيين ووصفهما فقتلت احدهما واخذت سيفه هذا فنظر اليه ضبة فاذا سيف سعيد ابنه فقال الحديث ذو شجون وقتله به ـ

فصل

(ألعتابُ قبل العِقابِ) معروف ـ

(ألظُلمُ مَرتَعهُ وَخِيمٌ) قاله حنين بن خشرم السعدى اى عاقبته مذمومة ـ

(ألرفيقُ قبلَ الطّريق) اى حصل الرفيق قبل الطريق واختبره ثم اسلك الطريق

الطريق فانه ربما لم يكن لك موافقا فلا تتمكن من الأستبدال ـ

(أَلجارُ قبلَ الدارِ) تلك سبيله ويرويان بالرفع والنصب ـ

(ألايناسُ قبل الأبساسِ) هذا فى الناقة اى يجب ان تونس ثم تحلب ـ

(ألمحاجَزةُ قَبل المُناجَزةِ) اى اذا اردت الفرار فقبل الحرب ـ

(أَلحورُ بعدَ الكَور) اى القلة بعد الكثرة ويروى الكون ويقال الحور الرجوع فى الضلالة بعد الهدى ومنه (اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور) ـ

(الأُنوق بعدَ النُّوق) اى حصلت بعد الابل على الانوق وهو طائر لاخير فيه ـ

(المنَايا على الحَوايا) قاله عبد المنذر لما اراد قتله ـ الحوية مركب للنساء واصله ان قوما قتلوا فحملوا على الحوايا فظنها الراؤون نساء فلما كشفوا عنها وجد وافيها القتلى ـ

(ألمرءُ تَوّاق الى مالم يَنَل) اى يتبع نفسه مالم يصل اليه وان كان دون مافى يديه ـ

(أَلمرءُ باصغَريه) اى لسانه وقلبه ـ

(ألمَرءُ يَعجزَ لا المحالةُ) اى المرء يعجز عن الاستقاء لا البكرة ـ

(ألمَرءُ اعلَم بشأنه) معروف ـ

(الناس بخيرٍ ما تَباينوا) اى ما كان فيهم الرئيس والمرؤس فاذا خلوا من رئيس وتساووا هلكوا ـ

(ألناسُ إخوانٌ وشتَّى فى الشِيم) اى مشتبهون فى الخلق ومختلفون فى الخلق وتمامه (وكلهم يجمعهم بيت الادم) بيت الادم الارض وقيل آدم وقيل بيت الكناس ـ

(أنَّ فيه من كل آهابٍ ذِعنِفةٌ) اى من كل جلد رقعة ـ

(ألناس بينَ خاذِف وقاذِف) اى خاذف بعصا او قاذف بصخرة اى هم ف

شر و مكروه عظيم ويروى حاذف بالحاء -

(النَاسُ كابِلٍ مائةٍ لا تجِدُ فيها راحِلةً) اى كمائة من الأبل لاراحلة فيها -

(النَاسُ كاَسنانِ المُشْط) اى متساوون فى النسب -

(النِساء حَبائِلُ الشَّيطانِ) اى بهن يجتذب الى طاعته وهن اشراك ومصائد وقد ذكره ابن مسعود -

(النِساء لَحْمٌ على وَضَمٍ) اى لايستطعن دفعا كلحم الجزور ملقى على شئ يقيه التراب فقط والوضم الخشبة التى يقطع عليها اللحم -

(النفسُ مولَعَةٌ بحبِّ العاجِل) اى تؤثر ما تعجل وان كان يسيرا على ما تأجل وان كان كثيرا -

(النَّفسُ اعلَم من اخُوها النافِعُ) اى تعرف من يحبها وينفعها ممن يبغضها ويضرها -

وفصل منه

(ألمِكثارُ كحاطِبِ اللَّيل) اى ربما لحقه من اكثاره مايكره كما يصيب المحتطب ليلا من حية وعقرب -

(ألبَخيلُ اعذَرُ من الظَّالم) البخل منع ما ليس بمفترض بذله والظلم منع ما افترض فعله -

(ألحَليمُ مطيَّة الجَهُول) اى الحليم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد فلا يجازيه عليه كالمطية -

(ألسَّعيدُ من وُعِظ بغيره) اى ذو الجد من اعتبر بما لحق غيره من المكروه فيجتنب الوقوع فى مثله -

(ألعَوان لا تُعَلَّمُ الخِمرة) اى المجرب عارف بالامر كما ان المرأة التى قد تزوجت تحسن القناع فلا تعلمه ـ

(ألعَبدُ مَن لا عَبدَ له) معروف ـ

(ألقيد والمرْتَعة) قاله عمرو بن خويلد وكان هزيلا فحبس فلما افرجت عنه هددان وقدسمن قال ذلك ـ

(الرِوايةُ احدَى الشاتمين) معروف ـ

(الحُرُّ يعطي والعَبدُ يألَم قلبُه) اى ليس يجود ويشق عليه جود غيره ـ

(الحَريص يَصيدُك لا الجَواد) اى الجاد القاصد لا السابق اذا لم يقصد ـ

(الوَحدةُ خيرٌ من قَرينِ السُوءِ) لان الوحدة انما تجلب عليك الوحشة فقط وقرناء السوء يجلبون اليك الهلاك ـ

(العُقوقُ ثُكلُ مَن لم يَثكَل) اى عقوق الولد وثكله سيان ـ

(الحُصنُ أدنَى لو تأَيَيتِه) اجتاز راكب بامرأة فاقبلت تحثو التراب فى وجهه اظهارا للعفاف فقال ـ

الحصن ادنى لو تأييته ـ من حثوك الترب على الراكب

(الجَرعُ أروَى والرَشْفُ أنقَعُ) اى مص الابل الماء اروى لها وعبها اسرع لشربها ـ

(البَلاءُ موكَّلٌ بالمَنطِقِ) اى ربما نطق الانسان بما يكون فيه بلاء ـ

(الفِرارُ بِقِرابٍ أكيَسُ) قاله خالد ـ ١ ـ بن عمرو المازنى وكان يسير يوما اذ رأى اثر رجلين وكان قائفا فقال ارى اثر رجلين شديدكلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب اكيس ـ

---

(١) صح ـ جابر ـ

(القَول ما قالتْ حذَامِ) قاله لجيم بن صعب والد حنيفة و عجل لامرأته حذام في بيت وهو (اذا قالت حذام فصد قوها)

(الآخذ سُرَّيطى والقَضاء ضُرَّيطى) اى اخذك بلع وقضاءك طنز —

(الاخذ سلْجان والقضاء ليّان) السلجان البلع والليان المطل —

(التّجارِبُ ليس لها نِهاية) اى كلما ازداد المرء عقلا —

(التّجرُّد بغير نِكاح مُثلَة) قالته رقاش بنت عمرو بن تغلب لكعب بن مالك من تيم الله وقد سامها ذلك —

(النَّقدَ عندَ الحافِرِ) اى النقد الحاضر عند البيع ويقال الحافرة —

(السَّراح من النَّجاح —١—) اى التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعلق بوعد كاذب —

(النَّدَمُ على السُّكوتِ خيرٌ منه على القَولِ) وذلك ان السكوت اكثر ما يجنيه ان ينسب الى العي والقول ربما جر الى القتل —

(التجلُّدُ لا التبلُّدُ) اى التجلد ينجيك لا التبلد —

(المنيَّة ولا الدَّنيةُ) معروف —

(النارُ ولا العارُ) معروف —

(الدَّلوُ تأتى الغَرَبَ المَزلَّه) الغرب مخرج الماء من الحوض يقول تأتى على غير وجهتها وكان يجب ان تأتى الازاء وقائله بسطام بن قيس اريه فى المنام ليلة قتل فى صبيحتها فقال له (٢) تعد فهلا قلت (ثم تعود بادياً مبتله) فتكسر الطيرة عنك —

(الخيلُ أعرَفُ مَن فُرسَانُها البُهمُ) اى الفرسان يعرفون الفرسان وقيل تعرف فرسانها —

(١) فى مج — النجاح مع الشراح (٢) مج — تقيذ —

(الذَودُ الى الذَودِ ابلٌ) الذود من ثلاث الى عشر اى القليل ينضاف الى مثله فيصير كثيرا ـ

(العَصا لاَيُشَقُّ غُبارُها) قاله قصير لجذيمة لما اشار عليه بالهرب عليها وهى فرس جذيمة ـ

(أَثُكْلُ اراَمُها) قاله بيهس لما رأى امه تتحنن عليه وتحبه بعد قتل اخوته اى انها لا تجد غيرى فهى تتعطف علي ـ

(الذِئبُ يَادُو للغزالِ) اى يختله ـ

(أَلحَمْرَةُ تُكنَى الطَلاء) اى اسمها سهل وفعلها صعب ـ

(ألذِئبُ مَغبُوطٌ بِذِى بَطنِه) اى انه ابدا يظن به الشبع لما يرى من عدوه ونشاطه ـ

(ألذِئبُ يُكَنّى ابا جَعْدَةَ) اى فعله قبيح وان كانت كنيته حسنة ـ قاله عبيد بن الابرص للمنذر لما اراد قتله يضرب مثلا للرجل يظهر اكراما وهو يريد به غائلة ـ

(ألمِعزَى تبهِى ولا تبنِي) اى تخرق البيت بارتقائها عليه وليس لها صوف ـ

(ألعَصا مِن العُصَيَّة) هى فرس جذيمة والعصية امها فيقال كل شئ من سنخه اى اصله واصل الكبير من الصغير ـ

(ألخيلُ تجرِى على مَسَاوِيها) اى كرمها يحملها فتسبق وان كانت ذوات اوصاب ـ

(ألعيرُ اَوقى لِدَمه) اى اشد احتياطا على خفظ نفسه لسرعة الهرب ـ

(ألبِئرُ أبقى مِن الرِشاء) معروف ـ

---

(١) بياض ـ

(أُحمى اصرعْتنى اليكِ يا قَطيفة) ويقال يا فراش اي الضرورة قادتنى الى ما عندك ـ

(ألصّيفَ ضَيَّعتِ اللّبن) كان عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد مناة زوجا لدختنوس بنت لقيط بن زرارة وكان شيخا فسألته الطلاق ففعل وتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما جاء الشتاء ارسلت الى عمرو ـ ١ ـ امنا فقال لها ذلك فقالت هذا ومذقه خير ـ

(أللَيلُ اخفى للوَيْلِ) اى ظُلمته منتشرة والناس فيه ساكنون ـ

(أللَيلُ دَاجٍ والكِبَاشُ تَنتَطِحُ) اى الامر شديد الصعوبة عظيم الشر ـ

(أللَيْلُ طَويلٌ وانتَ مُقمِرٌ) اى تلبث قاله سليك وقد سقط عليه رجل وهو نائم فقال له استأسر ـ

(أليومَ خَمرٌ وغدا امرٌ) قاله امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب وقتله بنو اسد ـ

وفصل منه

(الكِلابَ على البَقَرةِ) اى خل الكلاب تصيد البقر ولا تدخل فيما ليس من شأنك ـ

(الكِرابُ على البَقَر) اى الفلاحة على البقر مثله ـ

(الجَحشَ لمَّا فاتك الاَعيارُ) ويروى بذلك اي ان فاتك جسيم فعليك بما دونه ولا تخب ـ

(الليلَ واهضامَ الوَادِى) اي اذكر الليل وظلمته ومستدق الوادى وصعوبته فلا تتلبث ـ

---

(١) بياض فى الاصل ـ وفى التاج تستمنحه فلعل الساقط ـ تستمنحه لبنا ـ

باب ما جاء على حرف الباء

(بَلغَ السكّينُ العظمَ) اى انتهى الامر الى ما لا نهاية وراءه ـ

(بَلَغَ الماءُ الزُّبى) مثله ويروى الربى وهو ما ارتفع من الارض وواحدة الزبى زبية وهى حفيرة تحفر للاسد فى موضع مرتفع اذا اصطيد ـ

(بَلغَ الحزامُ الطُّبيينِ) الطبيان للفرس كالثديين للمرأة واذا بلغهما الحزام سقط السرج ـ

(بَلَغَ فى العِلمِ اَطْوَرَيه) اى منتهاه ـ

(بَرَزالصريح بجانب المَتن) اى ظهرت جلية الامر ـ

(بَرِحَ الخفاءُ) اى زال الشك ـ

(بَصبَصنَ اذ حُدِينَ بالاَذناب) يريد الابل لما رأين الحد خضعن ـ

وفصل منه

(بَعدَ خيراتِها تحتَفِظُ) اصله ان يضيع الراعى كرائم ابله وخيارها حتى اذا ذهبت احتفظ بحواشيها وخساسها يضرب مثلا للرجل يحتفظ بيسير ماله بعدان اضاع كثيره

(بعضُ الشَّرِاَهونُ مِن بعَضٍ) اى بين كل شرين تفاوت كثير فى الشدة والاذية

(بَرَدُ غداة غرَّ عبداً مِن ظَمأ) اى لا يجب ان يغتر بما يعلم زواله كما غر برد غداة عبدا مسافرا فلم يستصحب الماء فلما حميت الشمس هلك عطشا ـ

(بَيضَةُ العُقرِ) اى لا ثانى له كبيضة تلاها انقطاع النسل فلا ثانية لها لانها آخر

(١) فى مج ـ وذلك ان راعيا اهلك جملا ثم اتاه بقيده فقال ـ

ما تضعه ـ

(بِئْسَ العِوَض مِن جَمَلٍ قَيدُه) ـ

(بَيتِى بَخَلَ لا انا) اى ليس فى بيتى ما سئلت فلذلك منعت لا للبخل ـ

(بَرِّقْ لمن لا يَعرِفُكَ) اى هول على من لا خبرة له بك وببأسك ـ

(بُؤْ بِشِسعِ نَعل كُلَيب) قاله مهلهل بن ربيعة اخو كليب لما قتل بجير بن الحارث ابن عباد وقد قتل كليبا يقال فلان بواء لفلان اى يقوم مقامه اذا قتل به فقال مهلهل ان بجيرا يقوم مقام شسع نعل كليب ـ

(بَقِّ نَعلَيكَ وابذِل قَدَميكَ) اى صن مالك واحفظه بنفسك ما اطقت يكن عدة لك ان اضطررت اليه ـ

وفصل منه

(بِبَطنِه يَعدو الذَّكَر) يريد الفرس وفيه قولان احدهما ان الذكر اكثر اكلا من الانثى فعدوه على حسب اكله والآخر ان الذكر عدوه فى السهل اكثر والانثى فى الوعث وببطنه يريد بطن الوادى ـ

(بِكُلِّ وادٍ اثَرٌ من ثَعلَبة) هذا ثعلبى ذم قومه فانتقل الى غيرهم فوجد فيهم ماذم قومه فقال ذلك ـ

(بِجَنبِه فَلتَكُنِ الوجبَة) اى ليعد الشر على نفسه والوجبة الصرعة ـ

(بالساعدين تَبطِشُ الكَفّانِ) اى انما يبطش الانسان اذا وجد من يعتمد عليه ـ

(بَيدينِ ما أوردَها زايدة) يريد الجلادة والشدة ـ

(بِفيه مَن سارَ الى القَومِ البَرى) البرى التراب قيل لرجل اسرى الى قوم

وخبر بما ساء هم ـ

(بِمثل جَارية فلتزن الزانية سِرًّا وعَلانيةِ) رأت امرأة جارية بن سليط فاعجبها حسنه واوطأته نفسها فحملت منه فلا متها امها فلما رأته عذرتها وقالت له ذلك ـ

(بِفيه الاَثلَبُ) دعاء عليه والاثلب التراب ـ

(بِبقَّةَ صُرِمَ الامرُ) بقة موضع بالشام قاله قصير لجذيمة لماشاوره بعد الفوت ـ

(بِهِ لابِظَبي الصَريمة اعفرا) اى فلتحدث به الحوادث دون ما يهمنى به امره ـ

(بِهِ دَاءُ ظَبيِ) اى لاداء به لان الظبى اصح الحيوان وقيل انه شنج النسا وذلك محمود فى سرعة العدو يقول لانه ماينفعه ذلك فى وصف الفرس ـ

وفصل منه

(بَين الرغيف وجاحِم التنُّور) يقال لمن وقع فى امر صعب لايعنيه ـ

(بين المُمِخَّة والعَجفاء) اى بين السمينه والمهزولة ـ

(بَين العصاولحائها) يقال لغريب دخل بين نسيبين ـ

(بين القرِينَين حتَّى ظَلَّ مَقرُونا) يقال لمن دخل فيما لايعنيه ـ

(بينهُم دَاء الضَرائر) اى عداوة طبيعية لاتنقضى ـ

(بينهم عِطر مَنشِم) اى بينهم شر وشحناء واصله ان امرأة عطارة كانت فى الجاهلية تطيب الفتيان اذابرزوا للقتال ـ

فصل

(بِرِحلِها باتَتْ) اى لم يزل ذلك من طباعها غير مستطرف منها ـ

(بِسلاحِ مايقتُل القتَيل)-١- ضربه رجل مثلا لآخر قتله وقد اعطاه الامان وسالمه وقتل قوما آخرين فى حرب فقال ان المسالمة ايضاً من السلاح -

باب ما جاء على حرف التاء

(تصنع فى عَامين كُرْزاً مِن وَبَر) الكرز الجوالق يضرب مثلا للبطئ فى امره -

(تسألُنى برامَتين شَلْجَما) اى تلتمس منى بالقفر شلجما وهو نبت يكون فى البلدان ويروى بالسين غير معجمة -

(تحَسَبُها حَمقاءَ وهى باخِسٌ) ويروى باخسة اى تحسبها مضيعة وهى تبخس الناس اى تظلمهم حقوقهم -

(تجوع الُحرَّة ولا تاكُلُ بِثَديها) اى لا تصير ظئرا للقوم اى مرضعة باجرة قاله الحارث بن سليل للزباء بنت علقمة الطائى -

(تَركَنى خِبرَةُ الناس فَردا) -

(تجشّا لُقمان من غير شِبَع) -

(تَهوِى الدواهِى حَولَه ويَسلَمُ) -

وفصل منه

(تَحمَّدِى يانَفسُ لاحَامِدَلكِ) اى اظهر حمد نفسك بان تفعل ماتحمد عليه فانه لاحامدلك -

(تَمنَّعِى اشهَى لكِ) اى مع التأبى يقع الحرص -

(١) مج - بسلاح مايقتلن القتيل -

(تَحَرَّسي يا نفس لا مُحَرِّسَ لك) قالته امرأة وَلَدت ولم يكن لها من يتخذ خرسها وهو طعام يتخذ للنفساء فاتخذته ثم قالت ذلك ـ

(تَطَعَّمْ تَطْعَمْ) اى ذق الشئ تشتق الى أكله ـ

وفصل منه

(تَسقطُ به النصيحةُ على الظِّنَّة) اى من اكثر النصيحة آلت به الى التهمة ـ

(تَمَزُّ وتَلَيُّنُ) اى تضطرب فيما لاحيلة فيه ثم تلين مضطرا كالبازى فى الشرك يضطرب ثم يعى فيسكن ـ

(تَضْرِبُ فى حَديدٍ بارِد) اى تشرع فى امر لايجدى عليك نفعا ولا يتم لك ويضرب فى البخيل ـ

(تَحقِرُه وينتأ) اى تزدريه وهو يجاذبك ويدافعك ـ

(تَخْبِر عَن مَجهولِه مرآتُه) اى تنبيك عما خفى عنك ما اظهر كما يقال شاهده ينبئ عن غائبه ـ

(تَرفضُّ عندَ المُحفِظاتِ الكتائفُ) الكتائف السخائم مثل قولهم عند الشدائد تذهب الاحقاد ـ

(تَقطَع اعناقَ الرِجالِ المَطامِعُ) معروف ـ

فصل منه

(تَركتُه على مِثلِ مَقلعِ الصمغَة) اى لم ابق له شيئا ـ

(تَركتُه على مِثل لَيلة الصَّدَرِ) اى خاليا مثل نفر الناس من حجهم ـ

(تَركَ الخِداعَ مَن اجرَى مِن مِائَةٍ) قاله قيس بن زهير لحذيفة بن بدر يوم داحس اى لو اردت الخداع اجريته من قرب -

(تَلبَّدَ لِيَصطادَ) - ١ - اى جمع نفسه ليثب -

(تَجنَّبَ رَوْضَةً واحالَ يَعدُو) اى ترك الخصب واختار الشقاء -

(تَرى الفِتيانَ كالنَّخلِ ومَا يُدرِيكَ ما الدَّخلُ) اى ترى اجساما ضخمة ولا ترى كيف محصولهم -

(تَرْكُ الذنبِ ايسرُ من طلبِ التَّوبَةِ) اى ترك الذنب مقدور عليه فى كل حال والتوبة ربما لم تقبل فيهلك -

(تَمامُ الرَّبيعِ الصَّيفُ) ويروى الصيف بالتشديد والربيع المطر ياتى فى الربيع والصيف الذى يأتى بعده -

(تَهَمَّ وَيُهَمُّ بِكَ) يضرب لمن يغتر بطول الأمل -

باب ماجاء على حرف الثاء

(ثابَ حابِلُهُم على نابِلِهِم) الحابل ذو الحبالة والنابل ذو النبل اى اجتمعوا على انفاذ الشر -

(ثُكْلُ أرأمها وَلَداً) قاله بيهس لما وجد امه تقربه بعد قتل اخوته وكانت تبعده قبل ذلك لهوج فيه -

(ثَمرَةُ العُجبِ المَقْتُ)

(ثاطَةٌ مُدَّت بماءٍ) الثاطة الحماة مدت من قولك مد النهر اذا زاد ماؤه ومده نهر آخر اذا زاده اى اذا اصابها ماء ازدادت فسادا -

باب

(١) مج - تلبدى تصيدى -

باب ماجاء على حروف الجيم

(جاء بما صأى وصمت) ما صأى يريد الماشية وصمت يريد العين والورق ـ

(جاء بالطم والرم) الطم الرطب والرم اليابس اى بالشئ الكثير وقيل الماء والتراب ـ

(جاء بالهيل والهيلمان) اى بالشئ الكثير الهيل الرمل وكذلك الهيلما ـ

(جاء بالضلال ابن السبهلل) اى الباطل ـ

(جاء بالضح والريح) الضح البراز الظاهر والريح معروفة ـ اى بالشئ الكثير ـ

(جاء بدبا دبى ودبا دبين) اذا جاء بالشئ الكثير ـ

(جاء بالهي والجي) اى بالطعام والشراب ـ

(جاء وقد لفظ لجامه) اى مجهودا ـ

(جاء غبيراء الظهر) اذا لم يقدر على حاجته ـ

(جاء يضرب أصدريه) ـ ١ ـ اى فارغا واصدريه اى عطفيه ـ

(جاء نكاصي العير) اى مستحييا ـ

(جاء ثانيا من عنانه) اى قد قضى حاجته ـ

(جاء بعد اللتيا والتي) اى بعد الشدة واللتيا تصغير التى ـ

(جاء بعد الهياط والمياط) اى بعد المخاصمة والمجاذبة ـ

(جاء تضب لثته) اى شديد الحرص ـ

---

(١) مج ويروى بالسين والزاى ـ

(جاء يَنْفُضُ مِذْرَوَيه) اى يتوعد بغير حقيقة والمزر وان فرعا الا ليتين -

(جاء بالرَّقِم الرَّقماء) - اى جاء بالداهية -

(جاء بالشَّعراء الزَّبَّاء) اذاجاء بالداهية -

(جاء بِأمِّ الرُّبيق على أُريق) اى داهيه على داهية -

(جاء بَاحدَى بِنات طَبَق) بنات طبق الحيات لان الذى يصيد هن يمسكهن تحت اطباق الاسقاط المجلدة -

(جاءت بمُطفِئَة الرَّضْف) اى داهية اطفأت جرما قبلها كل ذلك اذا اتى بالداهية -

(جاءت بالتُّرَه والتَّهاته والأساطِير) اى الكذب الترهات الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم اى اخذ فى غير القصد -

(جاؤا بقَضِّهم وقَضيضِهم) القضيض الحصا الصغار والقض الكبار اى جاؤا بالكبار والصغار -

وفصل منه

(جَرْى المُذَكّى حَسَرت عنه الحُمُرْ) اى كما يسبق الفرس القارح الحمير -

(جَرْى المُذْكيات غِلابٌ) اى جرى الخيل المسان مغالبة يعنى تغالب الجرى وتقهر -

(جزاء سِنمّارٍ) هو بناء بنى للنعمان بن امرئ القيس الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله -

(جَرْح اللِّسان كجَرح اليَد) اى السب يؤثر فى القلب كما يؤثر الجراح فى الجسم -

(جدك

(جَدُّكَ لاكَدُّكَ) من رفع اراد جدك يغنى عنك كدك ومن نصبه اراد ابغ جَدَّك لاكَدَّك -

(جَلَّت الهاجنُ عن الوَلد) يقال فى استبعاد الشئ -

(جانيك من يجنى عليك) اى من تولى الجناية فهو ذو الذنب لاغيره ممن اشار او اعان او امر وتمام البيت - وقد تعدى الصحاح مبارك ليجرب) -

(جاوِر بحراً او ملكا) لان بهما اسباب الغنى -

(جليسُ السوءِ كالقين) اى ان لم يحرق ثوبك دخنه -

(جرى جرى السُّمَّه) اى كذب -

(جرحه حيثُ لايَضعُ الراقى انفه) قالته جندلة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة ابن مالك وهى عذراء وكان شيخا فخرجت ليلة مطيرة فبصربها رجل فوثب عليها وافتضها فصاحت فقال لها رجل مالك قالت لسعت قال اين قالت حيث لا يضع الراقى انفه -

(جذَّها جذَّ العيْر الصلّيانة) اى اقتلعه من اصله -

باب ماجاء على حرف الحاء

(حتى يؤوبَ القارظان) الاول عنزى خرج فى بغاء القرظ وهو نبت يدبغ به الاديم فقتل والثانى رجل من اليمن نهسته الحية فمات وهو رهم بن عباس -

(حتى يؤوبَ المُنخّل) هذا رجل عشق ابنة خزيمة بن نهد ثم خرجا يطلبان القرظ فمرا بهوة فيها عسل فدلاه يشتار ثم قال لا ارقى بك او تزوجنى ابنتك فابى فتركه وانصرف -

(حتى يجتمع معزى الفزر) الفزر سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت له معزى

فقال لا بنه ارعها هبيرة فقال لا والله لا ارعاها سن الحسيل وهو تصغير حسل ولد الضب وقال لابنه صعصعة مثل ذلك فغضب وغدابها الى سوق عكاظ ونادى هذه المعزى حل لمن اخذها فردا وحرام على من اخذ زوجا فانتهبت والفزر الزوج وسمى الفزر لذلك –

(حَتّى يَرِدَ الضَّبُّ) والضب لا يرد لانه لا يشرب الماء –

(حَتّى يَرجِعَ السَّهمِ اِلى فُوْقِهِ) مثله –

(حَتّى يَرجِعَ الدَّرُّ فى الضَّرْعِ) مثله –

وفصل منه

(حالَ اَلجريضُ دُونَ القَرِيضِ) الجريض آخر الرمق والقريض آخر الشعر قاله عبيد بن الابرص للمنذر وقد استنشده – (اقفر من اهله ملحوب) وهو يريد قتله –

(حَنَّ قِدْحٌ ليس منها) اى تمدح الرجل بما ليس فيه –

(حَلَبَ الدَّهرَ اَشْطُرَه) اى اختبر الدهر بحاليه من خير اوشر واصله من شطرى الناقة وهما شقاها اللذان يحلبان منهما –

(حَلَبتْ حَلْبَتَها ثُمَّ اَقْلَعَت) اى حلب وسكت من غير ان يكون انكار يريد سحابة –

(حَنَّت ولاتَ هَنَّت واَنّى لَكِ مَقْرُوع) كانت الهيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم تعشق مقروعا وهو عبد شمس بن زيد مناة فقالت يوما لابيها سيطرقك عبد شمس مغيرا فاحترس فقال لها ذلك ولم يصدق قولها وكان كما قالت –

(حَلأَت حالِئةٌ عَن كُوعِها) اى دفعت والحالئة هى التى تزع تحلئة الاديم

الاديم وهى اصول شعره وباطنه فان هى رفقت سلمت وان خرقت اخطأت الشعر فقطعت كوعها ـ

(حَيَّاكَ من خَلا فُوه) اى نحن فى شغل عنك واصله فى الرجل يأكل الطعام فيسلم عليه فلا يتمكن من الاجابة ـ

(حلبتُها بالسَّاعِد الأَشَدّ) اى اخذتها بالقوة اذ لم تأت بالرفق والملاينة ـ

(أُحلب حَلْباً لك شَطْرُه) اى نصف نفعه واصل اليك ـ

(حَبِيبٌ الى عبدٍ مَنْ كَدَّه) اى من يضره ويهينه ـ

(حَسَنٌ فى كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدّ) معروف ويروى ما تود وما ابلغ ـ

(حَدَثٌ مِن فيكَ كَحَدَثٍ من فَرْجِك) عن ابن عباس رضى الله عنه وعائشة رضى الله عنها اى الكلام القبيح كالضراط ـ

فصل

(حُبُّكَ الشيَ يُعْمِى ويُصِمّ) يعنى يخفى عليك من مساويه ويصم اذنك عن سماع العذل فيه ـ

(حَدِيثُ خُرافَةَ) هو رجل من عذرة استطارت به الجن مدة ثم عاد وكان يخبر بما رأى منها ـ

(حَسْبُكَ مِن شَرٍّ سَماعُه) اى يكفيك ان تسمع ـ

(حسبُكَ مِن القِلادَة ما أَحاطَ بالعُنُق) ـ

(حَسْبُكَ مِن غِنًى شِبْعٌ ورِىٌّ) اى اقنع من الغنى بما يشبعك ويرويك وجد بما يفضل عنهما ـ

(حَبْلُكِ على غَارِبِكِ) اى اذهبى حيث شئت ـ الغارب السنام ـ

(حِلْمِى اَصَمُّ وما اُذُنِى بِصَمَّاء) اى اعرض عن الخنا بحلمى وان سمعته باذنى ـ

فصل

(حَرِّكْ لها حُوارَها تَحِنّ) اى ذكره بعض اشجانه يهيج له واصله فى الناقة يحرك لها ولدها لتحن اليه ـ

(حِفْظاً مِن كالِئِكَ) اى احفظ مالك ممن استحفظته اياه ـ

(حَبَّذا التُّراث لولا الذِّلَّة) قاله بهيس لما استغنى من بعد قتل اخوته ـ

(حَوْرٌ فى مَحارة) اى نقصان فى نقصان ـ

(حِيْنَ قُلْتَ اَخُوكَ اَوِالذِّئْب) اى فى سحرة قبل انبلاج الصبح ـ

(حَدِّث حَدِيثَين امرأة فان لم تَفْهَم فَارْبع) اى اكفف ويروى فاربعه اى ان لم تفهم منك بعد التكرير ـ

(حَتْفَها تَحمِل ضانٌ بأظلافِها) يعنى شحومها لانها اذا سمنت ذبحت وقائله حريث بن حسان الشيبانى لقيلة التميمية فى حديث طويل ـ

(حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة) اى مثلا بمثل واصله فى السهم ـ

باب ماجاء على حرف الخاء

(خَيرُ الأمورِ اَحمَدُها مَغَبّة) اى عاقبة ـ

(خَيرُ الفقه ماحاضرت به) اى ذاكرت ـ

(خَيرُ مالِكَ ماتَفَعك) اى انفقته فى وجهه ـ

(خيرُ الخلال حفظ اللّسان) اى الصمت –

(خَيرَ حالبَيك تَنطحين) يضرب مثلا لمن يسئ الى احسن صاحبيه صحبة واصله في الشاة لها حالبان احدهما يرفق بها والآخر يعنف –

(خَيرَ انائيك تكفئين) اى تقلبين –

(خيرَ ماردّ فى اهلٍ ومَال) اى جعل الله ماجئت به خير مارجع به غائب دعاء للقادم من سفر –

(خيرُ المال سِكّةٌ مأبورةٌ اومُهرَةٌ مأمورةٌ) اى نخل مصلحة اومهرة كثيرة النتاج يريد سطرا من النخل ملقحا اومهرة كثيرة الولد –

(خُذْ من جِذْعٍ ما اعطاكَ) كانت غسان تؤدى الى ملوك سليح كل سنة دينارين وكان يلى ذلك سبطة بن المنذر فجاء يوما الى جذع بن عمرو الغسانى يسأله الدينارين فدخل منزله ثم خرج مشتملا على سيفه فضرب به سبطة حتى قتله ثم قال (خذ من جذع ما اعطاك) وامتنعت غسان من الاتاوة بعد –

(خُذْ منها ما قطع البطحاء) اى استعمل القوى واصله فى الابل اى خذ منها ما كان عنده بقية من القوة ما يقطع البطحاء –

(خلِّ ما قلّ خيرُه لك فى النّاس غيرُه) –

(خُذ الأمر بقوابله) اى باستقباله قبل ان يدبر –

(خُذه ولو بقرطى مارِيَةَ) هى ام ولد جفنة معناه ان لا يفوتك بكل ثمن –

(خلِّ عن طريق مَن وَهَى سِقاؤه) يقول ازهد فيمن فسد عليك وتمامه (ومن هريق بالفلاة ماؤه) –

(خامِرى أمَّ عامرٍ) هى الضبع يدخل عليها جحرها يقال خامرى ام عامر

اى استترى فلا تبرح حتى توثق وتخرج ـ

(خَشِّ ذُؤالةَ بالحِبَالِه) ذؤالة الذئب اى قعقع يرهب ـ

(خَلِّه دَرْجَ الضَّبِّ) اى ابداً والضب اطول الحيوان عمراً اى مادرج الضب ـ

(خَرقاءُ ذاتُ نِيقَةٍ) جاهلة تدعى المعرفة وتتأنق فى الارادة ـ

(خَرقاءُ وَجَدَتْ صُوفاً) هى ام ريطة بنت كعب التى نقضت غزلها يضرب مثلا للأحمق يصيب مالا فيضعه فى غير موضعه ـ

(خَرقاءُ عَيَّابَةٌ) اى جاهلة تعيب ـ

(خَلا لَكِ الجَوُّ فَبِيضِى وَاصْفِرى) اى ذهب ماتحذرين فانشرحى وانبسطى ـ

(خَلاؤُكَ اَقنَى لِحَيائِكَ) اى منزلك احفظ لحيائك وادنى لسلامتك ـ

(خَلْعُ الثَّوبِ بِيَدِ الزَّوجِ ـ ١ ـ) قالته رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد سامها نزع ثوبها ـ

(خَيرُ ما جاءَتْ بِهِ العَصا) قاله عمرو بن عدى اللخمى لما رأى فرس جذيمة تركض وحدها ـ

(خَرزَتَينِ فى خَرْزَةٍ) اى حاجتين فى حاجة ـ

(خُبْأَةُ خَيرٍ ـ٢ـ خَيرٌ مِن يَفَعَةِ سَوءٍ) اى جارية تختبئ خير من غلام سوء ـ

باب ماجاء على حرف الدال

(دَعنِى وَخَلاكَ ذَمٌّ) قاله قصير بن سعد لعمرو بن عدى لما استبعد ماوعده به من الاخذ بثار جذيمة وظن انه لايتم ـ

(دَعْ اِمرءاً وَماَ اختارَ) قاله قصير لعمرو بن عدى لما الح عليه قصير بجذع (دمث

باب ما جاء على حرف الدال

---

(١) مج ـ الدرع (٢) مج ـ صدق ـ

انفه ـ

(دَمِّثْ لجنبك قبلَ النَّومِ مُضطَجعا) ويروى قبل الليل اى هيِّئْ لنفسك ماتريده قبل حاجتك اليه ـ

(دُونَ ذا وينفُقُ الحِمارُ) اراد رجل بيع حمار فقال له صديق له حضر المبايعة والمشترى يسمع تنفيقا له هذا حمارك الذى تصيد عليه الوحش فقال المشترى ذلك ـ

(دَرْدَبَ لمَّا عَضَّه الثِّقافُ) اى استقام لما قوم يضرب مثلا للرجل يمتنع مماتريده منه حتى اذا اذللته انقادو اطاع ـ

(دَهْدُرَّين سَعْدُ القَيْن) يقال للرجل يكذب ولا يعرف اصله وقال ابوزيد وابو عبيد والاصمعى هكذا تستعمله العرب ولا يعرف اصله ـ

(دَقَّك بالمِنحازِ حَبَّ القِلْقِل) المنحاز شئ يدق فيه الحنطة اى دقهم كذلك القلقل باعجام القافين بنقطتين وكسرهما وهو شجر له حب شاق المدق ـ

باب ماجاء على حرف الذال

(ذَليلٌ عَاذ بقَرمَلَة) ويروى يعاذ ويعوذ وقرملة شجرة ضعيفة الطيفة لا تكن من مطر اى ضعيف لجأ الى ضعيف ـ

(ذُلٌّ لوأجِد ناصِراً) قاله انس بن ابى الحجير لما لطمه الحارث بن ابى شمر الغسانى ـ

(ذُلُّ النصحِ شوكةُ النَّاصِحَة) شوكة امة كانت لعدوان تنصح فيعود نصحها وبالا ـ

(ذاك ضبٌّ انا حرشتهُ) اى هو امر انا استخرجته وقمت به يقال حرشت الضب اذا استخرجته من جحره وصدته ـ

(ذَكَّرَتْنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِياً) حمل رجل اجم بلا رمح على ذي رمح فقال له الق رمحك ويلك وقد كان الدهش انساه رمحه فقال ذكرتني الطعن وحمل عليه فطعنه يقال الحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن الصعق ـ

(ذَكَّرَنِي فُوكِ حِمَارَيْ أَهْلِي) ضاع لرجل حماران فخرج في بغائهما فرأى امرأة منتقبة فاعجبته فاتبعها فلما سفرت فاذا هي فوهاء فلما رأى قبح اسنانها ذكر حماريه فقال ذلك ـ

(ذُقْ عُقَقْ) اي ذق عقوبة عقوقك اباك يا عاق واصله ان رجلا كان له ولد يعقه فولد لولده ولد يعقه فقال له ابوه ذلك ـ

(ذَنْبِي ذَنْبُ صُحْرٍ) صحر بنت لقمان وكان لقمان ولقيم بغارة فرجع لقيم بابل ونحر منها فخبأت صحر للقمان فلما جاء مخفقا قدمت اليه فلطمها وقال انما عيرتني بالاخفاق ـ

(ذَهَبَت هَيفٌ لِأَدْيَانِهَا) الهيف السموم وادياتها عاداتها ـ

باب ما جاء على حرف الراء

(رَمَاه بِثَالِثَةِ الأَثَافِي) القطعة من الجبل يجعل الى جنبها حجران وينصب عليها القدر يريد الداهية ـ

(رَماه بِأَقْحَافِ رَأْسِه) اي بالدواهي العظام ـ

(رَماه بِحَجَرِه) اى قرنه بنظيره ـ

(رَماه الله بِدَاءِ الذِّئْبِ) الذئب لا يصيبه داء الا الموت ـ ١ ـ

---

(١) مح ـ ويقال رماه الله بالجوع ـ

(رُمِي منه فى الرأس) اذا ساء رأيه فيه حتى لا ينظر اليه ـ

(رَمْيَة مِن غَير رَامٍ) اى فلتة اصابته من غير بصيرة ـ

(رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانسَلَّت) قالته ضرة رهم بنت الخزرج من كلب وكانت امرأة سعد بن زيد مناة ـ

وفصل منه

(رُبَّ سَامِعٍ عِذْرَتِي وَلَمْ يَسمَعْ قِفوَتِي) عذرته عذره وقفوته مارمى به اى عذرى نظير ذنبى عند من لم يعرفه ـ

(رُبَّ سَامع قِفوَتِي وَلَم يَسمَع عِذرَتِي) مثل الاول ـ

(رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ) اى رب مجتهد فيما نفعه لغيره وتمثل به ـ ١ ـ الوليد بن عبدالملك فى قوله ـ (ابشرى ام خالد ـ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ) ـ

(رُبَّ اَخٍ لكَ لَم تَلِدهُ اُمُّكَ) يريد الصديق ـ

(رُبَّ وَلَدٍ لَم تَلِده اُمُّكَ) مثله ـ

(رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ) اى رب رجل يلام على ما هو معذور فيه وقائله اكثم بن صيفى اى رب رجل لائم وهو مستحق للؤم قاله لقمان بن عاد وقد رأى رجلا مستخليا بامرأة فاتهم وقال من هذا فقالت اخى ـ

(رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدعَى لَيثًا) معروف ـ

(رُبَّ غَيثٍ لَم يَكُن غَيْثًا) اى اتى فى غير وقته فضر الذى غرق فيه ـ

(رُبَّ عَجلَةٍ تَهَب رَيثًا) اى ربما كانت العجلة سبب الأحتباس قاله مالك

---

(١) مع معاوية فى قصة طويلة ـ جم ـ ابنه يزيد ـ

ابن عمرو - ١ - لليث بن عمرو بن محلم وقد نهاه عن الأنتجاع فخالفه فسبي -

(رُبَّ رَيْثٍ يُعقِبُ فوتاً) اى ربما احتبس المرء عن أمر يريد ففاته -

(رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز) يريد سخلة حملها في جوالق فقيل لم تحملها فقال ذلك اى انها ابنة منجبين -

(رُبَّ اَكْلةٍ مَنَعتْ اَكَلاتٍ) لأنها تمرض فيحتمي من غيرها -

(رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ الى حَرْبٍ) اى ربما طلب المرء ما فيه هلاكه -

(رُبَّ مملُوك لايُستطاع فِراقُه - رُبَّ رأسٍ حَصِيدُ لِسانٍ - رُبَّ مَلُوم لاذنبَ له - رُبَّ فِرَقٍ خيرٌ حُبٍّ - رُبَّ طَمَعٍ اَدنى الى طَبَعٍ) اى الى دنس -

(رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعِدَةِ) الصلف قلة البركة والخير والراعدة السحاب ذات الرعد يضرب مثلا للشئ يرجى فيه الخير ولاخير فيه -

(رُبَّ قولٍ اَشدُّ من صَول) اى رب كلام اشد من ايقاع او عار اشد من قتل -

(رُبَّما كان السُّكوت جوابا) معروف -

(رُبَّ اُمنيَّةٍ جَلَبت مَنيَّةً) ويروى نتجت معروف -

(رُبَّ نارِ كَيٍّ خيلت نارَ شَيٍّ) اى ربما رأيت نارا فظننتها تشوى بها وانما هي لتكوى يضرب مثلا لمن يجل اخطاره ويصغر قدره -

(رُبَّما اَعلَم فاَذَر) اى ربما اعرف الشئ وادع ذكره لما اعرف من سوء عاقبته -

وفصل منه

(رَأى الكواكبَ مُظْهِرا) اى اظلم عليه يومه حتى رآها وقت الظهر -

---

(١) مج - لسنان بن مالك بن ابى عمرو -

(رَضِيَ مِنَ الغَنِيمَة بالاِيَاب) اى اشفى على الهلكة واكدى فرضى بالرجوع الى منزله خائبا سالما واصله لامرئ القيس حيث يقول ـ

وقد طوفت فى الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

(رَجَع الى قرواه) اى الى اصله ـ

(رَجَع بِخُفّي حُنَين) اى رجع بغير شئ وذكر ابن السكيت انه ادعى حنين عند عبد المطلب انه ابن اسد بن هاشم فانكر وقال والله لاارى شمائل هاشم فيك فرجع خائبا من فوره ولم ينزع خفيه ـ

(رَبَدَتْ المعزى فَرَبِّق دَبِّق وَرَبَدَت الضَّأْن فَرَبِّق دَنّق) اى انتظر الولادة ـ

(رَعَى فاَقْصَب) اى اساء رعيها فامتنعت من الشرب لانها انما تشرب على عاف اجوافها ـ

(رِجلا مُستعير أَسرع من رِجلى مُؤدٍّ) اى يسرع فى الاستعارة ويبطئ فى الرد ـ

(رَأيُ الشَّيخ خَيْرٌ مِن مَشْهَد الغُلام) قاله على بن أبى طالب رضى الله عنه اى اعانة الشيخ اياك برأيه وان كان غائبا خير لك من مشهد الغلام حاضرا معك ـ

(رَباعى الابل لا يَرتاع مِن الجرَس) ـ

(رُوَيدَ يَعلُون الجَدَد) قاله قيس بن زهير العبسى لحذيفة بن بدر الفزارى لما ان قال سبقت خيلك فقال ذلك اى اصبر حتى آخذ فى السهل من الارض والمستوى من الطريق ـ

(رُهْبَاك خَيرٌ مِن رُغْبَاك) اى الفرق منك خير من الحب لك ـ

(رَهَبُوت خَيرٌ مِن رَحَمُوت) اى الرهب منك خير من الرحمة لك ـ

(رُوغِى جَعارِ وانظُرى اينَ المَفَرُّ) جعار الضبع اى لا طريق لك الى الفرار ـ

(رِضَى النَّاس غَايَةٌ لاَ تُدرَكُ) لاختلاف اغراضهم وتضادمآربهم —

(رُوَيْدَ الشِعْرَ يَغِبُّ) اى انظر كيف عاقبته اذا جرى على الالسنة وسارت به الرفاق حمدا اوذما —

(رُوَيدَ الغَزْوَ يَنْمَرِقُ) قالته رقاش الكنانية وكانت تغزو فحملت من اسير لها فذكر الغزو لها فقالت ذلك اى اخر الغزو حتى اضع —

(رِدْ كَعْبُ اِنَّكَ وَارِدٌ) قيل لكعب بن مامة الايادى لما افضل على رفيقه النمرى بقسطه من الماء وقد اكتن فى شجرة فقيل له انا نرد الماء غدا فرد كعب انك وارد —

باب ماجاء على حرف الزاى

(زَوجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ من قُعُودٍ) اى التزويج وان كان ممن يقل غناؤه خير من الايمة هذا يصح فى الرجل والمرأة اى قعود الرجل عن الاكتساب وقعود المرأة عن التزوج —

(زَلَّةُ العَالِمِ زَلَّةُ العَالَمِ) اى اذا زل اقتدى بزلته العالم فهلكوا —

(زَنْدَانِ فِى وِعَاءٍ) يعنى الذى يقتدح به يضرب مثلا للضعيفين —

(زُيِّنَ فِى عَينِ وَالِدٍ وَلَدُهُ) اى جعل مستحسنا كل قبيح منه —

(زَاحِمْ بِعُودٍ اَودَعْ) العود الذى جاز حد البازل والمخلف اى لا تستعن الا باهل السن والتجارب والا فاتركْ —

(زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا) اى لاتواتر الزيارة فتمل —

باب ماجاء على حرف السين

(سَلَكَ وَادِى تُضَلِّلَ) اى عمل شيأ واخطأ –

(سَقطَ العَشَاءُ بِه عَلى سِرحَان) السرحان الذئب الذكر اى طلب خيرا فوقع على شر واصله ان رجلا كان فى مفازة فعوى لتجيبه الكلاب فيعرف بها مواضع الحى فيستضيفهم فسمع عواه ذئب فقصده –

(سَقطت بِه النَّصِيحَة عَلى الظِّنَّة) اى ما زال يسرف فى النصيحة حتى اتهم واستغش –

(سَبَق السَّيفُ العَذَل) قاله ضبة بن ادلما لامه الناس على قتله قاتل ابنه سعيد فى الاشهر الحرم –

(سَبق سَيلُه مَطَرَه – ١ –) اى جاء شره قبل خيره –

(سَبق دِرتَه غِرَارُه) الغرار قلة اللبن اى سبق نزارة اللبن درته –

(سَبَّك مَن بَلَّغَكَ السَّب) اى من واجهك بما قفاك به غيره من السب فهو الساب –

(سَاوَاكَ عَبدُ غَيرِكَ) يضرب مثلا لرجل يرى لنفسه فضلا على غيره من غير استحقاق –

(سَكَت اَلْفاً وَنَطَق خَلْفاً) اى سكت الف يوم ثم نطق بجهالة –

(سَبِّح يَغتَرُّوا) اى اكثر التسبيح يغترو ابك فيثقوا بك فتخو نهم –

(سَدّ ابنُ بَيْضِ الطَّرِيق) هذا رجل من عادتا جر وكان لقمان بن عاد يخفره على اتاوة وكان اذا صار الى الطريق جعل الخرج عليه فيقول لقمان ذلك اى لم يجعل لى عليه طريقا –

(سِدكَ بِامرِئ جُعَلُه) اى لج به من يدفعه عن حاجته –

---

(١) مج – سبق مطره سيله –

(سِيلَ بهِ وهُو لا يَدرِى) اى ذهب به السيل وهو لا يعلم ـ

(سَهْمُ الحَقّ مَرِيْش)

(سَمْنُكَ فى اَدِيمِكَ) اى خيرك لم يتجاوزك الى غيرك ـ

(سُرِقَ السَّارِقُ فَانتحَرَ) اى سرق من السارق ما كان سرقه فشق عليه انتحر شق نفسه او انشق من انتحار السحابة اى انشقاقها ـ

(سِرُّكَ مِن دَمِكَ) اى ربما كان من اضاعة سرك اراقة دمك ـ

(سُبَّنِى فَاصْدُق) اى انك اذا سببتنى بما فى اصلحته من نفسى فنفعنى ـ

(سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأكُلْكَ) اى احسن الى من لا اصل له يسئ اليك ـ

(سِرْوَ قمرلكَ) ويروى اسر اى بادر الفرصة قبل الفوت ـ

(سُوءُ حَمْلِ الفَاقَةِ يَضَعُ من الشريف) اى يجب للشريف ان يقتنع اذا كان ذا فاقة يحفظ شرفه ـ

(سُوءُ الاِكْتِسابِ يَمْنَعُ مِنَ الاِنْتِسابِ) اى قبح الحال يمنع من التعرف الى الناس ـ

(سُوءُ الاِستِمْساكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَرعَةِ) اى التحمل وان كان ضعيفا خير من اظهار الفاقة ـ

(سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلاه وسَالِباه ـ ١ ـ) اى اذا رأيت رجلين قتل احدهما رجلا وسلبه الآخر فهما سواء فيه وتمثل به معاوية فى قتلة عثمان والمعينين عليه ـ

(سَوَاءٌ هُوَ وَالعَدَم) اى وجوده وعدمه سواء لقلة غنائه ـ

(سَيْرَيْنِ فِى خُرْزَةٍ) اى حاجتين فى حاجة يضرب مثلا لمن ادخل امرا فى امر وذلك

---

(١) مج ـ وسالبه ـ

وذلك ردى لانه يفسد الامرين معا ـ

(سِدَاد من عَوَز) اى فيه بلغة وان كان غير مقنع ـ

(سَوَاسِيةٌ كأسنان المُشُط) اى هم متساوون قاله النبى عليه الصلاة والسلام ـ

(سَاكفِيكَ مَا كان قِوَالا) كان النمر بن تولب تزوج امرأة من بنى اسد وقد اسن يقال لها جمرة بنت نوفل وكان له ابن اخ فراودها عن نفسها فشكت اليه فقال اذا اراد منك شيئا من ذلك فقولى كذا وقولى كذا فقالت كذا ـ

باب ماجاء على حرف الشين

(باب ما جاء على حرف الشين)

(شَرُّ السير الحَقْحَقَةُ) ورد فى الخبر الحقحقة شدة السير وعسفه وترك الاراحة ومثله (ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى)

(شَرٌّ مارام امرُؤ مالم ينَلْ) هو للاغلب العجلى فى رجزه اى طلب مالاينال لانه يتعب ولا يجدى ـ

(شَرٌّ ما اضْطَرَّكَ الى مُخَّةِ العُرْقُوبِ) العرقوب لا مخ له فمن اضطر اليه فهو فى نهاية السغب والفاقة ـ

(شَرُّ الرأْيِ الدَّبَرِىُّ) الذى ياتى بعد الفوت ويروى فى الخبر ـ

(شَرُّ الرِّعاة الحُطَمَةُ) اى الذى يحطم الابل بشدة ضربها وعسفه لها وهذا ايضا من الخبر ـ

(شالتْ نعامَتُهم) اى تفرقوا قال الاصمعى النعامة جماعة القوم ـ

(شَرُّ المالِ مالا يُذَكَّى ولا يُزَكَّى) يعنى الحمير لا تذكى ولا زكاة عليها ـ

(شَرُّ المالِ القُلْعَةُ) اى لا يثبت مع صاحبه ـ

(شَرُّ يومَيها وأغواهُ لها) قالته امرأة من طسم اخذت سبية فحملت على جمل وتمامه (ركبت عنز بحدج جملا) يوميها لان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك —

وفصل منه

(شَمِّرْ ذَيلًا وادَّرِعْ لَيلًا) اى تأهب واسر —

(شَوَى أخُوكَ حتى اذا أنضَجَ رمَّدَ) يضرب للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالمن —

(شَدَّ للأمرِ حَيزُوْمَهُ) الحيزوم الصدر اى تأهب وشمر —

(شَرِقَ بالرِّيقِ) اى ضره اقرب الاشياء الى نفعه —

(شَغَلَتْ شِعابى جَدْوَاى) اى شغلتنى امورى عن الافضال على غيرى ويروى سعاتى بالسين —

(شاكِهْ يا واصِفُ) اى قارب فى الوصف يا واصف فلعل وصفك ان يقصر والموصوف يقصر والمشاكهة المشابهة —

وفصل منه

(شِنْشِنَةٌ أعرِفُها مِنْ أخْزَمِ) اى شيمة واخزم جده الاقصى وتمامه (من يلق ابطال الرجال يكلم) —

(شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّا) اى حسبك ما كفاك مدة حياتك بلغة —

(شَرّابٌ بأنْقُعٍ) اى معاود للخير والشر —

(شُخْبٌ فى الاناءِ وشُخْبٌ فى الأرْضِ) اى حلبة فى الاناء وحلبة فى الارض ومعناه

ومعناه يصيب مرة ويخطئ اخرى ـ

(شتى تؤوب الحلبة) لانهم يوردون ابلهم الى الشريعة مجتمعين فاذا صدروا تفرقوا الى منازلهم فحلب كل واحد منهم فى بيته ـ

(شاهد البغض النظر) وقيل اللحظ وهو معروف ـ

باب ما جاء على حرف الصاد

(صمى صمام وانظرى اين المفر) صمام يعنى النعامة يقول تغافل عما يسوءك واطلب الخلاص منه ـ

(صمى ابنة الجبل) اى اخرسى يا داهية ـ

(صمت حصاة بدم) اى كثرت الدماء حتى اذا سقطت حصاة من يدلم تصوت على الارض يضرب للشر العظيم يقع ـ

(صار الأمر الى الوزعة) اى الى اصل الاناة والحلم ـ

(صغراها مراها) اى اصغرهم اكبرهم شرا ـ

(صرح الحق عن محضه) اى انكشف الامر لك بعد استتاره ـ

(صفقة لم يشهدها حاطب) كان حاطب رجلا حصيفا يمنع من التغابن اى غبن فيه ـ

(صنعة من طب لمن حب) اى صنعة حاذق لمن يحب ـ

(صدرك أوسع لسرك) اى لا تفشه الى غيرك ـ

(صدقنى سن بكره) ساوم رجل رجلا ببكر فقال ما سنه فقال صاحبه بازل ثم نفر البكر فقال له صاحبه هدع هدع يسكنه وهذه الكلمة لا تقال

لا للبكر فقال المشترى ذلك ـ

(صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ) راود يسار الكواعب مولاته عن نفسها فنهته فلم ينته فقالت انى مبخرتك ببخور ان صبرت عليه طاوعتك ثم اتته بمجمرة فلما جعلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعتها فقال ذلك ـ

(صَكًّا وَدِرْهَمَاكَ لَكَ) اصله ان رجلا دفع الى امرأة درهمين وزنى بها فلما حصلت معه استلذته فقالت صكا وردت الدهمين عليه ايضا ـ

باب ماء على حرف الضاد

(ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَه) ولد اليربوع ونفقه جحره اى ضل حجته وامره ـ

(ضَلَّ حِلْمُ امْرَأَةٍ فَاينَ عَيْنَاهَا) اى ذهب عقلها فاين بصرها ـ

(ضَجَّ فَرْدُهُ وقرا) اى ضجيجه لقوته فاحمل عليه ـ

(ضَرَبَ اَخْمَاسًا لِاَسْدَاسٍ) اى عمل الحيلة والمماكرة ـ

(ضَرَبَ فِى جَهَازِهِ) اى نفر نفورا لا يرجع بعده واصله فى البعير يسقط عن ظهره القتب بآلاته فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب فى الارض ـ

(ضَرَبَ عَلَيهِ جِرْوَتَه) اى وطن عليه نفسه ـ

(ضَرْبَ غَرَائِبَ الابل) اى اذا وردت الابل ذيد عنها الغرائب باشد الضرب لئلا ترد معها الماء ـ

(ضَرِمَ شَذَاه) اى اشتد جوعه ـ

(ضَرْبًا وَطَعْنًا اوَيَمُوتَ الْاَعْجَل) اى نجاهد حتى يموت اعجلنا اجلا وقائله الاغلب العجلى ـ

(ضغثا

(ضِغْثًا على اِبَّالَةٍ) الابالة الوقر من الحطب والضغث الحزمة التى فوقها اى بلية على بلية ـ

(ضَرِطًا اَكْثَرَ ذَاكَ) يقال انه لقى اسد حمارا وهو لايعرفه فهالته صورته فقال لاختبرنه فقال له ما كنيتك قال ابوزياد قال فما طول اذنيك قال للذباب ياذاك قال فما عظم اسنانك قال لجذ النبات ياذاك قال فما صلابة حافرك قال لوطى الصخور ياذاك قال فما ضخامة بطنك قال ضرطا اكثر ذاك فعلم انه لاغناء عنده فافترسه ـ

(ضَرِيَتْ فَهِىَ تَخْطَفُ) يريد العقاب اى قد اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك ـ

باب ماجاء على حرف الطاء

(طَالَ الاَبَدُ عَلَى لُبَدٍ) قيل هو نسر لقمان السابع ـ

(طَارَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ) اى هلك ومعناه انه اصابه مالم يصب احدا من الشدة لان العنقاء غير موجودة ـ

(طَرَقَتْهُ اُمُّ اللُّهَيْمِ) اى المنية ـ

(طَرَقَتْهُ اُمُّ قَشْعَمٍ) يريد المنية ـ

(طَرِيقٌ يَحِنُّ فِيهِ العَوْدُ) اى ينشط فيه لوضوحه وقيل يحن فيه الى العود ـ

(طَعْنُ اللِّسَانِ اَنْفَذُ مِنْ طَعْنِ السِّنَانِ) لان الكلمة تصل الى القلب والطعنة تصل الى الجلد ـ

باب ما جاء على حرف الظاء

(ظَلْتَ اليَوْمَ تُلْهِيكَ الجَرَادَتَانِ) اى ظلت فى سرور ولهو وشرب

باب ماجاء على حرف الطاء

باب ماجاء على حرف الظاء

والجرادتان قينتان ـ
(ظَنُّ العَاقِلِ كِهَانَة) ـ

باب ماجاء على حرف العين

(عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَومُ السُّرَى) اى يقاسون ليلهم بالسهر والكد فاذا اصبحوا وقد خلفوا البعد وراءهم حمدوا فعلهم يضرب للرجل يؤمر بالانكماش على امره والصبر عليه ليحمد عاقبته ـ

(عِنْدَ النِّطاحِ يُغْلَبُ الكَبْشُ الاَجَمُّ) اى عند المكافحة يغلب من لم يكن ذا عدة ـ

(عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِق) كان لرجل عبد لا يكذب فبويع ليكذبن وقيل دعه عندنا الليلة ففعل فاطعموه لحم حوار وسقوه لبنا حليبا فى اناء حازر فلما اصبحوا تحملوا وقالوا الحق باهلك فلما توارى نزلوا فسأله سيده عن حاله فقال اطعمونى لحما لا غثا ولا سمينا وسقونى لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا ولا اعلم اساروا بعدا وحلوا و(عند النوى يكذبك الصادق) ـ

(عِنْدَ الشَّدائِدِ تَذْهَبُ الاَحْقَاد) اى اذا وقعت شدة تعم ذهبت الاحقاد وتآزروا على دفعها ـ

(عِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِين) وفى امثال المفضل عند جهينة وجفينة اسم خمار ـ واصله ان رجلين اجتمعا عنده فسكرا ثم تواثبا وكان بينهما رجل يصلح فقتله احدهما فاخذ اهل القتيل الرجلين فقال الحاكم بينهما ارجعوا الى جفينة فعنده الخبر اليقين ممن قتله أهو هذا او هذا واول البيت ـ

تسائل عن ابيها كل ركب   وعِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِين

(عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ الْبَرْدُ) اى اصلح المطر من الكلأ ما افسده البرد بتحطمه ـ

(عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَه نَسِيَ بُجَيْرٌ خَبَرَه) يقال لمن عاب انسانا بما هو عليه ـ

(عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ) اى تفاقم الامر واصله فى اللبن يحذى اللسان ثم يحمض فلا يشرب ـ

(عَرَضَ عَلَىَّ الْأَمْرَ سَوْمَ عَالَّةٍ) عرض سابرى واصله فى الابل قد نهلت من الشرب فهى عالة فتلك لا يعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه ـ

(عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَه) اى عرف هذا القدر وان كان احمق وقيل عرف حميقا جمله اى عرفه فاجترأ عليه ـ

(عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الْجُنْدَبُ) اى استحكم الامر فلم ينفك ويروى معالقها بالنصب ـ

(عَلِقَتْ مَرَاسِيهَا بِذِي إِكْرَامٍ) مثله ـ

(عَادَتْ لِعِتْرِهَا لَمِيسُ) العتر الاصل اى عادت الى خلقها ـ

(عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِآخِرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً) اى تركت الغزل اوان الصوف حتى اذا فات تتبعت القرد وهو ما تمعط من الابل والغنم فى المزابل يضرب مثلا للرجل يأخذ فى تعاطى الامر فى آخرة اما فى آخر الامر او فى آخر عمره ـ

(عَرَفَتْنِي نَسَأَهَا اللهُ) اى اخر الله اجلها قاله اعرابى لفرس غابت عنه حينا فلما رأته حمحمت وقيل قالها بيهس لامرأته لما رأت رجليه ليلا وكان طويلا فعرفته ـ

(عُثَيْثَةٌ تَقْرِضُ ـ ١ ـ جِلْدًا أَمْلَسًا) يقال فى وضيع يعيب وفيعا تمثل به الاحنف ـ

---

(١) مج ـ تقرم ـ

(عِشْ تَرَ مَا لَمْ تَرَ) اى من طال عمره رأى الحوادث ـ قاله الحارث بن عبادة وقد طلق امرأته لما كبر فتزوجها غيره وصف حبهاله ـ

(عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزَعَة) الرمى المرمى والنزعة الرماة ويروى الرمى مخففا يرادبه المصدر ـ

(عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا) اى اصبر ينقضى رجب الذى هو حرام لا قتال فيه تر العجب من الحرب ـ

(عَشِّ وَلَا تَغْتَرّ) قيل لرجل قال اركب راحلتى واسير فاذا كان بعض الليل نزلت عنها وعشيتها فى القمر ـ

(عَسَى البَارِقَة لا تُخْلِفُ) ـ

(عَارِكْ بِجِدٍّ أَوْ دَعْ) اى ادخل فى الامر بجد وتشمير والافاتركه ـ

(عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ) ويروى صريخه امة اى ناصره اذل منه ـ

(عَبْدٌ وَحُلِّيَ فِي يَدَيْه) اى لئيم الاصل ملك مالم يستأهله فافسده ـ

(عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا) اى لئيم ملك زهيدا ـ

(عَوْدٌ يُقَلَّحُ) اى ينقى اسنانه ليخال طرى الاسنان والعود المسن من الابل والتقليح التاديب ـ (قلح صبيك) اى ادبه ـ

(عَيْرٌ عَارَهُ وَتِدُهُ) عاره اهلكه واصله ان رجلا اشفق على حماره فربطه الى وتد فهجم عليه السبع فلم يمكنه الفرار فاهلكه ما احترس له به ـ

(عَنْزٌ اسْتَتْيَسَتْ) يضرب مثلا لمن يعز بعد الذلة ـ

(عَوْدٌ يُعَوَّدُ العَنْجَ) العود المسن والعنج ضرب من السير اى كبير يؤدب ومسن يراض ويروى يعلم العنج وهو رياضة البعير عنجت البعير

اذا

اذا جذبت خطامه اليك وانت راكبه وعنجت البكر اذا ربطت خطامه الى ذراعه ـ

(عُشْبٌ وَلاَ بَعِيرٌ) يضرب مثلا لمن له مال، ولا ينفق منه ـ

(عَاطٍ بِغَيْرِ انوَاطٍ) العاطى المتناول والانواط المعالق اى فاعل بغير آلة ـ

(عِيٌّ صامتٍ خيرٌ من عِيِّ نَاطِقٍ) ـ لان الصمت يستر عيبه والنطق يفضحه ـ

(عِنّة ماعِلّه اوتادٌ واَخِلّه ونهرنا فى الحِلّه) قالته عروس لامها حين قالت ارفعى البيت فاحتجت بذلك ـ

(عَدُوالرَجُلِ حمقُه وَصَديقُه عقلُه) ـ

(عَادَة السُّوءِ شرٌّ غريم) معروف ـ

(عَنيّة فُلانٍ تَشْفِي الجَرَبَ) العنية دواء يتخذ للجرب اى هو بصير ـ

(عَمُّ الرَجُلِ الحَازِم خُرجُه) اى لا تتكل على طعام غيرك وزاده وتقول يا عم اطعمنى واعد لنفسك زادا فى خرجك ـ

(عَصَا الجَبان اَطْوَلُ) انما يطولها ليخاف ولان يبعد من ضاربه ـ

(عُصِبَ فلان عَصْبَ السَّلَمَة) اى شد واصله فى الشجرة اذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها حتى يصلوا الى اصلها فتطا وعهم السلمة وتنثنى معهم للينها ـ

(عَلى غرِيبَتِها تُحدى الابِلُ) اى تضرب الغريبة لتسير فيسير بسيرها باقى الابل ـ

(عَلى هَذا دَارَ القُمقُمُ) اى الى هذا صار معنى الخبر ـ

(عَلى الخَبِيْر سَقَطّتَ) اى سألت عارفا قاله الفرزدق للحسين بن على عليهما السلام

حين سأله عن اهل الكوفة فقال القلوب معك والسيوف عليك ـ

(عَلَى أَهْلِهَا جَنَتْ بَرَاقِشُ) براقش كلبة نبحت ليلا فدلت على اهلها خيلا مغيرة يضرب مثلا لمن لقى شرا وافته من نفسه ـ

(على بَكْرَةِ أَبِيهِم) اى باجمعهم ـ

وفصل منه

(عِيلَ مَاهُوَ عَائِلُه) اى غلب ماهو غالبه والعول الميل ـ

(عُوَيْرٌ وَكُسَيْرٌ وَكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ) يضرب للامرين المكروهين ـ

(عَطَشًا أَخْشَى على جَانِي كَمْأَةٍ لَا قُرًّا) الكماة تكون آخر الربيع فاذا باكر جانيها وجد البرد فاذا حميت الشمس عطش والعطش اضر عليه من القر الذى لايدوم ـ

(عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُسًا) واصله ان قوما خرجوا فى بعض حوائجهم حتى اذا كانوا فى جبانة اخذتهم السماء ففزعوا الى جبل وفيه غار فقالوا ندخل هذا الغار فقال واحد منهم عسى ان يكون فى الغار بأس فدخلوا واقام الواحد فانهار الجبل عليهم فهو قبرهم الى اليوم فجاء الواحد فحدث الحى فقالوا هذا كان ابؤسا لا بأسا واحدا فصار مثلا والغوير تصغير غار ـ

(عَلَيكَ بِجَعَرَاتِ أُمِّكَ يَا الُكَيْز) قاله شن لاخيه لكيز لما هوت امه الى الارض من حملها فماتت وكان تولى حملها فعيره بذلك اى لم تدخل فيما ليس من عادتك فان ابيت فاجن سوء عاقبته ـ

باب ما جاء على حرف الغين

باب ما جاء على حرف الغين

(غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا) اى شدائد ستنكشف واصله للاغلب العجلى وتمامه ـ

ثمت

ثمت يذهبن فلا يجينا   لو كن صم جندل يلينا

(غَرْثانُ فَارْبُكُوالَه) قدم رجل من سفر وهو شديد الجوع فبشر بولد ذكر فقال ما اصنع به آكله ام اشربه فقالت امرأته غرثان فاربكوا له فلما اكل طلب ابنه واقبل يترشفه ـ

(غادَرَ وَهْيا لاَيُرْقَع) اى فتق فتقا لا يرتق ـ

(غَلَبَت جِلَّتَها حَوَاشِيها) الجلة المسان والحواشى الرذال اى قوى الضعيف حتى غلب القوى ـ

(غَثُّكَ خَيْرٌ مِن سَمِين غَيرِك) اى مالك وان كان قليلا خير لك من كثير ليس لك ـ

(غَضَبَ الخَيْلِ عَلى اللُّجُم الدِّلاص) الدلاص المحكمة يضرب مثلا لغضب من يستهان ـ

(غَيْضٌ مِن فَيْضٍ) اى قليل من كثير ـ

باب ما جاء على حرف الفاء

(فَرِّقْ بَيْنَ مَعَدٍّ تَحابُّ) اى ان ذوى القرابة اذا نزحت ديارهم وتباعدت كانوا متحابين لانهم لا يتحاسدون ـ

(فَشَّاشِ فُشِّيه مِن اسْتِه الى فِيه) يا مفسدة افسديه وافعلى ماشئت فى سائر بدنه فما به انتصار ـ

(فَاهًا لِفِيكَ) اى الخيبة لك ـ

(فَتَلَ فِى الذُّرْوَة وَالغَارِب) اى دام ازالته عن رأيه بالخداع ـ

(فَضْلُ القَولِ على الفعلِ دَنَاءَة وفَضْلُ الفِعْلِ على القَولِ مَكْرَمَة) اى من وصف نفسه بفوق مافيه اووعد باكثر ممايفى فهو دنى ـ

(فى التَّجارِبِ عِلْمٌ مستأنَفٌ) ـ

(فَقْدُ الاَحِبَّةِ غُرْبَةٌ) ـ

(فِى العَواقِبِ شَافٍ اَو مُرِيح) ـ

(فتى ولا كَمَالِك) قال متمم بن نويرة فى اخيه اى فيه خير وليس كمن اعرف ـ

(فِى بيتِه يُؤْتَى الحَكَم) تزعم العرب ان ارنبا وجدت تمرة فاختلسها ثعلب فاكلها فتلاطما واختصما الى ضب فقالت الارنب يا اباالحسيل فقال سميعا دعوتما قالت اتيناك لتحكم بيننا قال عادلا حكمتما قالت اخرج الينا فقال فى بيته يؤتى الحكم ـ قالت انى وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب واكلها قال لنفسه نظر قالت لطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمنى قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال حدث حديثين امرأة فان ابت فاربعه فسار قوله امثالا ـ

(فى وَجْهِ مالِكَ تَرَى اِمرتَه) اى فى اول امر تعرف بركته ـ

(فى بَطنِ زهْمانَ زَادُه) زهمان اسم كلب اى لاحظ له اى زاده فى بطن كلب ويقال قد استوفى حظه واكله ـ

(فى كُلِ شجرٍ نَار ـ واستمجد المرخُ والعَفَارُ) المرخ والعفار يتخذ منهما الزناد التى يقدح بها اى اخذا من النار ماهو حسبهما واستنجدا بالنول ـ

باب ماجاء على حرف القاف

(قَدْيَبلِّغُ الخَضْمَ القَضْمُ) اى يبلغ لين العيش بالصبر على شدته والخضم اكل الشئ

الشئ اللين بمقدم الاسنان والقضم اكل اليابس بالاضراس ـ

(قَد يَبلغ القَطُوفُ الوِسَاع) اى القطوف وان كان ضيق الخطى وقد يبلغ واسعة الخطى اى يلحق بها بعد ساعة ـ

(قَد تُحلَبُ الضَجُور العُلْبَة) اى قد يصاب من منفعة البخيل وان كان مكرها متعسفا والضجور العنز تفلت من يد الحالب ـ

(قَد لا يُقادُ بِىَ البَعِير) اى ان رأيتنى اليوم ضعيفا فلقد كنت قويا وقائله سعد بن زيد مناة بن تميم وكان قد اسن حتى لا يطيق ضبط بعير اذا ادركه حتى يقاد به ـ

(قَد لا اُخشَّى بِالذِّئب) اى قد كنت ايام شبابى قويا محتشما فصرت هرما حتى اخشى بالذئب وافزع به ـ

(قَد اَنْصَفَ القَارَة مَن رَامَاهَا وَرَدَّ اُوْلاهَا عَلَى اُخرَاهَا) القارة عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا القارة لاجتماعهم واصله الاكمة وكانت القارة اجتمعت مع قريش فى حرب كانت لهم مع بكر وكانوا ارمى العرب فقيل ذلك وذكر المفضل ان القارة اربعون رجلا كانت مرسومين بحراسة ملوك اليمن ليلا وكانوا ارمى الناس فاحسوا فى ليلة سوداء بحس فاصغوا اليه فرموه نحوه فسكن الحس فوجدوا هرة فيها اربعون سهما ـ

(قد اَفرخ القومُ بيضَتَهم) اى ظهر خفى امرهم كما ظهر الفرخ من البيض ـ

(قَد ظَهر نَجِيبُ القَوم) مثله ـ

(قَد وُضِعَ الحِلْسُ عَلى بَكْرٍ عَلِط) الحلس ما يطرح تحت الولية اذا اريد ارتحال الناقة والعلط الصعب النفور اى قد ركب صعبا شديدا او رجاما لا خير عنده ـ

(قَدح فِى سَاقِه) اى غشه ـ

(قِفِ العَيْرَ عَلى الرَّدْهَةِ وَلا تَقُلْ لَهُ سَأْ) اى اده رشده ولا تكرهه عليه وسأ زجر الحمار —

(قَلَبَ له ظَهْرَ المِجَنّ) —

(قد عَرَفَتني سِيرَتى واطَّت) —

(قد طَرَّقَت بِبِكرِها امُّ طَبَق) —

(قَدْ غَرَّنى بُرداك مِن خدافلى) قيل لامرأة اعارت برديها رجلا فالقى خلقانه ولبسهما ثم طالبته بالبردين وقد اضاع الخلقان فقال ذلك ويروى من غدا فلى —

(قد بَيَّنَ الصُّبحُ لِذِى عَيْنَينِ) اى وضح الامر لمن كان له ادنى بصيرة —

(قد قِيلَ ذلك ان حَقًّا وان كَذِبًا) قاله النعمن للربيع بن زياد حين قال فيه لبيد (ان استه مِن بَرَصٍ مُلَمَّعه) وتمام المثل — قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذ راك من شئ اذا قيلا —

(قد جَرجَرَ العَود فَزِدهُ وِقرًا) اى بان فيه فضل قوة فزد فى الحمل عليه —

(قَدْ ضَجَّ فَزِدّه وقرا) مثله —

(قَداَ عيا فَزِده نَوطًا) —

(قَدِ التَقَى البِطان وَالحَقَبُ) اى صعب الامر والبطان والحقب حبلان يشدبهما الرحل لايلتقيان الاعند سقوط الرحل —

(قريبُ المنزَعَة) اى الهمة —

(قَدْ اَلتَقَى الثَّرِيّان) اصله الخصب واحد الثريين تحت الارض يقول جاءهم المطر — حتى لحق التراب الذى على وجه الارض الطين الذى تحتها اى فى بطنها —

قد

(قَدْ اَصْبَحُوا فِى مَحْضٍ وَطْبٍ خَاثِرٍ) اى فى باطل ـ

(قَدْ نَفَخْتَ لَوْ تَنْفُخُ فِى فَحْمٍ) وقيل فى ضرم والوجه لو انفخ ضرما فى فحم اى قد اجتهدت لو سوعدت بجد ـ

(قَدْ عَلِقَتْ دَلْوُكَ دَلْوَ اُخْرَى) اى دخل فى امرك داخل يريد ما تريده فافسده عليك ـ

(قَمِيْصُ عُثْمَانَ الَّذِى قُتِلَ فِيهِ) يضرب مثلا للذى يكون سببا للتحريش بين الناس ـ

(قَدْ بِعْتُ جَارِى وَلَمْ اَبِعْ دَارِى) يقال على وجهين وجه المذمة اى انما بعت دارى كراهية جارى لا لكراهيتى اياها وعلى وجه المحمدة اى انما ابيع جارى فيجب ان يغالى به لنفاسته وتجزل عطيتى ـ

(قَبْلَ النِّفَاسِ كُنْتِ مُصْفَرَّةً) اى كانت حالتك قبيحة قبل ان يكون لك عذر فيها يضرب مثلا للرجل يكون على حالة قبيحة قبل ان يحل به ما يبسط عذره فيها ـ

(قَبْلَ الْبُكَاءِ كُنْتِ عَابِسَةً) مثله ـ

(قَبْلَ الرَّمْىِ يُرَاشُ السَّهْمُ) اى قبل حلول الأمر يجب الاستعداد له ـ

(قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلَأُ الْكَنَائِنُ) مثله ـ

(قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْخَبَرُ) هذا رجل اكل محروتا وهو اصل الانجذان فبات يخرج منه رياح منتنة يتأذى به اهله فلما اصبح خبرهم انه اكل محروتا فقالوا قبلك ما جاء الخبر ـ

(قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى) اى قبل كل شئ العير حمار الوحش يقال انه اول عاد للرعى وما جرى اى كل ما جرى ـ

(قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيب) يقال عند الامر قد فات واصله ان قوما اجتمعوا يخطبون فى صلح بين حيين قتل احدهما من الآخر قتيلا و يسألون ان يرضوا بالدية فبينا هم فى ذلك اذ جاءت امة يقال لها جهيزة فقالت ان القاتل قد ظفر به بعض اولياء المقتول فقتله فقالوا عند ذلك قطعت جهيزة قول كل خطيب اى استغنى الآن عن الخطب فى الصلح اى قد اخذ الحق -

(قَيَّدَ الايمَانُ الفَتْكَ) اى منع من الغيلة والمكر ويروى ذلك عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم -

(قَامَ عَلَى مَنْزِعَةٍ زَلْخٍ فَزَلَّ) اى ركب امرا عظيما فارداه ويروى زلج -

(قَرَعَ لِلأَمْرِ ظُنْبُوبَه) اى عظم ساقه يقال صعب عليه واهتم به -

(قَشَرَ لَهُ العَصَا) اى ابدى له ما فى نفسه -

(قُرِنَتِ الهَيْبَةُ بِالخَيْبَة) اى من هاب الاخطار خاب عن بلوغ المعالى -

(قُرِنَ الحِرمَانُ بِالحَيَاء)

(قَبَّحَ اللهُ مِعزَى خَيْرُها خُطَّة) خطة اسم عنز كانت عنز سوء -

(قَرَّدَه حَتَّى اَمكَنَه) اى خدعه حتى تمكن منه واصله فى الجمل الصعب تخدعه بأخذ القراد منه حتى تتمكن من خطمه -

باب ماجاء على حرف الكاف

(كُلُّ فَتًى فى اَهلِه صَبِىٌّ) اى يطرح الحشمة ويكثر المزاح والفكاهة كفعل الصبى -

(كُلُّ فَتَاةٍ بِاَبِيها مُعجِبَة) قالته العجفاء بنت علقمة وقد ليمت على حب علقمة

وكان

وكان جبانا بخيلا ـ

(كُلُّ الطَّعامِ تَشتَهِى رَبيعَةُ) ـ

(كُلُّ كَلْبٍ بِبابِه نَبّاحٌ ـ كُلُّ اناءٍ يَنْضَحُ بما فيه ـ كَالقابِضِ عَلى المَاءِ) يقال للمخدوع ـ

(كُلُّ عانيةٍ هِند ـ كالمُستَجيرِ مِنَ الرَّمضاءِ بالنّارِ ـ كالخروف اينما مال اتقى الارضَ بصُوف ـ كالمتمرغ في دمِ القتيل ـ كُلُّ امرئٍ فى شأنِه ساعٍ) اى كل امرئ فى شان نفسه مجد يلتمس به نفعا ـ

(كُلُّ امرئٍ بِطُولِ العَيش مَكْذُوب) اى من اوهمته نفسه طول البقاء فهى تكذب به لانه ميت لامحالة وتمامه ـ وكل من غالب الايام مغلوب ـ

(كُلُّ مُجرٍ فى الخَلاءِ يُسرُّ) اى يسر بجرى فرسه لانه لايرى ماعند غيره ـ

(كُلُّ الصيدِ فى جوفِ الفَرا) الفرا الحمار الوحشى اى انه اكبر الصيد قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابى سفيان ـ

(كُلُّ مجدٍ مَعَ النَّواكةِ مُودٍ) مودای هالك والنواكة الحمق ـ

(كُلُّ الحِذاءِ يحتذِى الحَافِى الوَقِعُ) الوقع الذى يمشى فى الوقع وهى الحجارة حافيالان المضطر يرضى بما يجد ـ

(كُلُّ نجارِ ابِلٍ نجارُها) اى فيها من كل خلق وليس لها اصل يعرف ـ

(كُلُّ أزَبَّ نَفُورٌ) الازب الكثير الشعر قاله زهير بن جذيمة لخالد بن جعفر الكلابى ـ

(كُلُّ ضَبٍّ عِندَه مِرداتُه) الضب قليل الهداية فلا يتخذ جحره الا عند حجر علامة له فمن قصده فالحجر الذى يرمى الضب به بالقرب منه اى ان الآفات

معدة مع كل احد ـ

(كُلُّ شيءٍ مَهَهٌ وَمَهَاهٌ الا النِّساءَ وَذِكْرَهُنَّ) اى يسير حقير اى كل شئ يحتمله الحر حتى يأتى على ذكر حرمته فحينئذ يتمعض والمهه والمهاه اليسير وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء ـ

(كُلُّ شاةٍ بِرِجْلِها تُناطُ) اى كل امرئ ماخوذ بما جناه ـ

(كُلُّ ذاتِ صِدارٍ خالَة) اى كل امرأة خالتى قاله همام بن مرة الشيبانى وقد اغار على بنى اسد وكانت امه منهم فقالت النساء اتفعل هذا بخالاتك ـ

(كَالمُستَجيرِ مِنَ الرَّمضاءِ بِالنّارِ) يضرب مثلا لمن استجار بما يزيده ضررا ـ

(كَالمُستَجيرِ من الظَّلماءِ بالنار) بالضد من الاول ـ

(كُلُّ ذاتِ بعلٍ ستئيم) اى سيفارقها بعلها او تفارقه ـ

(كُلُّ ذاتِ ذِيلٍ تختال) اى من كان ذا مال فخر به وبجح ـ

(كَالنّازِى بَيْنَ القَرِينَيْنِ) اى المدخل نفسه فيما لا يعنيه فيعظم ضرره واصله ان يقرن بعير الى بعير حتى تقل اذيتها فمن ادخل نفسه بينهما خبطاه اى وطياه ـ

(كَالحادِى وَلَيسَ لَهُ بَعِيرٌ) معروف ـ

(كَالفاخِرَةِ بِحِدْجِ رَبَّتِها) الحدج مركب للنساء يضرب مثلا لمن يفتخر بمال غيره ـ

(كَدابِغَةٍ وَقَد حَلِمَ الأَدِيمُ) يضرب لمن يشرع فى الأمر بعد فساده وحلم فسد ـ

(كَالمَربُوطِ وَالمَرعَى خَصِيبٌ ـ كَمُعَلِّمَةٍ امَّها البِضاعَ ـ كَالمُهَدِّرِ فِى العُنَّةِ) يقال فى الرجل يصيح ثم لا يكون منه شئ ـ

(كما

(كما خَلَت قِدْرُ بني سَدُوس) يقال فى خلاء الامكنة

(كانوا مُخلين فلاقوا حَمْضاً) ـ كَرِهت الخنازير الماء الموغن ـ كالسيل تحت الدِّمن) يقال للرجل يخفى العداوة ـ

(كالأشقر اِنْ يتقدم يُنحر وان يتأخر يُعقر) قيل ذلك لأن العرب تتشاءم بالأشقر فى الحرب ويضرب مثلا للرجل لا يجد حيلة ـ

(كالارقم اِن يُقتل ينقم وان يُترك يُلقم) الارقم الحية والعرب تزعم انها اذا قتلت اخذت الجن بثارها يضرب مثلا للرجل لا ينفع عنده اكرام ولا اهانة ـ

(كالشاة تبحثُ عن سِكّين جزّار) يقال ان رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يجد سكينا وكانت الشاة مربوطة فلم تزل تبحث برجلها حتى ابرزت سكينا كانت مدفونة فذبحت بها ـ

(كالباحثة عن حتفها بظِلْفها) مثله ـ

(كالثور يُضْرَبُ لما عافت البقر) اى يوخذ بذنب غيره وكانت العرب اذا عافت البقر العود ضربوا الثور يقولون ركبته الجن فوردت ـ

(كذى العُرّ يكوى غيره وهو راتعُ) كانت العرب اذا جربت الابل تركت الجربى وكوت الصحاح لئلا تجرب وتبرأ الباقى قال النابغة ـ

وحملتنى ذنب أمرى وتركته   كذى العر يكوى غيره وهو راتع

(كرُكْبَتى البعير) اى متساويان قاله هرم بن قطنة الفزارى لعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفريين حين تنافرا اليه فساوى بينهما ـ

(كفرسى رِهان) اى سيان يريد فى الخيل قيل فى الجرى ـ

(كعكمى البعير) العكمان العدلان لانهما يقعان معا ـ

(كحمارى العبادى) يضرب مثلا للتساوى فى الشر ويقال انه سئل عن حماريه ايهما

شر فقال ذا اذا ولم يقدم احدهما على الآخر اى هما فى منزلة واحدة فى الشر ـ

(كبرق خُلَّب) اى فارغ لا مطر فيه يضرب مثلا للرجل ذى المنظر لا خير فيه ـ

(كحسو الديك) اى قصير قليل ـ

(كراغية البكر) بكر ثمود حين رماه صاحبهم فرغا فانزل الله عز وجل سخطه

بهم فاهلكهم ـ

(كندمانى جذيمة) هما مالك وعقيل من بلقين ويقال انهما اصطحبا اربعين

سنة ـ

(كأن على رؤسهم الطير ـ كمستبضع تمرا الى هجر) كانت هجر معدن

التمر قبل العراقين يجلب منها ولا يجلب اليها ـ

(كمستبضع الملح الى اهل بارق ـ كمبتغى الصيد فى عريسة الاسد)

عريسته موضعه وهو للطرماح واوله ـ يا طيئ السهل والاجبال موعدكم ـ

(كطالب القرن اجذعت اذناه) يقال ان النعامة ذهبت تلتمس قرنا

فجذعت اذناها فعادت بلا اذنين ولا قرنين ـ

(كسؤر العبد من لحم الحوار) ـ سؤره بقيته فى الماء والحوار ولد الناقة

حين تضعه اى قليل تافه ـ

(كاحمر عاد او كليب وائل) مثلان فى الشؤم ـ

(كلفنى الابلق العقوق) اى المحال والابلق الذكر والعقوق الحامل من ان

يستبين حملها الى ان يقرب والذكر لا يكون حاملا ـ

(كلفتنى

(كَلَّفْتَنِي بَيْضَ الأَنُوق) الانوق طائر لايبيض الا بحيث لا يقدر على بيضه ـ

(كَلَّفْتَنِي مُخَّ البَعُوض) اى مالا يوجد ـ

(كَانَ كُرَاعاً فَصَارَ ذِرَاعاً) اى ارتفع بعد ما انخفض ـ

(كَانَ ذِرَاعاً فَصَارَ كُرَاعاً) اى انخفض بعد ارتفاعه ـ

(كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْتَنَ) اى ضعف بعد قوته ـ

(كَانَ جُرْحاً فَبَرِئ) قاله حكيم اصيب بابن له فبكاه حولا ثم امسك فسئل عنه فقال ذلك ـ

(كَانت لَقْوَةً لاَقَتْ قَبِيساً) اللقوة السريعة التلقى لماء الفحل والقبيس السريع الالقاح يضرب مثلا لامر وافق نظيره ـ

(كَانَتْ وَقْرَاً فِى حَجَر) اى مصيبة لم تؤثر ـ

(كُنتُ مِنْ هَذا الاَمرِ فَالِج بن خَلاوَة) اى بمعزل ـ

(كَدَمْتَ غَيرَ مَكْدَمٍ) اى طلبت الامر من غير مطلبه ـ

(كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيا) قاله رجل نزل بقوم فلم يقروه وكانت ناقته ترغو فلما لامهم قالوا ما علمنا بنزولك فقال ذلك ـ

(كَفَى قَوماً بِصَاحِبِها خَبِيرا) اى كل قوم اعرف بصاحبهم من غيرهم ـ

(كَبُرَ عَمروٌ عَنِ الطَّوق) قاله جذيمة لابن اخته عمرو بن عدى وكان طوق صغيرا فاستهوته الجن مدة ثم عاد فارادت امه ان تطوقه فقال ذلك ـ

(كَلْبٌ اِعتَسَّ خَيرٌ مِنْ اَسَدٍ رَبَضَ) اى من يطلب ويكسب وان كان ضعيفا اولى بالوجدان ممن يجلس ولايطلب وان كان قويا وير وى عس ـ

(كِلا هما وَتمرا) اى اريدهما والتمر ايضا -

(كِلا جانِبَی هر شی لهنّ طَرِيق) اى الامر سهل من الجانبين وهو بيت اوله -

خذ انف هر شي او قفاها فانه كلا جانبى هر شى لهن طريق

(كِفْتٌ عَلَى وَئيّة) الكفت القدر الصغيرة والوئية الكبيرة يضرب للرجل يحملك البلية الكبيرة ثم يضيف اليها اخرى صغيرة -

(كَيفَ تُوَقّى ظهر ما انتَ راكِبُه) اى كيف تنجو من شر انت فيه -

(كَيفَ بِغُلامٍ اَعيانى اَبوه) اى بغلام يقبل وعظى وهو نزق جاهل قد اعيانى ابوه وهو اكبر سنا وعقلا -

(كُن حُلْما كُنْه) يضرب للصعب من الامور اى لايتحقق -

(كَذَلِكَ التّجار يَختَلِفُ) تقول العرب ان ثعلبا اجتاز ببئر عليها دلوان معلقتان فى بكرة وكان عطشانا فجلس فى احدى الدلوين فتدلت الدلو فنزل الى البئر فشرب ثم رام الصعود فلم يطق فبقى حتى اجتازت به ضبع فقال لها الثعلب ندى فقالت كيف لى به قال اجلسى فى الدلو ففعلت فارتفع الثعلب فقالت له الضبع لم ارتقيت فقال كذلك التجار تختلف فنجا الثعلب وبقيت الضبع فهلكت فى البئر -

(كَادَتِ العَرُوس تَكُون مَلِكاً) لحسن زينتها وكرامتها على اهلها -

(كادَت القَمْراء تَكون نهارا) لضيائها -

(كَادَت الشّمس تَكُون صلاءً) لشدة حرها -

(كَاد النّعام يَطيرُ - كَادَ المُنتَعِل يكون راكبا) معروف -

(كَاد يشرق بالريق من الخوف - كَادَ الفقر يكون كُفْرا) اى اذا ضيق على المرء وقتر عليه كاد مايلحقه من الضجر وقلة ذات اليد ان يكفر لما يرى من السعة

فى ايدى الناس –

باب ما جاء على حرف اللام

(لَيس لِمَلُولٍ صَدِيقٌ) معروف –

(لَيس لِما قَرَّتْ به العَين ثَمَنٌ – ليس لِشَرِهٍ غِنًى) اى لا يكتفى بما اوتى فلايزال طالبا فقيرا –

(لَيس لها راعٍ ولٰكن حَلَبَةٌ – لَيس لِعَينٍ مارأتْ ولٰكنْ لِكَفٍّ ما اَخَذَتْ – لَيت لنا مِن كُلِّ عَرْفَجَةٍ خُوْصَةً) –

(لَيس لِمَكْذُوبٍ رأْىٌ) اذا كذب عند تدبيره فليس لذلك نجاح والاصل فيه ان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان يزور الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه ابوها فابى وغزاهم فعلمت الهيجمانة فاخبرت اباها فقال مازن ابن عمرو بن تميم (حنت ولات هنت وانى لك مقروع) يعنيه فقال ابوها اصدقينى فانه لا رأى لمكذوب فقالت ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك ناجيا –

(لَيس المُتَعَلِّقُ كالمُتَانِّقِ) اى ليس المتعلق ببلغة كالمتخير ذى النيقة –

(لَيس الخَبَرُ كالمُعاين) معروف –

(لَيس الهَنْءُ بالدَّسِّ) اى ليس مداواة الجربى بان يدس فى مغابنها الهناء فقط لكن بان يطلى سائر جسدها تقول دس البعير اذا طلى فى مشاعره وارفاغه يضرب مثلا للذى يقصر فى قضاء حاجته صاحبه على البلغة فلا يبالغ فى اتمامها ليس طلب الامر بالتقصير فيه واخذه بالهوينا لكنه بالجد والتشمير –

(لَيس الرِّىُّ عن التَّشَافِّ) التشاف ان تشرب الشفافة وهى بقية الماء فى الاناء اى ليس قضاؤك الحاجة ان لا تدع منها شيئا واذا اخذت معظمها فاقنع به –

(لَيس قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ) اى ليس الكبير كالصغير والقطى تصغير قطاة –

(لَيس بَعدَ الإسارِ الا القَتْلُ) قاله بعض بنى تميم يوم المشقر وهو قصر بناحية البحرين واصله ان خيلا اغارت على ناحية البحرين فقال فتى لصاحبه اخرج ننظر مخرجا فانهزم قومهافقال له صاحبه اصبر ننظر ما بعده فصبرا فاخذ القوم يأسرون فقال له صاحبه انج فقال صاحبه ننظر مايكون قال ليس بعد الاسار الا القتل وعدا وتركه فنجا واسر صاحبه ثم قتل —

(لَيس مِن العَدلِ سُرعَةُ العَذْل) اى لا ينبغى ان يسرع بالعذل قبل ان يعرف العذر —

(لَيس عليكَ نَسْجُه فاسْحَبْ وجُرّ) يريد انبرود يقول لم تتعب فى جمع المال فمزقه وابتذله كيف شئت —

(لَيس عَبْدٌ بأخٍ لَك) اى لا تثق الا بكريم الاصل واصله ان رجلا ارا دان يختبر اخوانه فعمد الى كبش وذبحه ولفه فى ثوب وحمله عبد اله ثم اتاهم به واحدا واحدا فكلهم كره ذلك حتى اتى رجلا كان اخبثهم عنده فقبله وقال هل علم به احد قال لا غير هذا العبد فوثب على العبد فقتله وقال ليس عبد باخ لك —

(لَيس بصَلاّدِ القِدْحِ) الصلاد الذى لا ينقدح منه النار اى ليس ببخيل لئيم —

(لَيس بعُشّك فادْرُجِى) اى ليس بمكانك فانتقلى عنه —

(لَيس مِنَ القُوّةِ التَوَرُّطُ فى الهُوّة) اى ليس من الشدة والشجاعة ان يوقع الانسان نفسه فى المهالك بل يدبر المخلص منها والاحتيال فى دفعها —

وفصل منه

(لَو نهِيَتِ الأُولى لانْتَهَتِ الثانية) يقول لو عاقبتك على اول جناية لم تجن

ثانيا

ثانيا قاله انس بن الحجير الايادى لما لطمه الحارث بن ابى شمر لطمة بعد اخرى ـ

(لو خَيَّرَكِ القومُ لا خْتَرتِ) قاله بيهس لامه لما قالت له كيف سلمت من بين اخوتك حين قتلوا ـ

(لو ذاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنى) اى لو كان ظالمى كريما ذا قدر كان سهلا علىّ ـ

(لولاكَ عويتُ لم اَعْوِهْ) عوى رجل ليلا فى قفر لتجيبه كلاب الحى فيستدل بها على موضع الحى فسمع عواءه ذئب فقصده ولقى منه اذى فقال ذلك يضرب مثلا لمن طلب امرا فوقع فى ضده ـ

(لو كنتَ مِنّا حَذَوناكِ) قاله مرة بن ذهل لابنه همام وقد قطع رجله الذربة يعنى رجله المقطوعة ـ

(لو تُرِكَ القَطا ليلاً لنامَ) نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه ليلا فذعروا القطا من اماكنها فثارت ورأتها امرأته طائرة فانبهته فقال انما هذا القطا فقالت لو ترك القطا يهدأ لنام ولم يقبل ونام فبيتوة وقتلوه ـ

(لو كانَ ذا حيلةٍ لتَحَوَّل) جلس رجل فى بيت واوقد فيه نارا فكثر فيه الدخان حتى قتله فقالت امرأته اى فتى قتل الدخان فقال لها رجل لو كان ذا حيلة لتحول اى لو كان عاقلا لتحول من ذلك البيت فسلم ـ

(لولا الوِئامُ لهلكَ الانامُ) الوئام التشبه بالكرام والوئام ايضا المباهاة يقول لولا تشبها اللئام بالكرام لهلكوا بخلا ـ

(لولا اللِئامُ لهلكَ الانامُ) اى لولا الموافقة لهلك الناس ـ

وفصل منه

(لَقيتهُ اَوَّلَ عَيْنٍ وـ اول عائنة وـ اول ذاتِ يدينِ وـ اول صَولٍ وقَولٍ

و ـ أدنى ظَلِم) اى اول ماغدوت ولقيته التقاطا ـ اى بخاءة ـ

(ولقيتُه صراحا وكِفاحا وصِفاحا وكَفَّةَ كَفَّةَ) غير منصرف اى مواجهة وليس بيننا احد ـ

(ولقيتُه صَحْرةَ بحرةَ) غير منصرف اى خاليا وهما اسمان جعلا اسما واحدا وقيل صحرة هى السعة وبحرة كذلك ويقال بالتنوين ايضا ـ

(ولقيتُه بوحشٍ أصمِتَ) اى خاليا الف الاصمت مكسور مقطوعة وبعضهم يصل الالف اى لا انسى بها يقال للذى معناه ـ ١ ـ ان صاحبه ساكت حتى ينجو ـ

(لقيتُه ذاتَ العُوَيْم) اى بين الاعوام معناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى مابلغ العشر وكذلك ـ

(ذاتُ الزُّمَين) اى منذ ثلاثة ازمان ـ

(لقيتُه بين سَمْعِ الارضِ وبصرِها) اى خاليا ـ

(لقيتُه قبلَ صَيْحٍ ونَفْرٍ) اى قبل الصياح والتفرق ـ

(لقيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ) اى فى الهاجرة ـ

(لقيتُه فى الفَرْط) من يوم الى خمسة عشر ـ

(لقيتُه عن عُفْرٍ) اى بعد شهر العفر قلة الزيارة ومنه التعفير فى الفطام وهو ان ترضع الام ولدها ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه لتفطمه وقيل العفر البعد ـ

(لقيتُه عن هَجرٍ) اى بعد حول ـ

(لقيتُه بُعَيدات بَين) اى تأتيه ثم تمسك ثم تأتيه ـ

(لقيته

(١) كذا

(لقيتُه ذاتَ يَدين) اى اول ماغدوت ـ

(لَقيتُهُ ذاتَ صَبحةَ) اى حين اصبحت ـ

(لقيتُ منه الأَمَرَّين والفتكْرِينَ والبَرْحِين وبَنات بَرْحٍ) اى الشدة والدواهى ـ

(لَقيتُ منه عَرَقَ القِرْبةِ) اى الشدة واصله من رشح الجبين كما ترشح القربة ـ

وفصل منه

(لِكلِّ جَوادٍ كَبْوَةٌ) اى عثرة ـ

(ولِكلِّ صارمٍ نَبْوَةٌ) مثله ـ

(ولِكلِّ عالمٍ هَفْوَةٌ) مثله ـ

(لِكلِّ داخلٍ دَهْشَةٌ) ـ

(لِكلِّ ساقطةٍ لاقِطةٌ) قائله اكثم بن صيفى يريد ان لكل كلمة من يلتقطها حتى يعيدها يريد حفظ اللسان ـ

(لِكلِّ أُناسٍ فى بعيرِهم خِبْرَةٌ) ويروى خبر اى علم بما يخصهم ـ

(لَأفعلَنَّ ذلك قبلَ حَساسِ الأَيسارِ) اى قبل ان يجعل اصحاب الجزور شيئا من اللحم على الجمر ـ

(لَأَلحَقَنَّ قَطُوفَها بالمِعناق) اى لالقين شدة سوق القطوف وهو القصير الخطى بالمعناق وهو واسع الخطى ـ

(لقد استَبطَنتُم بأَشْهَبَ بازِلٍ) اى بليتم بامر صعب ـ

(لَكَ العُتبَى وَلا اعُوده ـ لكَ ابكي ولا عبرة بي ـ لَا مُدَنَّ غضنه) اى لاطيلن عناءه ـ

(لَا لحقَنَّ حواقنك بذواقنك) الحواقن ماتحقن الطعام فى بطنه والذواقن اسفل بطنه يقول لا فسدن امرك ـ

(لَا شأنَنَّ شأنهم) اى لا فسدن امرهم ـ

(لَا لجئنك الى فُرُّ قرارك) اى لا ضطرنك الى الرجوع الى اسوء احوالك ـ

(لَا طعَنَنَّ فى حوصهم) الحوص الخياطة اى لا فسدن ما اصلحوا ـ

وفصل منه

(لمثلها كُنتُ أُحَسيكَ الحَسَا) اى لمثل هذا اليوم اعددتك قيل لفرس كان يكرمه صاحبه فقال له ذلك يوم احتاج اليه ـ

(لمثلها كُنتُ اسقيكَ المَجَع) مثله والمجعة اللبن يبقى فى الاناء ـ

(لذى الحلم قبلَ اليوم ما تُقرَعُ العَصَا) هو عامر بن الضرب العدوانى وكان حليما فكبر وقال انى ساسهو فاذا سهوت فاقرعوا لى العصا لا فطن وقيل هو اكثم بن صيفى وقيل هو سعد بن مالك الكنانى اى قد ينبه الساهى وان كان عالما ـ

(للسُّوق دِرَّة وَغِرارُ) اى نفاق وكساد ـ

(لَكَ مَا ابكي وَلا عِبرَة بي) اى احزن عليك لا على نفسى ـ

(لليَدَين وَللفَم) اى كبه الله ليديه وفمه ـ

(لَامرٍ مَّا يَسُودُ مَن يَّسُود) اى لخلة ليست فى غيره ـ

(لِأَمرٍ مَّا جَدَعَ قَصِيرٌ اَنفَهُ) قالته الزباء لما رأت قصيراجدع ...

(لٰكِنَّ بِالَا ثَلَاثٍ لَحماً لَا يُظَلَّلُ) قاله بيهس لما قال قاتلوا اخوته وقد نحروا جزورا ظللوا لحمها ويروى لحمكم فقال ذلك يعنى لحوم اخوته ...

(لٰكِن عَلَى بَلدَحَ قَومٌ عَجفَى) قاله بيهس لما قال معادوه استغنينا من غنيمتهم يعنى اهله وبلدح موضع حلوه ...

(لٰكِنَّ حَمزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ) قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما وجد نساء المدينة يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة - فيقال انه ما يموت ميت ولا يقتل قتيل الاويبدأ اولا بالنوح على حمزة والبكاء عليه ثم يندب قتلاهم وموتاهم ...

(لٰكِن خِلَالِي قَد سَقَطَ) حمل عجوز وشيخ على جمل وخلوا بينهما بخلال فقال الشيخ خرفا للعجوز خلالك ثابت قالت نعم فقال لكن خلالى قد سقط وانتزع خلاله فسقط ومات يضرب مثلا للخرف والجاهل لا يتبينان شيئا من امرهما ...

(لٰكِن بِشَعفَينِ انتِ جَدُودٌ) شعفين موضع وجدود قليلة اللبن يضرب مثلا لمن اخصب بعد هزل وشعفان جبلان بالغور والمثل لعروة بن الورد وذلك انه صادف جارية فى بعض غزواته كادت تموت هزلا فاتى بها اهله فلما حسنت حالها سمعها تقول للجوارى احلبننى فانى لقحة فقال لها ذلك واللقحة الحلوب ...

(لَعَلَّ لَهُ عُذراً وَانتَ تَلُومُ) معروف ...

(لَعَلَّنِي مُضَلِّلٌ كَعَامِرٍ) اى لعلنى فى ضلال كغيرى واصله ان شابين كانا يجالسان المستوغر بن ربيعة فقال احدهما لصاحبه واسمه عامر انى اخالف الى بيت المستوغر فاذا قام من مجلسه فايقظنى بصوتك ففطن المستوغر بفعله فمنعه من الصياح ثم اخذه الى منزله فقال هل ترى شيئا قال لا ثم اخذه الى بيت الفتى فاذا الرجل مع امرأته فقال المستوغر لعلنى مضلل كعامر ...

(لَقَد ذَلَّ مَن بَالَت عَلَيه الثَّعَالِبُ) وتمامه - ارب يبول الثعلبان برأسه - واصله ان الها كانت الكفرة تعبده فجاء الثعلب يوما و بال على رأسه -

(لَقَد كُنتُ وَمَا أخشَى بِالذِّئب) ويروى ومايقاد بى البعيراى كنت شاباقويا ولا يفزعنى الذئب - وقائله سعد بن زيد مناة بن تميم بلغ به الخرف -

(لَعِقَ فُلانٌ اِصبَعه) اى مات -

(لَجَّ فَحَجَّ) اى نازع فحمله اللجاج على ان حج الى مكة من غيرنية - وقيل معناه لج فغلب من حاجه يعنى حجه -

(لَوشَكَان ذَا اِهالة) قيل لرجل كانت له نعجة عجفاء لاتنقى و كان رغامهايسيل من منخرها لهرمها فقيل له ما هذا فقال اهالة والاهالة الودك المذاب و شكان سرعان اراد القائل ان ودكها قد عجل سيلا نها من قبل ان تذبح يضرب للرجل يخبر بكينونة الامر قبل وقته -

(لَتَجِدَنَّهُ اَلوَى بَعِيدَ المُستَمَرِّ) قاله النعمان فى خالد بن معاوية السعدى يصفه اى هو صعب ممتنع -

(لَبِسَ لَه جِلدَ النَّمِر) اى اظهر له العداوة -

(لَيتَ حَظِّي مِن أبِي كَرِبٍ اَن يَسُدَّ عَنِّي خَيرُهُ خَبلَه) لامرأة من الأوس قالته فى تبع -

(اَبِث قَلِيلاً يَلحَق الدَّادِيُون) اى اصبر قليلا يدرك من يهمه الأمر قاله مالك بن الشفق لبسطام بن قيس يوم قتل وهو يحث الأبل المطرودة وتمامه -

اهل الجيا د البدن المكفيون   سوف ترى ان لحقوا مايعنون -١-

والداريون ارباب النعم سموا بذلك لأنهم مقيمون فى ديارهم -

---

(١) فى لسان العرب مايبلون -

(لبث

(لَبِّث قليلاً يلحقِ الهيجا حَمَل) حمل اسم رجل شجاع كان يستظهر به عند القتال ـ

(لَبِّث قايلا تَلْحق الحلائب) الجماعات ـ

وفصل منه

(لم اَجد لشفرتي مَحزاً) اى لم اجد لحيلتي منفذا ـ

(لَم يفُت مَن لَم يَمُت) معروف ـ

(لم يُحرم مَن فُصِدَ لَه) اى من اعطى قليلا واصله فى الجمل يفصد فيؤخذ دمه فيشوى ويؤكل ـ

(لَم يَهْلِك مِن مَالِك مَا وَعظَك) اى انه ـ (١) ـ على حفظ مابقى وكان هلاكه نفعك ـ

(لَيتَ لَنا مِن كُلِ عَرْفَجَة خُوصَةً) يتمنى الرجل الشئ القليل دون الكثير تمثل به عبد الملك بن مروان وكان فى رأسه شامة مستديرة فقيل له انك ستملك فقال ذلك ـ

باب ماجاء على حرف الميم

(مَا يُدرِى اَىٌّ مِنْ اَىٍّ) اى مايعرف هذا من هذا ـ

(مَايَدرِى أيخثر اَم يُذيب) واصله فى السمن فلايدرى صاحبه أيحمده ام يذمة ـ

(مَا يَعرِفُ الحَوَّ من اللَوِّ) ويروى الحى من اللى والحو سوق الابل واللو حبسها ـ

(١) بياض بالاصل ولعل محله ـ يحملك

باب ماجاء على حرف الميم

(مَا يعرْف الهِرَّ من البِرِّ) البر سوق الغنم والهرد عاؤها وقيل الهر من هررته والبر من بر رته وقيل الهر السنور والبر الجرذ ـ

(مَا يعرف قَبيلا من دَبير) القبيل ما اقبلت به من القبل والدبير ما ادبرت وقيل لا يعرف من اقبل عليه ممن ادبر عنه وقيل القبيل فوز القدح والدبير خيبته ـ

(مَا يدرِي اَىَّ طَرَفيه اَطْوَل) اى لا يدرى نسب ابيه افضل ام نسب امه ـ

(مَا يدرِي أسعَدَ الله اَكبر ـ ١ ـ ام جُذام) وهما قبيلتان من النمر وسعد قبيلة عظيمة وجذام قد بادت ـ

وفصل منه

(مَا سَمر ابنَا سَمِير) اى ما اختلف الليل والنهار معناه مادام الناس يسمرون فى الليالى ـ

(مَا سَمَر سَمِير) السمير الذى يسامر بالليل ـ

(مَا اختَلَف المَلَوان وَالأَجدَّان وَالفَتَيان وَالعَصْران وَالجَديدَان) جميعه الليل والنهار ـ

(مَا خالَفَت دِرَّةٌ وجِرَّة) لان الدرة تسفل الى الضرع والجرة ترتفع الى الفم ويروى حالفت اى اجتمعت ـ

مَالاحَ لِلسَّارِى نجمٌ) معروف السارى هو السائر بالليل ـ

(مَادَامَ لِلزَّيت عاصِر) معروف ـ

(مَا لَألأَتِ الفُور) اى ماحركت الظباء اذنابها والفور الظباء ـ

(١) ن ـ اكثر ـ

(ماحيٌّ حيٌّ اوماتَ ميّت) ـ

(ماحَملَت عينِي الماءَ) معروف ـ

(ماحنّت النيب) النيب المسان من الأبل وحنت ذكرت اوطانها ـ

(ماأطّت الأبل) يريد رحال الأبل فى المسير اى ماصوتت اقتابها ورحالها ـ

(ماغرَّدَ راكبٌ) اى ترنم حاد او منشد ـ

(ماابسَّ عبدٌ بناقة) اى دعاها للحلب ـ

(ماغبا غُبيْس) اى الدهر كله غبا اى بقى وغبيس اسم الدهر معناه مابقى الدهر ـ

(ماطافَ فوقَ الأرضِ حافٍ وناعِل) معروف ـ

(ماعنده خَلٌّ ولاخَمْر) اى لاخير عنده ولاشر ـ

(ماعنده خَير ولامَير) اى لاصلة ولاطعام وقيل الخير المال من قوله تعالى (انه لِحُبِّ الخير لشديدٌ) والميرة ماجلب ليتزود ـ

(مايبِضُّ حجَره) البض ادنى الرشح اى هو بخيل ـ

(مايحجز فى العِكْم) اى ليس هو ممن يخفى واصله المتاع يغيب فى الوعاء ـ

(ماتقرَن به الصَّعْبة) اى يذل من ساواه ـ

(مايُقعقع له بالشّنان) اى لايطمع فى ذعره بشئ لحصافته ـ

(مايُعوى ولايُنبح) اى لايعتد به فى خير ولا شر لضعفه ـ

(ماتقوم رابضُته) اى اذا رمى بسهم اوعين قتل ـ

(مايُبلُّ الرَضْفة) فيه قولان احدهما ان يكون مابمعنى النفى اى هو بخيل ليس عنده

من الخير قدر مايبل حجرا محمى والآخران يكون مابمعنى الذى اى يسير ــ

(مايُشَقُّ غُبَارَه) اى مايلحق شاؤه ــ

(مايجمع بين الاَروَى والنَّعامِ) فيه قولان احدهما نفى اى هو جاهل لايجمع بينهما والاروى يكون فى الجبل والنعام فى السهل لعجزه عن الصيد والآخران يقال يجمع بين الاروى والنعام وهو على وجهين احدهما القدرة والآخران لااجتماع بين الاروى والنعام ــ

(مَا كُلُّ بيضاء شَحمَةٌ ولاَ كُلُّ سوداءَ تَمْرَة) اى الناس مختلفون فى طبا عهم واخلاقهم فليس كل من يظن ظنا وان كان جسيما ذا منظر فتأن فى طلب حاجتك ولاتعجل ــ

وفصل منه

(ما اَشبَه اللَّيلَةَ بالبارِحَة) يضرب مثلا للمتشابهين ــ

(ما ارخَصَ النَّاقَةَ لَولا السِّنَّور) اصله ان رجلا شردت له ناقة حتى اتعبته فحلف ليبيعنها بدرهم ثم ندم فاخذ هرة فربطها بزمامها وقال من يشترى الناقة بدرهم والهرة بمأتين ولا ابيعها الا معا فقال الناس ذلك ــ

(مَاوَرَاءَكِ ياعِصَامُ) قاله النابغة لعصام بن شهبر حاجب النعمن وقد اشتد مرضه يسأله عن خبره ــ

(مَا عَلَيكَ مِنْ دَمٍ هَرَاقَه اَهلُهُ) ويروى لايحزنك قاله جذيمة للزباء لما امرته بحفظ دمه وقد امرت بقتله ــ

(مَايَجعَلُ قِدَّكَ اِلى اَدِيمِك) القد مسك السخلة والاديم الجلد العظيم اى مايحملك على ان تقيس الصغير بالكبير ــ

(مَايَجعَل البُؤسَ كالاَذى) اى اي شئ جعل البرد والجوع فى الشتاء كالاذى والحر

والحر فى الصيف ـ

فصل منه

(ماذُقت عَضاضاً و ـ لا مَضاضاً ـ و ـ لا لَماظاً ـ و ـ لا شَماجاً ـ و لا ذَواقاً ـ و ـ لا لَماجاً ـ و ـ لا عَلوساً ـ و ـ لا عَذُوقاً ـ و ـ لا عَذُوباً و ـ لا عداقاً) اى ماذقت شيئاً ـ

(ما اكلت اكالاً ـ و ـ لا شماجاً و لا ذَواقاً) مثله ـ

(ما ذُقت لُماقاً) اى مشروباً ـ

(ما اكتحلتُ غِماضاً ولا هِثاثاً) اى نوماً ـ

(ما عليه فِراض ولا طَحْرِبَةٌ) اى ما عليه شئ من اللباس ـ

(ما عليه هَلْبسيسة ولا خَربصيصة ولا خَضاض) اى شئ من الحلى ـ

(ماله هِلْعٌ ولا هِلْعَة) اى جدى ولا عناق ـ

(ماله عافِطة ولا نافِطة) اى ضائنة ولا ماعزة قيل العافطة العنز والنافطة اتباع العفط والعفيط نثر الشاء بانوفها كما ينثر الحمار وقيل العنز تعفط اى تضرط ونفطت الدابة بولها تنفطه اى تدفعه دفعاً ـ

(ماله هارب ولا قارب) اى صادر ولا وارد ويقال اى راغب وراهب ـ

(ماله قَذَعملة ولا قِرْطَعْبَة) اى لاشئ له ـ

(ماله حَبَض ولا نَبَض) اى لاحس ولا حركة ـ

(ماله سَعْنة ولا مَعْنَة) اى لا قليل ولا كثير ـ

(ماله سَبَد ولا لَبَد) اى شئ من الشعر و الصوف ـ

(ماله ثاغِيَة ولا راغِيَة) اى لا غنم ولا ابل ـ

(ماله سِتْر وَلاَ حِجْر) اى لا حياء ولا عقل ـ

(ما فى كِنَانته اَهزَع وَلاَ مَرِيشٌ) الاهزع السهم الذى لا ريش له يضرب مثلا للفقير اى لا شئ له ـ

(ما اَصبت منه اَقَذَّ ولاَ مَرِيشًا) الاقذ السهم الذى لا ريش له والمريش ذوالريش اى ما اصبت منه شيئا وقيل الاقد المستوى البرى والافذ بالفاء الذى لا ريش له ـ

(مَا بَلِلتُ مِنْه بِاَفوَق نَاصِلٍ) الافوق المكسور الفوق والناصل الساقط النصل ما حَظيتُ منه بِشَئٍ ـ

(ما بَلِلتُ منه باَعزَل) اى بسهم غير مبرى اى ما اصبت منه شيئا ويروى باعزل ـ ١ ـ اى ما وجدته بغير سلاح ولكن وجدته مستعدا ـ

وفصل منه

(ما بالْعَير من قِمَاص) يضرب مثلا للضعيف الذى لاحركة به ـ

(مابه وَدْيَة) الودية الحزة اى لاشئ له ـ

(ما بقِى منه الاَّ قدرُ ظِمُئ الحمار) ليس فى الدواب اقل صبرا على العطش من الحمار قائله الحكم بن مروان ـ

(ما حَلَلتَ ببَطنِ تَبالَة لِتُحرمَ الاَضيافَ) اى ما حللت بهذه الرتبة لئلا تجدى ولا تفضل وتبالة قرية بالشام طيبة خصبة ـ

(مَا سلِمَت الجِلّة فَالسخِل هَدَر) اى ما سلمت الكبار المسان من الابل فسخلها اى صغارها لا فكرة فيه ولا بال به ـ

---

(١) كذا

(ماانتَ الاتُمرَّةُ الوَدْعِ) اى تخالنى صبيا يمص ودع قلادته ـ

(ماشيٌ اَحَقُّ بِطُولِ السِجْنِ مِنَ اللِسَانِ) قاله عبدالله بن مسعود ـ

(ما اتّقى الله حقّ تُقاته حَتى يَخزِنَ مِن لِسَانِه) قاله انس بن مالك ـ

(ما يومُ حَليمَةَ بِسرّ) يضرب لكل امر مشهور وهى حليمة بنت الحارث بن ابى شمر وكان ابو هاجهز جيشا فطيبتهم اجمعين فلما تلاقت الخيول عظمت الحرب حتى رؤيت الكواكب ظهرا ـ

(ما صدقةٌ اَفضَلَ مِن صَدَقَةِ مِن قَولٍ) جاء فى الحديث ان الملاطفة باللسان وحسن اللقاء افضل من الصدقة ـ

(ما كَفَى حَرباً جَانِيها) اى انما يجنيها السفهاء فيكفيها وانما يصلح فساد هاالحكماء ـ

(ما زَالَ مِنها بِعَليَاء) اى اكسبته مجدا باقيا ـ

(ما تَكَلَّمتُ بِكَلمة حَتّى اَخطِمهَا وَاَزُمّها) يريد حتى استظهر بالفكر فى عواقبها ـ

(ما عقالى لكَ بِاُنشُوطَةٍ) اى هو عقد وثيق لاينحل ـ

(ماله لاَعُدّ مِن نَفَرِه) دعاء للممدوح ولفظه لفظ الذم ـ

(ما قُرِعَت عَصاً بِعَصاً اِلاَحزِنَ لهَا قَوم وسُرّ آخَرُون) اى ماحدثت حادثة الا وفيها نفع لقوم وضر لآخرين ـ

باب منه

(مَن نَجا بِرأسه فَقَد رَبِح) اى هو أمر عظيم من نجا فيه بنفسه فقد ربح وان ذهب ماله ـ

(مَن عَالَ بعدَهَا فلا اجْتَبَرَ) لعمرو بن كلثوم فى بيت تمامه - ولاسقى الماء ولارعى الشجر - وعال افتقر -

(مَن لاحاكَ فقد عاداك) معروف -

(مَن دخل ظَفارِ حَمَّرَ) ظفار بلدة باليمن وكان رجل دخل على ملكها فقال له ثب وهو بلغة حمير اجلس فلم يفهم الرجل ووثب من اعلى السور فسقط ومات وقيل من دخل بلاد حمير تعلم لغتهم -

وفصل منه

(مَن سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتهُ نَفْسُهُ) قاله ضرار بن عمرو الضبى وقد رأى من بنيه ثلاثة عشر رجلا اى قد كبرت وفنى عمرى -

(مَن اَكثَرَ مِن شَئٍ عُرِفَ بِهِ - مَنِ استَغنَى كَرُمَ عَلَى اَهلِه) معروف -

(مَن استرعَى الذِّئبَ ظَلَمَ) - ١ - معروف -

(مَن سَلكَ الجُدَدَ أمِنَ العِثَار) اى من لم يتعرض للتالف سلم -

(مَن لانَت كَلِمَتُهُ وَجَبَت مُحَبَّتُهُ) معروف -

(مَن اَشبَهَ اَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) اى لم يضع الشئ غير موضعه -

(مَن حَفَرَ مُغَوَّاةً وَقَعَ فِيهَا) هى بئر تحفر للذئب ثم يجعل عليها جدى اوغيره -

(مَن عُرِفَ بِالصِّدقِ جَازَ كَذِبُهُ - وَمَن عُرِفَ بِالكَذِبِ لَم يَجُز صِدقُهُ) معروف -

---

(١) فى الاصل استعوى -

(مَن كَانَ ذَا دُهنٍ طَلَى اسْتَهُ) اى من كثر ماله استعمله فى كل شئ —

(مَنْ حفنا او رفنا فليترك) ويروى فليقتصد اى لا يمارى ولا يداهن — اصله ان امرأة وجدت نعامة قد غصت بعصرورة وهى صمغة فسدرت فقنعتها وعصبتها وقالت لجاراتها من حفنا او رفنا فليترك — اى من كان يعيننا وينفعنا فليترك فقد استغنينا عنه بهذه — يقال ماله حاف ولا راف قال ابن الاعرابى فالحاف الذى يضمه ويؤويه والراف الذى يطعمه معناه من قام بامرنا واطعمنا وسقانا فليترك يضرب مثلا للذى يطلب الحاجة فيشرف على النجاح ثم يخيب لان هذه المرأة لما ذهبت الى بيتها لاحراز النعامة التى ربطتها الى شجرة وجدتها قد افلتت فبقيت لا صيدها احرزت ولا حظها من الحى حفظت —

وفصل منه

(مَنْ اكثر اهجر) اى اتى بالهجر وهو القبيح من القول —

(مَنْ اجدب انتجع) اى من قل ماله طلب فى غير بلده —

(مَن عزَّ بزَّ) اى من كان عزيزا بز الاذلاء اى اخذ بزتهم قاله جابر بن زالان الثعلى لما اقرع المنذر بينه وبين صاحبيه يوم بؤسه فقرعهما فخلى سبيله وقتل صاحبيه —

(مَن قلَّ ذلَّ ومَن امِرَ فلَّ) اى من قل ناصره ذل ومن كثر ناصره فل اى غلب —

(مَن حقر حرم) اى من حقر اليسير ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق —

(مَنْ اشترى اشتوى) اى من اشترى اللحم اشتوى —

(مَنْ صانع لم يحتشم) اى من صانع الحاكم لم يحتشم من التبسط عليه —

وفصل منه

(مَنْ يَسمع يَخل) اى من يسمع بشئ يظنه حقيقة يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخل مشتق من تخيل -

(مَنْ يَنكِحِ الحسناء يُعطِ مَهرَها) اى من طلب نفيسا بذل فيه ويروى يُنكِح ويُعطَ يريد من يبذل نفيسا تجزل له العطية -

(مَنْ يُكن حذاء تُجدُ نعلاه) اى من يكن ذا صناعة ومال يأخذ بالحظ منه لنفسه -

(مَنْ يَرَ يوما يُرَ به) اى الدهر بالمرصاد لكل احد تصيبه جوائحه -

(مَنْ يَطُل أيرُ ابيه ينتطق به) اى من كثر ماله بذره فى غير وجهه وقال غيره من كثرت اخوته اشتد ظهره وعز وضرب المنطقة مثلا لانها تشد الظهر قال الشاعر -

فلو شاء ربى كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس

قال الاصمعى كان للحارث بن سدوس احد وعشرون ذكرا -

(مَنْ يَلقَ ابطالَ الرِجالِ يُكلَمِ) قاله عقيل بن علفة المرى وقد رماه عملس ابنه بسهم نخل فخذيه وهى ابيات منها -

ان بنى رملونى بالدم شنشنة اعرفها من اخزم
من يلق ابطال الرجال يكلم

(مَنْ يأتِ الحكم وحده يُفلِح) اى يورد حجته دون خصمه فيقضى له -

(مَنْ يَجتمع يتقعقع عُمُدُه) اى يتقعقع عمد اخبيتهم اذا خطوا بيوتهم لتحمل الرحيل -

من

(مَنْ لَا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدَم) اى من لا يدفع عن نفسه تهتضم ـ

(مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ) اى يمل ويكره فيقصر ويروى يصلف اى يبغض ـ

وفصل منه

(مَنْ يَمْدَحُ العَرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا) اى من يصف الرجل الا الا دنون به ـ

(مَنْ لَكَ بالسانح بَعْدَ البَارِح) السانح يتبرك به والبارح يتشأم به اى من لى بالسعادة بعد الشقاء ـ

(مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلِّهِ) اى من يستفرغ وسعه فى مصلحتك وقائله أبو الدرداء ـ

(مَنْ يَشْتَرِى سَيْفِي وَهذَا أَثَرُه) قاله الاغلب وكان قد ضرب به عنق بعير قد ادخل فيه عمود حديد فقطعه فحمله الى سوق عكاظ وما قطع فقال ذلك ـ

وفصل منه

(مِنَ التَّوَقِّي تَرْكُ الافرَاطِ فى التَّوَقِّى) معروف ـ

(من العَنَاء رِيَاضَة الهَرِم) معروف ـ

(مِن مَأمنه يُؤْتَى الحَذِر) قاله اكثم بن صيفى اى الحذر لا يدفع شيئا ـ

(مَن شرّ مَا أَلقَاكَ أَهْلُكَ) اى لو كان عندك خير ما تحوميت ـ

(مَن أَبْعَدَ ادوائها تَكْوِى الابل) اى من ابعد ها برءا ـ

(مِن كُلِّ جَانِبَيكَ لَا لَبَّيكَ) اى من كل وجه دعاء عليك ـ

(مِثْلُ المَاءِ خَيْرٌ مِنَ المَاءِ) اصله ان رجلا استسقى غيره لبنا فقال انه مثل الماء اى هو فضلة بقيت من لبن مشوب فقال المستسقى ذلك يريد ان المشوب

من اللبن خير من الماء القراح ـ

وفصل منه

(مِثْلُ الغَرِيْقِ بِمَا يَجِد يتعلق) معروف ـ

(مِثْلُ خُبزِ الشَّعِيرِ اُكِلَ وذُمَّا) معروف ـ

وفصل منه

(مِنْكَ عِيصُكَ وَاِن كَانَ أشِبا) العيص الاصل والاشب الردئ اى اهلك منك فاصبر عليهم وان كانوا على خلاف ما تريد ـ

(مِنْكَ رَبضُكَ وَاِنْ كَانَ سَمَارًا) مثل الاول والسمار اصله اللبن الممذوق ـ

(مِنْكَ اَنفُكَ وَاِن كَانَ اَجْدَع) مثله ـ

(مُعَاتَبة الاَخِ خَيرٌ مِن فَقْدِهِ) معروف ـ

(مُعَادَاة العَاقِل خَيرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الجَاهِلِ) لان الجاهل ربما اراد ان ينفعك فضرك والعاقل لا يضع الشئ غير موضعه ـ

(مُجَاهَرَةً اِذَا لَم اَجِد مُخْتَلاً) اى آخذ حقى اذا لم اصل اليه بالملاينة والختل ـ

وفصل منه

(مُثقَلٌ استَعَانَ بِذَقْنِهِ) اصله البعير يحمل ثقلا لا ينهض به فيعتمد بذقنه على الارض لينهض ويروى بدفيه لان البعير اذا اراد النهوض بالحمل اعتمد على جنبيه ـ

نخر نبق

الامثال

(مُخْرَ نبِقٌ [illegible]) اى ليثب اذا اصاب فرصة الانبياع الامتداد ويروى لينباق –

(مُكْرَهٌ اَخوكَ لاَ بـ[illegible] [illegible]طَل) قاله ابو حنش خال بيهس لما ادخله بيهس على قاتلى اخوته و[illegible]ظهم جميـ[illegible]ـا فى الغار فقاتل فقيل ما اشجعه فقال ذلك –

(يُحتَرس مِنْ [illegible]ـلهِ وَ[illegible]ـن فِ[illegible]هو حارِس) اى يؤتمن وهو خائن –

(مؤدم مُبْشَ[illegible]) اى جمع لين الادمة وخشونة البشرة –

وفصل منه

(مَعلَّمةٌ امُّها البِضَاعَ) هو الجماع يضرب لمن يعلم من هو اعلم منه –

(مُذْكيَةٌ تُقاسُ بِالجَذاعِ) يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير –

(مُحسِنَةٌ فَهيلِى) اصله ان رجلا اودع امرأة جرابا فيه دقيق ثم دخل فجأة فاذا هى تهيل منه فى جرابها فقال لها ما تصنعين قالت اهيل من جرابى فى جرابك فقال لها محسنة فهيلى –

وفصل منه

(مَقتَلُ الرَّجُلِ بيْنَ لَحيَيهْ) ويروى بين فكيه يريد اللسان –

(مَوْتٌ لاَيجرالَى عارٍ خيرٌ مِنْ عيشٍ فى رِمَاقٍ) اى مت كريما ولا تعش فيما يمسك الرمق فقط –

(مَأْرُبَةٌ لاَحفَاوَةٌ) انما يكرمك لأرب له فيك لامحبة لك –

(مَطْلُ الغَنِىِّ ظُلْمٌ) اى انما يمطل المعدم –

(مَطْلٌ كَنعُاسِ الكَلْبِ) اى متواتر –

(مَوَاعِيْدُ عُرْقُوبُ) هو رجل من يثرب سئل ثمرة نخلة فـ... اطلعت ثم اذا ابلحت ثم اذا ازهت ثم اذا ابسرت ثم اذا ارطبت ثم قال اذا اتمرت ثم صرمها ليلا ولم يعطه شيئا ـ

(مَرْعًى وَلَا كَالسَّعْدَانِ) هو نبت تسمن عليه الابل اى ... لكن ليس فى الغاية قالته طائية كان امرؤ القيس تزوجها وكان مفركا تبغضه النساء فسألها عن زوجها الاول وحسنه اين هو منه فقالت ذلك ـ

(مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءَ) ركية يستعذب ماؤها قالته القذور بنت قيس بن خالد الشيبانى لزوجها وقد سألها عن زوجها الاول لقيط بن زرارة التميمى قال المبرد هي صدآء موضع الالف منها مهموز ومن ثقل الدال فقد اخطأ ـ

وفصل منه

(مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ) اى يأتى بالصواب من يكثر خطاؤه ـ

(مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فِيكَ) اى هذا الامر بعيد منك كبعد الوقت الذى اثغرت فيه ـ

(مَتَى كَانَ حُكْمُ اللهِ فِى كَرَبِ النَّخْلِ) اى حكم الله لايكون مع الحراثين ـ

(مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ) قاله امرؤ القيس لما اخبر بقتل ابيه وهو يشرب ـ

وفصل منه

(مَا أَدْرِى اَىُّ الطَّمْشِ هُوَ ـ اَىُّ الْبَرْنَسَاءِ ـ وَ ـ اَىُّ الطَّبْنِ ـ وَ ـ اى الْاَوْرَمِ وَ ـ اَىُّ النَّخْطِ ـ وَ ـ اَىُّ الْوَرَى) اى اى الناس هو ـ

(مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ وَلَا دِعْوِىٌّ وَلَا دُبِّىٌّ وَلَا عَرِيْبٌ وَلَا دَبِيجٌ وَلَا دَوْرِىٌّ وَلَا طُورِىٌّ وَلَا

ولا وابر ولا صافر ولا ديّار ولا نافخ ضرمة ولا آرم ولا عين ولا تامور ولا عائن)

اى ليس بها احد وجميع ذلك لايقال بغير نفى - شفر اى احد وقيل هو من شفر العين ما بها عين تطرف والدبيج الخلق قال الاصمعى ما بها دبى ودبيج اى دابة تدب ويقال دبج فلان فى بيته اذا لزمه والدبيج فعيل من ذلك ويروى دبيح بالحاء غير المعجمة من دبح اخفض رأسه - وصافر اى من يصفر بها ووابر اى من ملك وبرا فيفتله وقيل اى مقيم من وبر فى منزله اذا اقام حينا لا يبرح - عريب فعيل بمعنى مفعل اى مابها معرب اى مفصح بكلامه - والدعوى منسوب الى الدعوة -

وفصل منه

(مَلَكْتَ فَاسْجِحْ) اى قدرت فاعف اى احسن العفو ويقال الافق والسجيح الرفيق بالامور قالته عائشة رضى الله عنها وعن ابيها لامير المؤمنين على رضى الله عنه يوم الجمل -

(مَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ) قاله جذيمة فى حصنين كانا للزباء امتنعا عليه - قيل ان سليمان عليه السلام بنى حصنا بالحجارة والكلس فسماه العمد الابلق لما يشوبه من البياض والسواد -

(محا السيفُ ما قال ابنُ دَارَةَ اجمعا) هو سالم بن دارة الغطفانى وقد هجا فزاريا فقتله وقال ذلك اى محوت عنى هجاءه بقتلى اياه -

(مَلِكٌ ذا اَمرٍ امرَه) اى لاتعارض ذا امر ولا تخالفه فى امره -

باب ما جاء على حرف النون

(نَجِّي حمارا سِمَنُه) يضرب مثلا لمن خلصه ماله من مكروه -

(نِعمَ كَلبُ فى بُؤسِ اَهله) ويروى بؤسى اذا لحق اهل الكلب بؤس سمنت

انما مهم من الجدب فنعم كَلْبهم بكثرة الجِيَف ـ

(تَندمتُ ندامة الكُسَعِي) هو رجل اختار شجرة شوحط فلم يزل يراعيها حتى اذا اصلحت اتخذ منها قوسا وبرى اسهما خمسة وكمن فى ناموس اتخذه ورمى الوحش ليلا فمرقت سهامه من الرمية حتى قدحت النار على الصفا فظن انه اخطأ ففعل ذلك مرارا وهو يظن انه مخطئ فكسر القوس فلما اصبح رأى الوحش صرعى فندم ـ

(نَزَتْ به البِطْنَةُ) اى اهلكه الشر ـ

(نشطته شَعُوبُ) اى اقلعته المنية ـ

(نَظْرَةٌ مِنْ ذى عَلَقٍ) اى من ذى مودة ـ

(نَظَرَ المَرِيضِ الى وجوهِ العُوَّد) يضرب مثلا لمضطهد ينظر الى محب واول البيت ـ ورمقتْ الىَّ بمقلة مكحُولَةٍ ـ

(نَظَرَ التُّيوسِ الى شِفارِ الجَازِرِ) يضرب لمقهور ينظر الى عدوه واول البيت ـ نظروا اليك باعين مُحْمَرَّة ـ

(نَزْوَ الفُرارِ استجهل الفُرارا) الفرار ولد البقرة الوحشية واذا شب احذ فى النزوان فمتى رآه غيره نزا لنزوه ـ

(نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما) هو عصام بن شهبر الجرمى صاحب النعمان ابن المنذر اى انما شرف بنفسه لا بآبائه وهو بيت تمامه ـ وعلمته الكر والاقداما ـ

(نَفْسى تَمَقَّسُ مِن سُمانَى الاَقْبُرِ) قاله ضبى صاد هامة فظنها سمانى فاكلها فاخذه القئ ـ

(نِجَارُهَا نَارُهَا) اى سمتها يدل على اصلها ـ

(نَسِيجُ وَحْدِهِ) اى محكم لم يصنع مع غيره فيضعف ولا مثل له اى لم يعمل على منواله آخر اى ولد وحده ولم يولد توأما فيكون فيه ضعف هذا محمود واما عيير وحده وجحيش وحده فمذمومان لانهما اللذان لايشاوران احدا ولايخالطان الناس ـ

(نَعِمَ عَوفُكَ) اى بالك وشأنك ـ

(نَفْعٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نفسى) اى سألت لئيما ففضحت نفسى بسؤاله وقل نفعى لقلة نواله ـ

(نَكِدُ الحَظِيرَةِ) اى ممنوع لما فى يديه ـ

(نَاوَصَ الجَرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا) الجرة خشبة يصاد بها الوحش اى اضطرب ثم سكن ـ

باب ماجاء على حرف الواو

(وَقَعَ القَومُ فِى سَلَا جَمَلٍ) اى فيما لا وجه له ولاحيلة فيه لان السلا للناقة فى كبيرة ـ ١ ـ مايحمل فيه من كل نوع والسلا الجلدة التى يكون فيها الولد ـ

(وَقَعَ فى أم جُنْدُب) اى فى بلية وداهية وغم ـ

(وَقَعُوا فِى دُوْكَةٍ وبوخٍ) اى فى اختلاط ـ

(وَقَعَ فِى سِىِّ رَأسِهِ) اى فى عدد شعر رأسه من الخير ـ

(وَقَعَ فِى الاَهْيَعَيْنِ) اى فى الطعام والشراب ـ

(وَقَعُوا فِى وَادِى جَذَبَاتٍ) اى ضلوا اى يجذ بهم من ناحية الى ناحية ومن طريق الى طريق متحيرين يبعد عليهم قطعه والجذبة البعد ـ

(١) كذا ـ

(باب ماجاء على حرف الواو)

(وَقَعُوا فِي وَادِي تُضُلِّلَ) مثله ـ

(وَقَعُوا فِي وَادِي تُخُيِّبَ وتُهُلِّكَ) مثله ـ

وفصل منه

(وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ) هو شن بن افصى وطبق حى من اياد وكان شن لا يقاوم فوافقته طبق فانتصفت منه فقيل ذلك ـ

(وَجَدَ تَمْرَةَ الغُرابِ) اى خيرا مما اراد ـ

(وَجَدَتْ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا) اى مايوافقها والظلف من الارض الذى تستحب الخيل العدو عليه ويقال وجد فلان ظلفه اى مايحبه اى مايظلفه ويكف شهوته ـ

وفصل منه

(وَيْلٌ لِلشَّجِي مِنَ الخَلِيِّ) اى ويل الشجى من الخالى من شجو قال الازهرى من مد الشجى فله وجوه احدها انه فعيل بمعنى المفعول يقول هو مشجو وشجى والثانى ان العرب تمد فعلا بياء نحو قمن وقمين وسمج وسميج وكر وكرى والثالث لموازنة الخلى ـ وله نظائر كثيرة ـ

(وَيْلٌ لِلشِّعرِ مِن رَاوِيَةِ السُّوءِ) قاله الحطيئة فى وصيته ـ

(وُلْدُكَ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكَ) معروف ـ

(وَلِّ حَارَّهَا مَن وَلِيَ قَارَّهَا) ويروى من تولى قاله امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعتبة بن عزوان اولابى مسعود الانصارى اى احمل ثقلك على من انتفع بك ـ

(وَرُبَّ حَامٍ لأنفِهِ وَهُوَ جَادِعُهُ) اى رب من يطلب كرامته بما فيه هوانه ـ

ولكن

(وَلٰكِن مَن يَمشِي سَيَرضَى بِما رَكِبَ) معروف ـ

(واهلُ عَمرو قد اَضَلّوهُ) هو عمرو بن الاحوص قاله ابوه لما قتل عمرو فلم يرجع اليه ـ

(وَلِي الثُّكلَ بِنتَ غَيرِك) قاله ضمرة ـ ١ ـ بن نهشل لهند ابنة كرب التميمية وكانت مصاقبة لها لان ضمرة قال لنسائه تعالين اقسم بينكنّ الثكل فقالت هند ذلك ـ

(وَحمي ولاَ حَبلَ) يضرب مثلا للذى يطلب ما لا يحتاج اليه من حرصه لان الوحمى تشتهى كل شئ معناه تشتهى كل شئ كما تشتهى الحبلى ويضرب ايضا للذى يسأَلك ولا ينفعك ـ

باب ماجاء حرف على الهاء

باب ماجاء حرف على الهاء

(هَذا جَناىَ وَخِيارُهُ فِيهِ) قاله تأبط شرا وقد خرج جماعة يجتنون الكماة وكان اذا وجد كماة جيدة جناها وغيره يأكلها فلما رجع الى امه قال ـ هذا جناى وخياره فيه ـ اذ كل جان يده الى فيه ـ ويقال ان عليا رضى الله عنه تمثل به ـ

(هَذا اَوانُ الشَّدِّ فاشتَدّى زِيَمُ) اى هذا اوان الجرى فاستفرغى فيه وسعك وزيم فرس ـ

(هذا اَجَلُّ مِنَ الحَرَش) تزعم العرب ان الضب قال لحسله اتق الحرش والحرش ان يصب الماء فى الجحرة فيخرج الضب فيصاد فدهم السيل يوما ودخل جحره فقال لابيه هذا الحرش قال اجل من الحرش يضرب لمن يخشى شيئا فيقع فيما هو اشد منه ـ

(هَذا عَلَى طَرَفِ الثُّمام) هو نبت ضعيف قريب من الارض لا يشق التناول منه ـ

---

(١) كذا ـ

(هذا امر لا تبرك عليه الابل) اى صعب خشن والابل لا تبرك على الخشونة —

(هذا ومذقه خير) قالته دختنوس حين قال لها (الصيف ضيعت اللبن) فاشارت الى زوجها —

(هذا حظ جد من المبناة) قاله رجل نزل بآخر فبسط له ولغيره نطعا واطعمهم وسقاهم فاحدث القوم فى النوم فلما اصبح الضيف ورأى ما صنعوه قطع ما نام عليه من النطع ودفعه الى رب البيت وقال ذلك ليعلم انه لم يحدث —

(هذه بتلك فهل جزيتك يا عمرو) رأى يزيد بن المنذر عمرو بن الاحوص يداعب امرأته فطلقها وكان يزيد يستحيى منه مدة ثم انهما خرجا فى غزاة فاعتور قوم عمرا فطعنوه وأخذوا فرسه فحمل عليهم يزيد فاستنقذه ورده عليه فلما ركب عمرو ونجا قال له يزيد ذلك —

(هذه بتلك والبادى اظلم) يقال فيمن جازى على اساءة بمثلها —

وفصل منه

(هو قفا غادر شر) اجار رجل من بنى تميم قوما وارادوا أكلهم فمنعهم عن ذلك فاجتاز بقوم فقال احدهم لابنته أترين هذا الوافى فلما رأت دما منه فقالت لم اركاليوم قفا واف فقال الرجل هو قفا غادر شر —

(هو ابنة الجبل مهما يقل تقل) معروف —

(هو على حبل ذراعك) اى قريب منك لا يخالفك وحبل الذراع عرق فى اليد —

(هو على حنذ رعيقه) اى هو ثقيل عليه لا يقدر ان ينظر اليه —

(هو عريض البطان) اى مثر كثير المال —

(هُوَ رَحَى اللَّبَبِ) مثله ـ

(هُوَ ازرقُ العَينِ وَاَسْوَدُ الكَبِدِ) كل ذلك يقال واحدا وجمعا للاعداء وليس من نعوت الرجال ولا ادرى ماهو ـ

(هُوَ وَاقعُ الطَّيرِ سَاكِنُ الرِّيحِ) اى هو هادئ وقور ـ

وفصل منه

(هَلْ بالرَّمْلِ اَوشَالٌ) الوشل الماء القليل ولا يثبت الماء فى الرمل ـ

(هَلْ يُجمَعُ السَّيفَانِ وَيحَكَ فِى غِمدِ) معروف ـ

(هَلْ يَنهَضُ البَازِى بِغَيرِ جَنَاحٍ) معروف ـ

(هَلْ يَخفَى عَلَى النَّاسِ القَمَرُ) معروف ـ

(هَلْ مِن جَائِبَةِ خَبَرٍ اَوْمُغرِبَةِ خَبَرٍ) اى من خبر جاب او غرب ويقال اى خبر غريب كما يقال عنقاء مغرب مأخوذ من الغرابة لا من الغرب ـ

(هَلْ تَخَافُ اَنْ يُعَجِلَنَا قَبلَ اَنْ نَحِلَّ) قالته ام خارجة التى يقال لها خطب فتقول نكح وكان ابنها خارجة معها وهما راكبان فقال انى ارى راكبا واظنه خاطبا فقالت ذلك ـ

وفصل منه

(هَمُّكَ مَا اَهَمَّكَ) اى لا اهتمام لك بامر غيرك وانما اهتمامك بامر نفسك ـ

(هَوِّن عَليك وَلَا تُولَع بِاشفَاقِ) اى تكثر الحزن على مافاتك من المال فانك تاركه وتمامه ـ فانما مالنا للوارث الباقى ـ

(هيج على نبي ودر) اى هيج بينهم حتى اذا التحمت الحرب فكف عن المعونة -

(هان على الأملس ما لاقى الدبر) الاملس السليم من الدبر اى يهون على الخلى ما لاقى المبتلى -

(هدنة على دخن وصلح على اقذاء) الدخن ماخوذ من الدخان يريد تغل القلب -

(هنيت ولا تنكه) اى اصبت خيرا ولا يصيبك شر - اى جعلك الله هنيئا بما احببت ولا نكاك فيه اى لا جرحك ولا اصابك بمكروه -

(هنيئا لك النافجة) اى البنت التى تزوجها فتأخذ مهرها فتنفج بها مالك اى تزيد فيها -

(هامة اليوم او غد) اى هو ميت اليوم او غدا وقاله شتير بن خالد لضرار بن عمرو الضبى وقد اسره فقال لحتر خلة من ثلاث قال اعرضهن على اسمع قال ترد على ابنى الحصين وهو ابن ضرار وقتله عتبة بن شتير قال قد علمت ابا قبيصة انى لا احيى الموتى قال فتدفع الى ابنك اقتله به قال لا يرضى بنو عامر ان يدفعوا الى فارسا مقتبلا بشيخ اعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك قال اما هذه فنعم قال فامر ضرار ابنه ادهم ان يقتله فنادى شتير يال عامر أصبرا وبضبى قال ابو عبيدة فلم يهج بنو عامر باشد من هذا -

(هين ولين وأودت العين) قالته امرأة حسدتها ضرائرها على حمرة انساعها فقيل لها ان اطيطها قبيح قد هنيها قد هنئت طرف احد الها فاسود فامسكت فسئلت عن الدهن فقالت ذلك -

(هبلته أمه) اى ثكلته -

هوت

(هَوَتْ أُمُّه) دعاء فى موضع الخبر وكذلك هبلته زيادة قال بعضهم اصله من المهبل وهو منفذ فرج المرأة وقيل هو اقصى الرحم اى ضاق عليه ذلك الموضع وذلك الطريق -

باب ما جاء على حرف اللام والالف

(لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ) لان الجهول يربى عليه والحليم لا يضع نفسه لمسافهته -

(لَا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ) اى لا يقدر - الحائن - من حانت منيته على حقن دمه -

(لَا يَمْلِكُ مَوْلًى لِمَوْلًى نَصْرًا) ورد هذا المثل على غير وجهه ومعناه ان حميمك يغضب وان كان مشاحنا اى لا يملك ترك نصرهم -

(لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ) الرائد الذى يقدمونه امامهم ليرتادلهم منزلا فهو لا يكذب اهله لان نفعه مشترك -

(لَا يَقُومُ لِمُتْرَلِ الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ أَحَدَاهَا) اى لا يقوم بالعظيم الا الكريم الآباء -

(لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرْفِ السُّوءِ) المسك الجلد اى لا يعدم اللئيم قبح العقل -

(لَا يَضُرُّ الْحُوَارَ وَطْؤُ أُمِّهِ) لأنها اشفق عليه من ان تضيره -

(لَا يَرْحَلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ) اى لا يعينك من ليس معك -

(لَا يَلْتَاطُ هَذَا بِصَفَرِى) اى لا يلتصق بقابى وقيل الصفر الصدر والنفس والقلب وقد يراد به العقل ومعناه لا يعجبنى وقيل لا يوافق خايقى -

(لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ حَذَارِه) معروف -

(لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَوَقٍّ) معروف -

(لَا يُرسِلُ السَّاقَ اِلَّا مُمسِكاً سَاقاً) اى انه لا يترك شيئا الا وقد تشبث بآخر كالحرباء يتلقى الشمس على عود و كلما ارسل واحدة علق باخرى -

(لَا يُحسِنُ التَّعرِيضَ اِلَّا ثَلْبًا) اى انه سفيه يصرح بالسب ولا يعرض- الثلب الطعن فى الأنساب و منه المثالب -

وفصل منه

(لَا يعدَمُ الحوارُ مِنْ اُمِّهِ حَنَّةً) معروف -

(لَا يعدَمُ عَائِشٌ وَصَلاتٍ) اى ماعاش المرء لايعدم مايتوصل به -

(لَا تعدَّم الحَسنَاءُ ذَاماً) الذام والذيم العيب -

(لَا يعدَمُ الشَّقِيُّ مُهيرا) اى من شقائه ان يبتلى بمهر يمونه ولا ينتفع به ويروى شقى -

(لَا تعدَم الخَرقَاء عِلَّةً) اى العلل كثيرة وقد تحسنها الخرقاء فضلا عن غيرها -

(لَا تَعْدَم صَنَاعٌ ثَلَّةً) الثلة الصوف -

(لَا تَعْدَمُ مِنْ اِبْنِ عَمِّكَ نَصْراً) اى ابن عمك ينصرك وان كان مشاحنا لك -

وفصل منه

(لَا تُحمَدَنَّ اَمَةٌ عَامَ شِرَائِهَا وَلَا حُرَّةٌ عَامَ بِنَائِهَا) لانهما تتصنعان لاربابهما اول عام وان لم تكونا محمودتين -

(لَا تُمازِحَنَّ شَرِيفاً فَيَحقِدَ عَلَيكَ وَلَا دَنِيّاً فَيَجتَرِئَ عَلَيكَ) معروف -

(لَا تُفَاكِهَنَّ اَمَةً وَلَا تَبُل عَلى اَكَمَةٍ) ان ذلك يضربك والاكمة يعود منها بولك عليك -

لاتكذ

(لا تَكْذِبَنَّ ولا تَشَبَّهَنَّ) اى ولا تأت بمايشبه الكذب -

وفصل منه

(لا تَهْرِفْ بما لا تعرِف) الهرف الاطناب فى المدح ويروى قبل ان تعرف -

(لا تطمعَ فى كُلِّ ما تَسمعَ) لانه ربما يكون كذبا -

(لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ) معروف وتمامه - عار عليك اذا فعلت عظيم -

(لا تَغزُ اِلّا بِغُلامٍ قد غزا) اى لا تستعمل الا ذا تجربة -

(لا تَكُن اَدنى العَيرَين الى السهمِ) معروف -

(لا تَكُن حُلواً فتُستَرطَ ولا مُرّاً فتُعقَى) تسترط تبلع وتعقى تقذف اعقى الشئ اذا اشتدت مرارته وعقا الشئ يعقوا اذا كرهه -

(لا تَسأل الصّارِخَ وَانظُر ما لَه) اى لا تقطع الوقت بمسألته وبادر الى معونته -

(لا تَنقُشِ الشَّوكَةَ بِمِثلِها فَاِنَّ ضَلعَها مَعَها) اى لا تستعن على الشئ بمثله فانه يضيرك -

(لا تَقتَنِ مِن كَلبٍ سَوءٍ جَرواً) معروف -

(لا تُبقِ اِلّا على نفسِكَ) اى انك ان اسرفت اسرف عليك -

(لا تَسخَر مِن شَيءٍ فَيَحُورَ بِكَ) اى يرجع عليك -

(لا تَظعَنِي فَتُهَيِّجِي القَومَ لِلظَّعَن) بيت اوله - يا ربة الخدر رديه لمصرعه - ويروى - العير رديه لمرتعه - لا تعظيني وتعظعظى - معروف -

(لا تَعقِرها لا اَبا لَكَ اِمّا لَنا واِمّا لَكَ) ويروى لا انى لك اى ما حان لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين اغار على ابله وكان يسوقها فاذا تفرقت

طعنها فتجمتع وتسرع -

(لَا أَبَا لَكَ) قال الخليل معناه لا كافئ لك وهذا حمد وقولهم -

(لَا أُمَّ لَكَ) ذم لان معناه انت لقيط -

(لَا تُرَاهِن عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تَنشُد القَرِيْضَ) قاله الحطيئة فى وصيته اى لا تبالغ فى الخطر اذا خاطرت فربما غلبت ولا تثق كل الثقة فتخلف -

وفصل منه

(لَا يُدْعَى لِلْجُلَّى إِلَّا أَخُوهَا) اى لا يدعى للعظيم الا العظيم الناهض بها -

(لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ) قاله قصير بن سعد لما لم يقبل جذيمة رأيه -

(لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ) اصله فى الفارس السابق يجرى فلا يشق من يتبعه غباره قاله قصير لجذيمة فى العصا وهى فرس جذيمة اركبها فانه لا يشق غبارها -

(لَا يُصطَلَى بِنَارِهِ) يوصف به الرجل اى شديد البسالة محمى الجانب -

(لَا يُقَعْقَعُ لِي بِالشِّنَانِ) الشن القربة الخلقة اى لا يفزعه صوتها لانه عود مجرب -

(لَا يُطْلَبُ أَثَرٌ بَعدَ عَينٍ) قاله مالك بن عمرو العاملى الغسانى لقاتل اخيه سماك حين لقيه فاراد قتله فقال له دعنى ولك مائة من الابل فقال عمرو ذلك -

وفصل منه

(لَا يَلبَثُ الحَلَبَ الحَوَالِبُ) اى يأخذ الحالب حاجته من الابل قبل صاحب الابل -

(لَا يَلبثُ الغَوِيَانِ الصِّرْمَةَ) اى يسرعان فى تمزيقها -

(لاحر

(لا حُرَّ بِوَادِي عَوْف) قاله المنذر فى عوف بن محلم الشيبانى و كان يطلب زهير بن امية الشيبانى بدم فمنع عنه عوف اراد انه يقهر كل من حل بواديه وقال ابو عبيدة و هو عوف بن كعب التميمى اى انه يقتل الاسرى ولا يعتقهم ـ

(لا جديدَ لمن لا يلبَس الخلَقا) تمثلت به عائشة رضى الله عنها وعن ابيها اى استعمل رذال مالك وتوق جيده عدة لك ـ

(لا عِطرَ بَعدَ عَرُوس) ويروى لا مخبأ لعطر بعد عروس واصله ان رجلا اهديت اليه امرأة فوجدها تفلة فقال اين الطيب فقال خبأته فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس والعروس اسم رجل ـ ويقال ايضا ان امرأة كان تزوجها رجل وكان تزوجها قبله رجل آخر اسمه عروس وكانت تحبه فذهبت يوما مع زوجها الثانى لقبر عروس ومعها حق لها فيه طيبها فقلبته على قبره فنهاها الزوج عن ذلك فقالت لا مخبأ لعطر بعد عروس ـ

(لا ذنبَ لِي قد قُلتُ للقومِ استَقُوا) هو بيت تمامه ـ والقوم فى عرض غدير ترفق ـ ١ ـ اى قد انذرت ووصيت فلم يقبل ـ

(لا خلَّ لى فيه ولا خَمْرُ) اى ليس لى فيه شئ البتة ـ

(لا نَاقةَ لِي فيه ولا جَمَل) مثله قاله الحارث بن عباد حين قتل جساس بن مرة كليبا فاعتزل فقتل بجير ابنه فعاد الى الحرب لما بلغه كلام مهلهل قاتل بجير بؤ بشسع نعل كليب ـ

(لا خيرَ فى رَزْمَةٍ ولا دِرَّةَ لها) الرزمة دون الحنين اى لا يغنى التوجع دون البذل ـ

(لا بُقَيا للحَمِيَّة بَعدَ الحرائم) قاله محلم بن طفيل اليمامى يحض قومه يوم مسيلمة الكذاب لعنه الله ـ وقال الآن تستخف الكرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات ـ

---

(١) مج ـ يفهق ـ

(لا شحم ولا لبن) اى لا شحم لها ينتفع به ولا صوف يغطى هذا لهنا۔

(لا رأى لمكذوب) وقد مر شرحه۔

(لا فتى الا عمرو) هو عمرو بن تقن وكان زوج امرأة تزوجها لقمان بعده وكان يقتنصه عندها حتى اسره ثم من عليه فقال لقمان ذلك۔

(لا هنك انقيت ولا ماءك أبقيت) يضرب مثلا لمن استنفد عندته ولم يبلغ حاجته۔

وفصل منه

(لا افعل ذلك معزى الفزر) وقد مر شرحه۔

(لا أفعل ذلك ألوة هبيرة بن سعد) قال له ابوه وهو الفزر ارع معزك فقال لا والله لا اسرح سن حسل وقد مر شرحه ثم قال لابنه صعصعة ذلك فقال لا اسرح فيها الوة هبيرة بن سعد فذهب قولها مثلا۔

(والسمر والقمر) اى ماسمر الناس وطلع القمر وقيل السمر كل ليلة ليس فيها قمر معناه ما طلع القمر ومالم يطلع۔

(وسجيس الأوجس) اى الدهر كله۔

(وسجيس وعجيس ۔ والازلم الجذع مثله ۔ و ۔ دهر الداهرين ۔ وعوض العائضين ۔ وأبد الأبيد ۔ مثله)۔

(حتى يحن الضب فى اثر الابل الصوادر) ويروى الصادرة اى ابدا ۔

(لا فى العير ولا فى النفير) اى ليس فى خير ولا فى شر قاله رجل لمعوية فقال ألى تقول وابى صاحب العير وعمى صاحب النفير ۔ اصله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نهض الى عير قريش قافلة من الشام وفيهم ابو سفيان فنهض اليه

عبتة

عتبة بن ربيعة من مكة مع قريش ولقوه عليه السلام ببدر وكان من الامر ما كان ولم يكن يخلف عن العير والقتال الامن لاخير فيه فقالوا لمن لا يستصلحونه فلان لا فى العير اى مع ابى سفيان ولا فى النفير اى مع عتبة —

(لا لَعًا لَه) اى لا اقاله الله —

(لا أبوكَ نُشِرَ ولا التُّرابُ نَفِدَ) قيل لرجل وضع التراب على رأسه عند موت ابيه —

باب ماجاء على حرف الياء

(يَشُوبُ ويَرُوبُ) اى يخطئ ويصيب واصله فى اللبن يخلط بالماء تارة ويترك صريحا اخرى راب اذا اصلح والروبة اصلاح الشان وقيل راب اذا كذب وشاب اذا خدع فى بيع اوشرى —

(يَفتِلُ فى الذِّرْوَةِ والغارِبِ) اى يعمل الحيلة مقبلا ومدبرا —

(يَضرِبُ أخماساً لِأسداسٍ) اى يمكر ويحتال —

(يَشُجُّ تارَةً ويأسُو أُخرى) اى يفسد احيانا ويصلح اخرى —

(يُسِرُّ حَسواً فى ارتغاءٍ) اى يظهر اخذ الرغوة وهو يحسو اللبن يضرب مثلا لمن يظهر امرا ويعمل خلافه —

(يَحُثُّ وهو الآخِرُ) اى يجتهد فى التقدم لكنه ابدا متأخر —

(يَركَبُ الصَّعبَ مَن لا ذَلُولَ لَه) اى يحمل المرء نفسه على الشدة اذا لم يقدر على الرخاء —

(يَرقُمُ فى الماءِ) اى يفعل مالا تاثير له ويضرب مثلا فى حذق الرجل —

(يُوهِي ولا يَرقَعُ) اى يفسد ولا يصلح —

(يَربِضُ حَجرَةً ويَرتَعِي وَسَطًا) اي يكون معك فى الرخاء ويقعد بك فى الشدة۔

(يَعلَمُ مِن حَيثُ تؤكَلُ الكَتِفُ) اي يعرف من حيث يؤتى الناس فى طلب الحوائج۔

(يَبعَثُ الكلابَ مِن مرابِضِها) يضرب للئيم اي يفعل ذلك طمعا فى ان يصيب تحتها ما يأكله۔

وفصل منه

(يَكفِيكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُه) اخذ الربيع بن زياد العبسى درعا من قيس بن زهير بن جذيمة فعرض قيس لام الربيع فى مسير لها واراد ارتهانها فقالت يا قيس أترى بنى زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا وقال الناس۔ حسبك من شر سماعه۔

(يَدَعُ العَينَ ويتبعُ الاثرَ۔ يَكفِيك كَدُّكَ شُحَّ القَومِ) اى يغنيك اكتسابك عن ان تسأل الناس فيشحوا عليك۔

(يَكفِيكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ) اى مالم تحتج معه الى زاد الى ان تنتهى الى مقصدك ويضرب مثلا للدنيا ايضا۔

(يَداكَ أَوكَتا وفُوكَ نَفَخَ) يضرب لمن جنى على نفسه واصله ان رجلا نفخ زقا ولم يوثق وكاءه وركبه ليعبر نهرا فلما توسطه انحل الوكاء وخرج الريح فغرق۔

(يَدٌ تَشُجُّ وأُخرى مِنكَ تَأسُونى) تاسو تعالج اى تحسن وتسئ۔

(يأتِيكَ بالأَخبارِ مَن لم تُزَوِّدِ) قاله طرفة بن العبد فى بيت اوله۔ ستبدى لك

لك الايام ما كنت جاهلا — اى ياتيك بالا خبار من لم تزوده وتنفذه لأ تيانك بها —

(يُرِيكَ يَومٌ بِرأيه) اى كل يوم يظهر لك ماينبغى ان تأتيه فيه —

وفصل منه

(يجرى بليق ويذمّ) بليق اسم فرس كان قبيح الصورة بعيد الجرى —

(يَحمِلُ شنّ ويفدّى لُكيزٌ) شن ولكيز ابنا افصى بن عبد القيس وكانا مع امهما ليلى فى سفر وكان شن يحملها على ظهره ولكيز يحمل مزادتها ففدت لكيزا ودعت شنا باسمه —

(يَعودُ على المرءِ ما يأتَمِرُ) قاله امرؤ القيس اى يرجع عليه مايفعله من خير وشر —

(يَذهبُ يومُ الغَيم ولا يُشعَرُ بِه) لانه لا شمس فيه فيراعى فيه الاوقات —

(يَحرقُ فلانٌ عَليهِ الأرّمَ) يضرب لشدة الغيظ والارم الاسنان والاضراس والحصى قال ابو عبيد لو كانت الاسنان لكانت بالزاى —

وفصل منه

(يا عاقِدُ اُذكُرحَلاّ) اى انك ستحلها اذا استقلت فلا تحكم شدها —

(يَاضُلّ ماتجرِي بِه العَصا) قاله عمرو بن عدى لما رأى العصا وعليها قصير وهى تجرى —

(يا عَبرى مُقبِلةً ويا سَهرى مُدبِرَةً) يضرب للامر يكره من وجهين وهو من امثال النساء —

(ياماءُ ولو بِغير لَك غَصصتُ أجزت — ١ — بكِ) يضرب لمن دهى من

---

(١) كذا —

حيث ينتظر المعونة -

(يا حبذا المتعلون قياماً) وقد مر شرحه -

(يا للعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة) يقوله الرجل اذا رمى بالبهتان -

هذا آخر ما وجدناه من الامثال فى الكتب التى روينا ها والامالى التى استفدناها وقدمرت بنا امثال خارجة عن هذه لااسانيد لنا فيها ولا رواية منالها فعدلنا عن ذكرها لماكرهنا من ان نجرى فى عرض المسند غيره فلا ينماز عنه وفيما ذكرناه كفاية للمتعلم وارشاد للمتفهم ان شاء الله تعالى وبه الثقة -

فرغ -١- من تحريره العبد الضعيف الفقير الى رحمة الله تعالى - ابو الوفاء محمد بن احمد بن البساك - ٢ - وفقه الله توفيق السالكين واراه طريق الصالحين الذى بلغوا به مقام الاولياء الصادقين - وتفردوا بالله عن المخلوقين واستغنوا عن مخالطة من دونهم من الجاهلين الغافلين حامد الله وشاكرا ومصليا على نبيه وآله اولا وآخرا صلاة لم اجد لها حاصرا وغفرلهم بمنه ولمن قال آمين -

فى النصف من شعبان سنة اربع وسبعين وخمس

مائه والحمد لله رب العالمين والصلوة

على محمد خير خلقه وآله اجمعين

تم يوم السادس والعشرين

من ربيع الاول

فالحمد لله تعالى

شانه

م م

م

(١) بهامش الاصل - وقت المقابلة فى نصف شعبان سنة اربع وسبعين وخمس مائة (٢) كذا -

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذی لیس کمثله شئ و هو علی کل شئ قدیر

والصلوة و السلام علی رسوله البشیر النذیر و آله الأصفیاء ـ واصحابه الأتقیاء ـ امابعد فلقد وجدنا نسخة قدیمة نادرة فی علم الأمثال بالمکتبة العالیة فی ریاسة رام فور ولما رأیناها نافعة جدا مفیدة لاهل العلم و الطلبة سعینا فی تحصیل نقلها فباشره مولانا الفاضل المعاصر السید هاشم الندوی دامت الطافه میر شعبة الدینیات فی الدائرة ایام قیامه هناك لمقابلة نسخ السنن الکبری وغیرها ـ لکن الأسف علی انالم نقف علی اسم المصنف ولاعلی اسم الکتاب لأن الکتاب خال عنهما وماوجدناهما فی الکتب الاخری المدونة فی ذلك الفن مع انا فتشنا کثیرا فی مظانها حتی انا ارسلنا المکاتیب لهذا الأمر مع الأنموذج من تلك النسخة من اولها صفحة و آخرها صفحة الی الادارات العلمیه وحضرات العلماء بمصر و الهند واوربا وغیر ذلك و سألناهم عن اسم المصنف و الکتاب ـ

ولکن ماجاء الجواب الامن ثلثة مواضع بعدم اطلاعهم علی ذلك اثنتان منها بغیر اللسان العربی لذلك ترکناهما و سننقل منها واحدا فی ذیل الخاتمة لکی یظهر للناظر آراؤهم فی هذا الباب فلما کدنا نیأس من الأطلاع علیه وکان الکتاب کثیر النفع بحیث لا یناسب ترك نشره و قد قیل (انظر الی ما قال ولا تنظر الی من قال) رفعنا ذلك الی حضرات اعضاء المجلس العلمی احوال الکتاب وکیفیة مساعینا فی تحصیل الاسم وغیر ذلك واستجزناهم فی طبعه و اشاعته و بعد حصول الأجازة اشتغلنا بتصحیحه و مقابلته مع النسخ المختلفة

فى ذلك العلم مثل مجمع الأمثال للميدانى وجمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى والمستقصى وغيرها وبعد المقابلة طبعناه على ما هو عليه واشرنا الى اختلاف النسخ وغيره فى الهامش والمرجو من الناظر الخبير انه اذا عثر على اسم المصنف واحواله وحالات الكتاب ان يمن علينا بالاطلاع عليها ـ

وقد وقع الفراغ من طبعه فى شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام ـ

السيد زين العابدين الموسوى

مير شعبة الادبيات فى دائرة المعارف العثمانية

(نقل الجواب الموعود بنقله)

سيدى العزيز الفاضل

السلام والاحترام وبعد قد وصلنى رسالتكم الشريفة المرقومة فى ٢٠ مايو وشكرت حسن ظنكم بهذا العاجز خادم العلوم العربية فى بلاد الشمال وأمعنت النظر فى الأنموذج المرسل من طرفكم بكل تدقيق وتحقيق ولكن لم يتيسر لى من سؤ حظى تعيين اسم الكتاب ولا مؤلفه وهذا من قلة باعى وقصور معرفتى فاعذرونى فان العذر من شيم الكرام وقد لاح لى من ديباجة الكتاب وأسلوبه ولاسيما سجعه المتفنن أن زمن تأليفه لم يتقادم كثيرا على زمن نساخته فعليه ربما يكون مؤلفه من كتاب القرن السادس الهجرى والله أعلم

هذا ما اقتضى تحريره والسلام

الداعى

إغناطيوس كراتشقوفسكى

فهرس ابواب كتاب الامثال (١٣٤)

فهرس ابواب كتاب الامثال

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرۃ المعارف کی مہر یا عہدہ دار متعلقہ کے دستخط نہ ہون خریدار اسکو مال مسروقہ سمجھین اور ایسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائین –

المعلن

مہتمم مجلس دائرۃ المعارف العثمانیۃ

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٥	٣	عَضِرس	عَضَرس
»	١١	اَثبَت	اَثْبَتُ
»	١٢	الدُهَيم	الدُهَيم
٦	٨	لاَفظة	لافظة
»	١٠	اَجوَعْ	اجوعُ
٧	»	احُمق	اَحمق
٨	١٨	اَخيَل	اَخيَلُ
١٠	١٥	الاصواث	الاصوات
١١	٧	اُسرُع	اسرَع
»	١٦	اَحْمر	اَحْمَر
١٢	١٥	اُلحَلب	الحُلَّب
١٤	١٨	رحِم	رحِمٍ
١٥	١١	اقصَر	اقصرُ
١٦	١٨	اَلَجُّ	اَلَجُّ
٢٠	١٦	أسِق	أسق
٢٣	٤	والليلُ	والليلَ
»	٧	امُ مضحكاتك	امَ مضحكاتك
٢٥	٢٠	ان الحَديد	إن الحَديد

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٢٥	٢١	تَحُوصَه	تحوصُه
٢٦	١	فى الشرِّ	فى الشرّ
»	٢	لما يقتُلَ	لما يقتلُ
٣	١٦	استكرَمت	استكرمت
٣١	١٣	أعرِضَت	أعرَضتِ
»	٢٠	غبر	غير
٣٢	١	أَبى	أَبى
»	١٦	ارحَنّ	ارجحنّ
٣٣	٥	تَريد	تُريد
٣٧	٦	بنبائه	ببنائه
٣٨	٩	الحَفيظَة	الحفيظَة
٤٠	١٥	فتيين	فتبين
٤١	١٢	باصِغريه	باصغريه
»	١٣	يعجز	يعجزُ
٤٢	١٨	لحلق	لحق
٤٣	١١	يِشكل	يشكُل
٤٦	١	اَصرعتنى	اصرعتنى
»	»	تلبت	تلبث

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٤٦	١١	عذا	غدا
٤٧	٣	الزَّبَى	الزُّبَى
«	١٣	اضاء	اضاع
٥٣	١	حروف	حرف
«	٥	الهيلما	الهيلمان
٥٤	«	بِنَات	بَنات
«	١٢	جاؤ	جاؤا
٦٢	١٥	جبنها	جنبها
٦٨	٨	يأكُلُك	يأكُلَك
٧٠	٨	حَيزومَة	حَيزومُه
٧١	٦	صَمَّى	صَمِّى
٧٢	٧	ماء	ماجاء
«	١٥	غرائِبَ	غرائبِ
٧٤	١٣	فسار ولا اعلم	ولا اعلم
٧٥	٢٠	عُثيِثة	عُثَيثة
«	«	وفيعا	رنيعا
٧٩	٨	غَثُك	غَثَّك
٨٠	نمرة	٠٨	٨٠
٨٠	١٨	القاق	القاف
٨١	٢	صنيق	ضيق

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
«	١٩	قَدَ	قَدْ
٨٢	١٣	فزدّ	فزد
٨٣	٤	دَلَوك	دَلْوَك
٨٥	٥	كل عانِيةٌ	كل عانيةِ
«	١٧	كَلُّ	كُلُّ
٩٠	نمرة	٠٩	٩٠
«	١٨	المنتَعِل يكرن	المنتَعِلُ يكون
٩٣	٢	لاختَرت	لاختْرت
«	١٢	فبيتوة	فبيتوه
٩٥	٣	لقيتُه	لقيتُه
«	١٢	ساقطّة	ساقطَة
٩٧	٦	لَه	لُه
٩٨	١٩	بن	ابن
٩٩	١٥	يذمة	يذمه
١٠٢	٢	يُشق	يُشق
١٠٥	١١	تَكّلمت	تَكَلّمت
«	«	اَخطِمها	اَخطِمها
١٠٥	١٢	اُنشوطة	اُنشُوطة

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
»	١٣	مِن	مِن
١٠٩	١٤	من شرِمَّا	مِن شرِّ ما
»	١٥	مَن	مِن
»	١٧	مِثَل	مِثل
١١١	٥	مَودم	مؤُدَم
»	٧	معلِمَّة	معُلّمة
١١٣	٢٠	نَعم	نَعِم
١١٧	٩	حرف على الهاء	على حرف الهاء
١١٩	١٠	هل مِن جائبة	هل مِنْ جائبة
١٢٢	»	نحسنها	تحسنها
»	١٤	شرائَها	شِرائِها
١٢٤	١	لتجمتع	لتجتمع
١٢٥	٧	فقال خبأته	فقالت خبأته
»	١٦	بشع	بتسع
١٢٧	١٧	يركَب	يركُب
١٢٩	١٤	حلاً	حلاًّ

تم بعونه تعالى و حسن توفيقه

الكهف والرقيم

في

شرح بسم الله الرحمن الرحيم

للعلامة الصوفى العارف الكامل الولى امام المحققين الشيخ
عبد الكريم ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلانى الحنبلى رضى الله عنه
تلميذ الشيخ شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم الجبرتى قدس الله
اسرارهم وانه اجتمع بسجده سنة تسع وتسعين وسبع مائة مع
بعض اخوانه وقال الفته اجابة لسوال اخ عارف رباني
وهو ذو الفهم الثاقب عماد الدين بن يحيى بن
ابي القاسم التونسي المغربي سبط
الحسين بن على وكان مولده سنة
(٧٦٧) سبع وستين وسبع مائة
هكذا في كشف
الظنون ملخصا

قد طبع فى مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة في جنوبي
الهند بمدينة حيدرآباد الدكن صانها الله عن الشرور والفتن
فى شهر رجب سنة (١٣٣٦) هجرية

الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكامن في كنه ذاته * الكائن في عماء غياباته * الكامل في اسمائه وصفاته * الجامع بالوهيته شمل مضاداته * الاحد في سمائه * الواحد في تعداداته المتحيزة اوصافه في استيفاءاته * الازلي في ابداخرياته * الابدي في ازل اولياته * البارز في كل صورة ومعنى بسوره وآياته * البائن عن كل محسوس ومعقول وموهوم ومعقول بيناغير متبائن في بينياته * المتخلق بكل خلق في كل خلق من مخلوقاته * المتجلي بصور العالم من انسانه وحيوانه ونباتاته وجماداته * المتخلي في سرادق تنزيهه ه عن الفصل والوصل والضد والند والكم والكيف والتجسيم والتحديد والتقييد بتشبيهه او تنزيهاته * سبوح سبحت اسماؤه في بحار كنهه فغرقت دون الوصول الى غاياته * متصف بكل وصف مؤتلف بكل الف مجتمع بكل جمع ممتنع بكل منع مفترق بكل

ه المتعال في سرادقات مجده

فرق} بكل تحديد مقدس منزه في تشبيهاته * لا يحصره الاين ولا يخلو منه * ولا تدركه العين ولا يستتر عنه * خالق معنى الخلق عرض على جوهر هو حقيقة ذلك الجوهر ولا عرض يعتريه * رازق معنى الرزق تنزله في رتبة سماها خلقا ليوفي بها حكم مرتبته الاخرى على ما تطلبه الحكمة او يقتضيه حكم تقديراته * مجهول في حقيقة غيب كنت كنزا لم اعرف بعد تعرفه الى خلقه عارف من تعريفاته * جعل اسم الخلق محلا لذاته ولا يتعداه * ورسم لاسم الحق حكما من ذاته لا يفيدك سواه * وحكم لالوهيته جمعها فلم يك مرضى لغيره وراء الله * لالوهيته المحيطة باحديته ولاحديته السلطنة على الوهيته في ترتيباته * تعرف الى كل موجود بحسب المرتبة التي ابرزه فيها من عينه وما عرفه الا نفسه في جماله وزينته من جميع مكوناته *

(احمده) حمده لنفسه من خلف سرادق غيبه الابهى * واثني عليه بلسان جماله الاكمل الابهى * هو كما اثني على نفسه لديه * اذ كنت لا احصى ثناء عليه * واستمد من الجناب الاعظم * غيب غيب الجمع الابهم * نقطة عين الحرف المعجم * محمد سيد العرب والعجم * مركز كنه الحقائق والتوحيد * مجمع دقائق التنزيه والتحديد * مجلى معاني جمال القديم والجديد * صورة كمال الذات * الازلى التخليد في جنات الصفات * الابدى الاطلاق في ميدان الالوهيات * صلى الله عليه وسلم وعلى آله القادة * المتحلين بحلية المتحولين في احواله * القائمين عنه له في مقامه له باقواله وافعاله * وعلى آله واصحابه وعترته وانساله * وشرف وكرم * ومجد وعظم *

(اما بعد) فاني استخرت الله تعالى في املاء هذا الكتاب المسمى بالكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم) وذلك بعد باعث رحماني * واجابة سوال

} منطلق بكل طلاق مقيد بكل قيد محدود

ولا يحاز منه

اخ عارف رباني * هو ذو الفهم الثاقب * والذكاء الباهر الراسخ الناسب ـ والتجريد والتفريد والقدم الصدق في المطالب * عماد الدين يحيى بن ابى القاسم التونسى المغربى ـ بطالحسن ـ بن على بعد مدافعتي اياه * وتاخرى عن التقدم الى مايهواه * فلم يسمح بالاقالة ولم يجنح الا الى ماقاله * بعثني صدق رغبته الى موافقته فاستخرت الله تعالى والجأت اليه * اسأله سبحانه وتعالى ان ينفع به مُمليه * والسامعين وقارئيه * وهو الاولى بالاجابة * و الاجدر لتوفيقي بالاصابة * والملتمس من اهل الله ساداتنا الاخوان الناظرين في هذا الكتاب سلام الله عليهم ورضوانه ان ينصحوا في معنى كل كلمة حتى ينحلهم ـ تبيانه من وجوه عباراتها واشاراتها * وتصريحاتها وتلويحاتها وكناياتها * وتقديمها وتاخيرها المراعاة للقواعد الشرعية والاصول الدينية فان وقفوا ـ على معنى من معاني التوحيد شهد لهم فيه الكتاب والسنة فذلك مطلوبي الذى امليت الكتاب لاجله وان فهموا منه خلاف ذلك فانا بريئ من ذلك الفهم فليرفضوه وليطلبوا ماامليته مع الجمع بالكتاب والسنة فان الله سيوجدهم ذلك سنة جرى بها كرمه في خلقه والله على كل شئ قدير * ثم المسئول منهم ان يمدونا بانفاسهم الالهية وتقبلونا على مافينا وهذه جهد المقل قدمتها بين ايديهم راجيا دعوة نجى اونظرة ولى *

فان تجد عيبا فسد الخللا * فجل من لاعيب فيه وعلا

(وها انا اشرع) فيما ذكرته مستعينا بالله * ناظرا الى الله * آخذا بالله * عن الله فما ثم الا الله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وما توفيقى الا بالله *

ـ الراسب ـ الحسين ـ يثلجهم ـ فان وقموا

بسم الله الرحمن الرحيم

(وردفي الخبر) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال كل مافى الكتب المنزلة فهو فى القرآن وكل مافى القرآن فهو في الفاتحة وكل مافى الفاتحة فهو في بسم الله الرحمن الرحيم * (وورد) كل مافي بسم الله الرحمن الرحيم فهو في الباء وكل مافى الباء فهو في النقطة التى تحت الباء * وقال بعض العارفين بسم الله الرحمن الرحيم من العارف بمنزلة كن من الله * (واعلم) * ان الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم من وجوه كثيرة كالنحو والصرف واللغة والكلام فيه على مادة الحروف وصيغتها وطبيعتها وهيئتها وتركيبها واختصاصها على باقي الحروف الموجودة في فاتحة الكتاب وجمعها لها واختصاص الاحرف الموجودة في الباء والكلام عليها في منافعها واسرارها ولسنا بصدد شيء من ذلك بل كلامنا عليها من وجه معانى حقائقها فيما يليق بجناب الحق سبحانه وتعالى والكلام مندرج بعضه في بعض اذالمقصود من جميع هذه الوجوه معرفة الحق سبحانه وتعالى ونحن على بابه فكلما تجدد من فيضه على الانفاس * ينزل به الروح الامين على قلب القرطاس * (واعلم) * ان النقطة التى تحت الباء اول كل سورة من كتاب الله تعالى لان الحرف مركب من النقطة ولا بد لكل سورة من حرف هو اولها ولكل حرف نقطة هي اوله فلزم من هذا ان النقطة اول كل سورة من كتاب الله تعالى ولما كانت النقطة كما ذكرنا وكانت النسبة بينها وبين الباء تامة كاملة لما سيأتي بيانه كان الباء فى اول كل سورة للزوم البسملة في جميع السورة حتى سورة براءة فان الباء اول حرف فيها فلزم من هذا ان كل القرآن في كل سورة من كتاب الله تعالى لما سبق من الحديث ان كل

القرآن في الفاتحة وهي في البسملة وهي في الباء وهي في النقطة * فكذلك
الحق سبحانه وتعالى مع كل احد بكماله لا يتجزي ولا يتبعض فالنقطة اشارة
الى ذات الله تعالى الغائب خلف سرادق كنزيته في ظهوره لخلقه الا ترالك
ترى النقطة ولا تحسن تقرأها البتة لصموتها وتنزهها عن التقييد بمخرج دون
مخرج اذهي نفس الحروف الخارجة من جميع المخارج فتنتبه لما تقابله من
هوية غيب الاحدية وتقرأ النقطة باعتبار الاشتراك تقول في التاء المثناة اذا زدت
عليها نقطة ثاء مثلثة فما قرأت الا النقطة لان الباء والتاء المثناة و المثلثة لا تقرأ
اذ صورتها واحدة ولا يقرأ الا نقطتها فلو كانت تقرأ في نفسها لكانت هيئة
كل واحدة غير هيئة الاخرى وبالنقطة تميزت فما قرئ في الاحرف
الا النقطة وكذلك ما عرف في الخلق الا الله فكما عرفته من الخلق اذا عرفته
من الله بيد ان النقطة في بعض الاحرف اشد ظهورا منها في بعضها فتظهر
في بعض زائدة عليها يكون تكميل ذلك الحرف بها كالحروف المعجمة فان
تكميلها بها وتظهر في بعض عينها كالالف والحروف المهملة لانه مركب من
النقطة ولهذا كان الالف اشرف من الباء لظهور النقطة في عينه وما ظهرت
النقطة في الباء الا على حسب تكميله على وجه الاتحاد لان نقطة الحرف من عالم
الحرف فهو متحد بالحرف والاتحاد يشعر بالغيرية وهو ذلك الفصل الذى
تراه بين الحرف وبين النقطة والالف مقامه مقام الواحد بنفسه ولهذا كان
الالف ظاهرا بنفسه في كل حرف كما تقول ان الباء الف مبسوطة والجيم الف
معوجة للطرفين والدال الف منحنى الوسط والالف في مقام النقطة لتركيب
كل حرف منها وكل حرف مركب من النقطة فالنقطة لكل حرف كالجوهر
البسيط والحرف كالجسم المركب فما قام الالف بجسمه مقام النقطة فتركيب

الاحرف

الاحرف منها كما ذكرناه في ان الباء الف مبسوطة وكذلك الحقيقة المحمدية خلق العالم باسره منها لما ورد في حديث جابر ان الله تعالى خلق روح النبى صلى الله عليه وآله وسلم من ذاته وخلق العالم باسره من روح محمد صلى الله عليه وآله وسلم فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم هو الظاهر في الخلق باسمه بالمظاهر الالهية * الا ترى انه صلى الله عليه وآله وسلم اسري بجسمه الى فوق العرش وهو مستوى الرحمن فالالف وان كانت بقية الحروف المهملة مثله والنقطة ظاهرة فيها بذاتها الظهور هافى الالف فله عليها الزيادة لانه ما بعد عن النقطة الا بدرجة واحدة لان النقطتين اذا تركبتا صارتا الفا فحدث الالف بعد واحد وهو الطول اذ الابعاد ثلاثة وهو طول وعرض وعمق او سمك وبقية الاحرف تجتمع فيها الاكثر من بعد كالجيم فان في رأسه الطول وفي تعريقته السمك وكالكاف فان في رأسه الطول وفى الوسط بين رأسه وتعريقته الاولى العرض وفى الحائل بين التعريقتين سمك فهذا فيه ثلاثة ابعاد * ولا بد في كل حرف غير الالف ان يكون فيه بعدان او ثلاثة فالالف اقرب الى النقطة لان النقطة لا بعد لها * فنسبة الالف بين الاحرف المهملة نسبة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بين الانبياء والورثة الكمل فلهذا اقدم الالف على سائر الحروف - فافهم وتامل * فمن الحروف ما تكون نقطته فوقه ويكون هو تحتها وهو مقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله * ومن الحروف ما تكون النقطة تحته ويكون هو فوقها وهو مقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله بعده * ومن الحروف ما تكون النقطة في وسطه كالنقطة البيضاء في قلب الميم والواو وامثالها فانه محل ما رأيت شيئا الا ورأيت الله فيه * ولهذا تجوف لانه ظهر فى جوفه شئ غيره * فدائرة رأس الميم محل ما رأيت شيئا ونقطته

البيضاء على الالو رأيت الله فيه * والالف على ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله * قيل في معنى انما بمنزلة ما الا وتقديره ان الذين يبايعونك ما يبايعون الا الله * ومن المعلوم ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بويع فشهد الله لنفسه انما بويع الا الله فكانه يقول ما انت عندما بويعت محمدا انما انت الله بالغيب لانهم مبايعون الله على الحقيقة وهذا معنى الخلافة الاترى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او رسول الملك كيف يصح له ان يقول لمن خالفه ما خالفتني انما خالفت الملك وكذلك الملك يقول لمن ارسل اليهم عن رسوله لا تظنوه فلانا انما هو انا تحريضا لهم على طاعته *

﴿ فصل ﴾

نقطة الباء واحدة في عالم غيبها التي لا تفرقة فيه على انها ظهرت في التاء المثناة اثنين وفي الثاء المثلثة ثلاثة ردعا وتنبيها لمن قال بالشريك انه ثاني اثنين او ثالث ثلاثة مشيرا الى ان النقطة الواحدة ولو ظهرت متعددة في ذواتها واحدة (الاترى) اليه سبحانه وتعالى انه واحد تخيل المشرك الشركة فيه فالشريك الذي اعتقده المشرك في خياله مخلوق لله والحق في كل مخلوق بكماله فالمشرك مخلوق والشريك المعتقد شركته مخلوق والشركة المعتقدة مخلوقة والاعتقاد مخلوق والحق سبحانه وتعالى في كل شيء من ذلك بكماله وذاته لا يتجزى ولا يتعدد ولا يتكيف واحد لا ثاني له فحصل من هذا ان الشريك هو الحق والمشرك هو الحق والشركة هي الحق فان شئت اشرك وان شئت افرد فاسم الا عينك (الاترى) ان النقطة من حيث هي نقطة لا من حيث هي جرم جزئي لا تتعدد ولا تتجزى بحيث يأخذ كل شخص من اشخاصه جزأ من اجزائه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اه

فوجدت النقطة في عين التعداد بقوة احديتها الغير المنقسم *

﴿ واعلم ﴾ ان النقطة على الحقيقة لا تنضبط بالبصر لان كل ما ابرزته في عالم التجسيم يمكنه التقسيم فالنقطة المشهودة الآن عبارة عن حقيقتها وحد حقيقتها جوهر فرد لا يتجزى فاما اذا ابرزته من غيب الوهم على لسان القلم الى عالم شهادة لوح الاكوان ازداد حكما في نفسه ذاتيا غير منسوب اليه في حده وهو التقسيم لانه قل ما يوجد بل لا يوجد في عالم الاكوان مما يقع عليه ادراك الحواس جوهر فرد لا ينقسم فلما برز هذا الجوهر تحت هذا الحرف انقسم على انه غير مقسوم افهذا محل تشبيه الحق وما ورد فيه بالنص من اليدين والوجه * وفي حديث الرفرف كما قال عكرمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيت ربي في صورة شاب امرد عليه حلة من ذهب وعلى رأسه تاج من ذهب وفي رجليه نعلان من ذهب فهو الله تعالى يتجلى لنا بحقه في صورة الشاب وغيره *

﴿ بيت مفرد ﴾

كتب الجمال على جلالة وجهه * الله احسن كل شيء خلقه

الحديث بكماله تشبيه في عين التنزيه اذ معنى الحق انما هو المنزه الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيستحيل عليه تقييد التشبيه وانه ليس له الا ذلك فلما كان تشبيهه في تنزيهه وتنزيهه في تشبيهه على الحكم الذي ورد به النص من الكتاب والسنة ظهر لك عالم الغيب في نفس عالم الشهادة وبطن لك عالم الشهادة في عين عالم الغيب * ولما كانت النقطة اما لجميع الحروف كان جميع الحروف فيها بالقوة ومعنى قولي بالقوة ان تعقل ثبات الاحرف فيها ولا يدرك كونها الا بعد بروزها منها *

فصل

(تقول النقطة للباء) ايها الحرف اني اصالك لتركيبك مني بل انك في تركيبك اصلي لان كل جزء منك نقطة فانت الكل وانا الجزء والكل اصل والجزء فرع بل انا الاصل على الحقيقة اذ تركيبك عيني لا تنظر الى بروزي وراءك فتقول هذا البارز غيري اعا ارك الاهويتي ـ ولولا وجودي فيك لم يكن لي بك هذه العلاقة الى متى تصرف بشهادتك عني وتجعلني وراء ظهرك اجمل غيبتك شهادتك وشهادتك غيبتك اما تحقق وحدتي بك لولاك لما كنت انا نقطة الباء ولولاي لما كنت انت باء منقوطة كم اضرب لك الامثال كي تفهم احديتي بك وتعلم ان انبساطك في عالم الشهادة واستتاري في عالم الغيب حكمان ـ لذاتنا الواحدة لا مشارك فيك ولا مشارك لك في ما انت الا انت لان اسمك حدث على اسمي (الا ترى) ان اول جزء من اجزائك يسمى نقطة وثاني جزء يسمى نقطة وثالث جزء من اجزائك يسمى نقطة وكذلك جميع اجزائك نقطة في نقطة فانا انت مالك فيك انية بل هويتي هي انيتك التي انت بها انت لو كنت عند قولك في نفسك انا تخيل ذاتي لكنت انا ايضا عند قولي هو اتخيل وجهي فكنت حينئذ تعلم ان انا وهو عبارتان لذات واحدة *

(قالت الباء) سيدي تحققت انك اصلي وقد علمت ان الاصل والفرع شيئان وهذه جثتي منبسطة متركبة لا وجود لي الا بها وانت جوهر لطيف يوجد في كل شيء وانا جسم كثيف مقيد بمكان دون غيره فمن اين لي حقيقة مالك ومن اين اكون انا انت وكيف يكون حكمك حكمي * (فاجابتها النقطة) فقالت شهود تجسمانيتك وتخيل روحانيتي هيئة من هيئاتي

ووصف من اوصافى وذلك ان جميع متفرقات الاحرف والكلمات بجملتها
صورتي الواحدة فمن اين التعداد اذلا تتحقق ان العشرة اسم لمجموع
هذه الخمستين فمن اين التغاير بين الخمسة والعشرة في حقيقة العشرية
لافي الاسمية واذاكنت انت من كل وجوهك وصفامن اوصافي ونظرة
من نظراتي فمن اين تكون الاثنانية بيني وبينك وكيف هذه المجادلة التى
بيني وبينك انااصل فيمايرادمنك وفيمايرادمني هذا مجموعه ذاتي ترتيب
حكمة الهية فاذااردت تعقلني فخيل نفسك وجميع الحروف كلها والكلمات
صغيرها وكبيرها ثم قل لى نقطة فذلك مجموعه هو عين نفسى ونفسى عين
ذلك المجموع بل نفسك عين مجموع عيني عينك بل لاانت ولاهم الكل
انابل لاانا ولاانت ولاهم ولا واحد ولااثنين ولا ثلاثة ماثم الاالنقطة
الواحدية لاتعقل لمثالك فيها ولاتفهم فلوتحولت من ثوبك الى ثوبى لعلمت
كل ما اعلم وشهدت كل مااشهد وسمعت كل ما اسمع وبصرت كل ماابصر *
(فاجابه الباء) * فقال قدلاح بارق ماقلت فمن لى بالوقوع في صبح هذا الفجر
وقدقلت ان البعد والقرب والكم والكيف من ترتيب وجودك فكلما شهدت
القول بالترتيب ومالابدمنه سلمت وانصرفت بوجهي الى عالم شهادتي ولزومي
الادب معك وكلماجلت في ملكوت معناى وجدتك نفسى فاذا طلبت من
نفسي مالك من الحل والعقد فى الحروف والسريان في كل حرف بكمالك
لااجد شيئافتنكسر زجاجة همتي وارجع حسيرا * (فقالت النقطة) * نعم رجع
لانك طلبت من نفسك ونفسك عندك غير نفسى فلاتجدمنهامالى فلو طلبت
منها انا الذى هوانت من نفسى التى هى نفسك دخلت الدارمن بابه فحينئذ
ماطلبت ماللنقطة الا من النقطة بل ولا طلبت الا النقطة مالها منها فخل فى هذا

المعنى ان كنت معنا *

﴿ اشعار ﴾

هذي الخيام بدت على اطنابها * فانزل بها ان كنت من احبابها
قف بين هاتيك المعاني انها * وقفت بها الازمان في اترابها
ماهند الا من اقام على الغضا * والبان والا ثلات في اجنابها
فانخ مطيك في الديار فانها * دار مباركة على اصحابها
لله در منازل قد شرفت * بالساكنين وشرفوا بترابها
لا تعرف الاغيار في غرفاتها * مجهولة سدت على ابوابها
النازلين بحيها هم اهلها * من بان عنها ليس من انسابها

﴿ سبب جعل الباء في اول القرآن ﴾

(الباء) هي النفس وهي حرف ظلماني وليس في البسملة باسرها من الحروف الظلمانية الا هي واعني بالحروف الظلمانية (ب ج د ز ف ش ت ث خ ذ ض ظ غ) لان الحروف النورانية التي هي في اوائل السور مقطعة هي (ا ه ح ط ى ل م ن س ع ص ق ر) فجعل الحق حرف الباء اول القرآن في كل سورة لان اول حجاب بينك وبين ذاته سبحانه ظلمة وجودك فاذا فني ولم يبق الا هو كانت اسماؤه وصفاته التي هي منه حجاب عليه فتلك جميعها نورانية الا ترى ان بسم الله الرحمن الرحيم كلها حروف نورانية ومن هذا كانت الباء ثوبا على النقطة لانها فوقها والثوب فوق الملابس وكانت الباء ظلمة نور النقطة محجوبة بوجودها التي هي العالم البارز عن العالم الجمال النقطي وحكمة ظهور النقطة ورآه اشارة الى ان الامر الحقيقي وراء ماظهر لما التصقت النقطة بالباء كان الباء في الكلام مستعملا للالصاق ولما كان نظر النقطة ممدودا الى الباء كان الباء

ـ غرفاتها ـ ما خلا الباء الذى معنى انه وجودك فهو ظلماني والباقي جميعه

في كلام العرب مستعملا للاستعانة لما لاح نار السعادة للباء على شجرة نفسه
سرى في ظلمة سرادق غيب ليله عن اهله ليقتبس نارا النقطة او يجد هدى
في نفسه الى نفسه من نفسه نودى من جانب قائم شجرة الالف الذى هو
اسم الله اخلع نعليك اى وصفك وذاتك انك بالوادى المقدس وانت محل
التشبيه والدنس ولا مقام لك فى وادى تقديس النقطة الا ان تخلع تشبيه ذاتك
ودنس صفاتك حتى لا يبقى في القدس الا القدوس فاخذ بزمامه يد التوفيق
فانبسط تحت نور الالف انبساط الظل اذ ظل كل شئ مثله وبسط باء كل كتابة
بقدر قائم الفها فرأت نفسها ظلا لهذا القائم فعلمت ان قيامها به اذ لا وجود للظل
لان الظل بنفسه ليس بشئ موجود تام انما هو حيلولة الشخص بين الجرم
المستتر والارض فوجود الظل لنفسه محال ولكن لا بد من وجود فلما تحقق
الباء بهذا القدر من الفناء اخذه الالف الى نفسه واتقاه في محله واندرج
الالف فيه ولهذا اطولت باء بسم الله الرحمن الرحيم لتكون دليلا على الالف
المندرج فيها فهى في المعنى خليفة عن الالف وفي الصورة مطولة على هيئة
الالف فحصل لها من الالف الهيئة والمعنى ووقعت في الكلام محل الالف
ولا يعرف في كلام العرب باء تقوم مقام الالف الا باء بسم الله فانظر هذا
الباء كيف انشد حادى حاله لجمال جماله *

وغنى لى منى قلبي * فغنيت كما غنا
فكنا حيث ما كانوا * وكانوا حيث ما كنا

فالالف فى نفسه مشتق من الالفة بل على الحقيقة الالفة مشتقة من الالف
(الا ترى) الى اختلاف الصرفيين في المصدر هل اشتق من الفعل ام الفعل اشتق

منه فلذا ائتلاف الالف بالباء لان الباء لزم مقام نفسه من الادب تحته فتلاشى تلاشي الظل تحت الشخص فوفاه الالف من عين الجود مقام نفسه لان مقام الالف التصور بصورة كل حرف * اذالباء الف مبسوطة والجيم الف معوج الطرفين والدال والراء الف منحني الوسط والشين اربع الفات كل سنة منها الف والتمرنقة الف منحن مبسوطة وعلى هذا قياس الباقي هذا في الصورة واما في المعنى فلابد من وجود الالف في كل حرف لفظا اذا هجيته يقال باء والف والجيم اذاهجيته تقول جيم ياء ميم فالياء المثناة التحتية موجود فيها الالف فالالف في كل حرف صورة ومعنى لانه تنزل الى النقطة من عالم الغيب الى عالم الشهادة فله كل ماللنقطة في عالم الشهادة *

ذاك هي هي ذاك يه يه * ذاك بعض ذاك ابضع

ذاك جبريل المعالي * قد تدحى وتلفع

يقول صلى الله عليه وآله وسلم لاتدخلي الشوكة في رجل احدكم الا وجدت المها * هذا التحقق احديته بمجموع العالم افراده واجزائه حتى انه يجد حال كل فرد في نفسه كما يجده ذلك الفرد في العالم * سوال * ما السبب ان الالف حذف في البسملة ولم يحذف في اقرأ باسم ربك * الجواب * لان اضافة الاسم هنا الى الله الجامع الذى لاتقيد بصفة دون اخرى واضافة الاسم هناك الى الرب ولابد للرب من عبد مربوب فمحال ان يتحد الباء به في هذا المحل لانه اذازالت العبودية زالت الربوبية على الفور واما الالوهية اذازالت العبودية فانها لم تزل لانها اسم لمرتبة جمع المراتب كلها فزوال العبد كما لم يكن ويقال الرب كما لم يزل لمرتبة من جملة مراتب الالوهية فهي لاتزول بنوع مافلما اثر اندراج الالف في ذلك المحل واتحد بالباء فاسقط

لفظا وخطا فبسم الله الرحمن الرحيم حقيقة محضة واقرأ باسم ربك شريعة محضة الاتراه تلواقرأ وهو امر والامر مختص بالشرائع وبسم الله الرحمن الرحيم غير مقيد بامر ولا بغيره فليتامل *

﴿فصل﴾

الالف لما كانت الالفة مشتقة منه الف بين الحروف فالف بين بعض بذاته كالالف بين الباءات فانها كلها الفات مبسوطة فكل منها عين الآخر والف بين بعض بصورة لفظه كقولك الحاء ظهر في آخرها فهذه عين هذه كتابة و صورة ومابقى الفرق الافي التلفظ بل الف بين الجميع بصورته وذاته لماسبق ان كل حرف الف وان الالف موجود في هجاء كل حرف كذلك الحق سبحانه وتعالى يقول لوانفقت مافي الارض جميعا ماالفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم * ماكان عكذلك يا محمد ويجوز ان يكون الخطاب لكل مستمع ان تؤلف باتفاق مافي الارض جميعا بين قلوبهم ولكن الحق بكماله وقوته الف بين اجسامهم و ذواتهم وصفاتهم الف بين طائفة بذاته والف بين طائفة بصفاته والف بين طائفة بافعاله و هيئاته بل الف بين الجميع بذاته وجميع صفاته *

﴿شعر﴾

هذا الوجود وان تعدد ظاهرا * وحياتكم مافيه الاانتم

﴿فصل﴾

تعلقت الاحرف بالالف ولا تعلق الالف بشيء من الحروف كذلك افتقر كل مخلوق الى الله سبحانه وهو غني عن العالمين * يقول القائل * اي حسنة سبقت للالف قبل وجوده حتى قرب من النقطة هذا القرب العظيم واي سيئة تصرفت من الاحرف حتى بعدوا * قيل في جوابه * عدم بعدم رتبة

الالف من محل حكم النقطة فى ذاتها حسنة سبقت للالف جزاؤها اتصافه
باوصاف النقطة من وجد في رحله فهو جزاؤه * نعم وعدم قرب بقية
الحروف من محل حكم النقطة فى ذاتها سيئة سبقت عليهم كذلك كدنا
ليوسف ماكان لياخذ اخاه في دين الملك *

﴿ تنبيه ﴾

النكتة فى اتحاد الالف بالباء انما هو لوجود الالف فيه ولولا ما فى الباء من
وجود لالف لفظا في الهجاء لما اتحد بالباء الالف ولهذا لو كان الالف اولا
والباء ثانيا لما اتحد لان الوجه الموجود فيه الالف انما هو آخره الذي هو
عينه فلا يمكن ان يتحد به من غير ذلك الوجه فاذا ما اتحد بالالف الا الالف
فاذا الاتحادلز وال الغيرية فكذلك كل حرف انما يتحد بالالف من آخره وهو
الوجه الموجود فيه الالف منه اما ترى في كتابة كل حرف لا يلتصق بالالف
الا اذا كان الحرف قبله والالف بعده لا يكون الا ذلك لان الهجاء في ذلك
الحرف انما تقدمه مادية غير مادية الالف ثم يتلوه مادة الالف اما في نفسه
نحو هجاء الباء واما في غيره نحو الجيم والسين والنون على قدر بعد الحرف
وقربه من هيئة الالف وطبيعته ومكانته وعلى ذلك كلمه فالالف موجود في
كل حرف وهو ملتصق باحرف مخصوصة من وجه مخصوص ولا يلتصق
باحرف اخرى من وجه من الوجوه نحو الدال والذال والراء والزاى
والواو وماثم الا هذه الخمسة احرف وانظر كيف الالف موجود بكماله
في كتابة صورة كل حرف من هذه الاحرف بكماله كذلك الجمادات
والانعام اذا حشر كل الى ربه في يوم القيامة يصير فناء محضا لا باقى منها
الا هو في هويته ليس له فيهم نظر بخلاف الانسان فانه اذا رجع الى ربه

سبحانه وتعالى لا يبقى الا هو فى هويته ولا بد من نظرة الى المرتبة المسماة بالانسان منه لانتفاء الجهل و لحصول اللذة وتمام الكرامة له مع انعدام كل ما سوى الله تعالى بخلاف الجمادات فان الله يفنيها ويعدم اجسادها وذواتها لانه ماجعل لها وجود اتاما في العالم بل كان هو الظاهر فيها ولم يجعل لها ملكية وجود كما ترى الالف فى الخمسة احرف كيف ظهر بنفسه منفردا على صورته وهيئته غير ملتصق بحرف من الحروف وهذا محل عدم الدعوى للجمادات بالوجود لانه لا تمام لوجود نفس الحرف الا بالتصاقه بالالف ولو فى الهجاء اذ هو عين حياتها لان حياة الالف هي السارية في اجساد الحروف ولولا ذلك لما كانت للحروف معاني فما التصقت به الا في الهجاء ولا فى الخط فهي برية من دعوى الوجود * واما باقى الحروف فقد ملكوا الوجود كما ملك الحق سبحانه الانسان وجودا يتميز به في نفسه و يتحقق ان له وجودا وذاتا مغايرة لوجود غيره وذاتا سواه بخلاف الحيوان فانه ولو كان له روح فلا عقل له ولو عقل فلا حافظة تمسك له في خياله ما تعقله فنهاية تعقل الحيوان لما هو بصدده مما تقتضيه الشهوات الطبيعية والعادات الحيوانية وتطلب النفس في اول وهلة من الحفظ وغيره ولو كانت له حافظة تمسك له ما يعقل حتى يقيس بعض اجزائه المعقولة على بعض فيحكم بعد ذلك على الاولى و الاحسن منها لكان كاملا في مرتبة الوجود وليس هذا الا للملك و انسان فقط ولاجل هذا لم يتجل الحق لشئ في نفسه اعنى نفس الحق سبحانه وتعالى الا للانسان لجمعه بين العقل والشهوة واما الملك لاختصاصه بالعقل فتجلى الحق له في نفسه لا في نفس الحق لنزوله عن درجة الكمال الجامعة بين التشبيه و التنزيه بخلاف الحيوان فانه لا قدم له في ذلك اذ ليس له

ملكية وجود كمال الانسان فهذا محل دعوى الانسان بالوجود وهو الحجاب الاعظم الذى لا ينكشف الا بعد الموت الاكبر الذى هو زوال علمك بوجودك بعد التحقق بحقائق التوحيد وبعد ذلك فلابد من نظرك تجليه على الله تعالى الى هذا الانسان وهيكله لبقاء نشأته وصورته الظاهرة وهذا النظر غير النظر الاول الذى كنت تراه فافهم رزقنا الله واياك تحقيق ذلك كله انه على كل شئ قدير *

﴿ فصل ﴾

فصل في تجرد الالف عن عوائق النقط

تجرد الالف عن عوائق النقط وخلص من العوائق التبعية التى تكون بعده كتعلق الحروف بعضها ببعض من بعد فلم يكن له تعلق بشئ في عين نفسه فلا يتعلق الالف في الخط بشئ من الحروف لاجل ذلك كان ساريا في جميع الاحرف بكليته سريان النقطة فثبت في اول كل اسم معرف من اسماء الله تعالى فهو الحق وهو المتحقق بالحق بل ليس الحق الا هو فكانت النقطة له ميزانا قاس به نفسه واندرج فى كل ما تندرج فيها النقطة فكانه ما كانت النقطة الا حكماله وهو محكومها بل هو على حقيقة نفس النقطة لنفى الاثنينية اذ لا وجود لمسمى الالف الا من حيث النقطة فهو النقطة المؤتلفة وهو الحرف الذى ابرزته النقطة على صورتها الان ما صورتها الا ما تقدم ذكره من الانبساط في كل حرف وتركيب كل كلمة وحرف من نفسها وبرزت فيه متمددة الجسد واحدة الروح لان الالف مركب من نقط كثيرة كل واحدة بجنب اخرى وعلى الحقيقة النقطة من حيث هي كلي لا ينقسم ولا يتعدد يوجد فى جميع جزئياته من غير تعدد فى نفسه كما يوجد الحق تعالى فى سمع الانسان المتقرب اليه بالنوافل وفي بصره وفى يده وفي لسانه فهو سبحانه بكينونيته سمع هذا العبد لا يتعدد

في

في كينونية بصره وكما انه موجود في كل شيء مامن اجناس العالم جميعه بكماله لا يتعدد بتعدد الاشياء كذلك الالف مع وجوده في الاحرف الثمانية والعشرين لا يتعدد بتعددها لان الالف في جملتها واحد ومن هنا قال من قال ان الالف ليس من جملتها الحروف لادعائه ان الانسان الكامل ليس من جملة غيره المخلوقات فافهم *

﴿ فصل ﴾

عدد الالف واحد والواحد عدد لا من جملة الاعداد لان العدد اسم لتكرار الواحد في مرتبتين فصاعدا وفائدته تعقل نسبة المعدود في مرتبة التغاير تعقلا كميا وليس للواحد في نفسه مغايرة لعدم السوى فلا يدخل في حد العدد من هذا الوجه ودخل فيه من حيث تعقل عدم تغايره في نفسه فهو عدد لا كالاعداد كما قالت العقلاء ان الله شيء لا كالاشياء *

ومن بروز الالف في عدد الواحد لبعده من النقطة بعدا واحدا وهو الطول فقط لان النقطة ما لها طول ولا عرض ولا عمق ولا سمك وهو له الطول فقط فهو الخط المستقيم * وبرزت الباء في عدد الاثنين لانها بعدت بعدين الطول والعرض لان رأسها عرض وجسدها طول * وظهر الجيم في عدد الثلاثة لانه حاز الطول والعرض والعمق وان شئت قلت العمق والسمك فهما شيئان وانما تغايرا بتغاير النسبة ان ابتدأت من اسفل سميته سمكا وان نزلت من اعلى الى اسفل سميته عمقا وهذا التعليل ليس في عدديتهم وهذا سر شريف انا اول من عبر عنه ولعل الله ان بسط لنا ومكننا من القول ان نتكلم على بقية جملة اعداد الاحرف واسرارها كل حرف من اين فيه ما حصل فيه من العدد وما سره وما سر كل عدد في نفسه بهذا اللسان الحقيقي ان شاء الله تعالى *

﴿ فصل في عدد الالف والواحد والواحد عدد لا من جملة الاعداد ﴾

(الباء) هو العرش وهى النفس الناطقة المسماة من بعض وجوهها بالقلب الذى وسع الله والنقطة هى غيب الهوية المسماة بالكنز المخفى التى لا تحول عن كنزيتها وخفائها ابدا * فالباء مستوى الاعداد لانها اول العدد ولا عدد الا والباء موجود فيه كما ان الرحمانية مستوى الاسماء النفسية التى هى الاسماء السبعة ـ وكل اسم فداخل تحته كما قال الحق تعالى (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى) فالرحمن مشارك الله في التسمي بجميع الاسماء الحسنى ويفارق الله بما وراءه من ذاك فيما لا تقع الاسمية عليه عندنا كما يقول العالم بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم او استاثرت به في غيبك *

فصل

معنى اثنينية الباء بروز الحق لنفسه في ترتيب ذاته الخلقي وهو النظر الثاني لان الحق سبحانه وتعالى له مشهدان في نفسه * (فمشهد احدى) ذاتى لا ينظر الله فيه الى ما يسميه خلقا فلا وجود للخلق في ذاك المشهد * (ومشهد ذاتي) ينظر الله فيه الى مرتبة من ذاته سماها خلقا مرتبة على ترتيب ذاته وسمى ذاك الترتيب بالصفات * (فالباء) هو هذا المشهد الثاني الذى يظهر فيه آثار الحكم المسمى من ذات الله بالرحمن وهو المعبر عنه بمستوى اسماء الحضرة الخلقية ومن ثم قيل في آدم انه على صورة الرحمن * وقد تبين فى اصطلاح الصوفيه تسمية الانسان بالعالم الصغير وتسمية العالم بالانسان الكبير (واعلم) ان الاصل فى بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم الا بد له من فعل بعده تتعلق به الباء نحو ابتدى او استعين او اتبارك اما مصرح ملفوظ او مقدر تدل قرينة الفعل الحاصل بعد البسملة عليه كما يدل فعل الشرب بعد البسملة على ان المقدر بعده اشرب او استعين على الشرب بسم الله او نحو ذلك فاذا قال القائل بسم الله افعل كذا

فصل في معنى الباء

كان معناه بالله افعل كذا اذليس الاسم غير المسمى وقد قال سبحانه وتعالى (تبارك اسم ربك) وما المعنى في قولك بالله افعل الا انه سبحانه هو عين فاعل ذلك منك فيك فكانك تقول عما انطوى من الالوهية في ذاتى الظاهرة بخلاف ما هو عليه باطنى الذي هو عين المسمى بالاله وعما انطوى من الالوهية فى ذاتى الباطنة بخلاف ما هو عليه في ذاتي الظاهرة الذى هو غير المسمى بالاله افعل كذا * (وفائدته) نفى الفعل من خلقك واثباته لحقك ان كان المشهد فعليا * واظهار تلاشى المسمى بالمخلوق من ذاتك تحت سلطان عظمة المسمى بالخالق من عين انيتك ان كان المشهد اسمائيا * وبروز احدية وجودك في تعدد وجوه الواحدية ان كان المشهد ذاتيا فافهم * ولا بدلك من تعقل هذا المقدار عند قولك بسم الله الرحمن الرحيم حتى تتميز عن رتبة الحيوانات لان التلفظ عما لا تعقل معناه رتبة حيوانية نعوذ بالله من ذلك *

﴿ فصل في اطالة الباء ﴾

طولت الباء بعد اسقاط الالف وبعد قيامها مقامه تنبيها على انها النائبة مناب الالف من كل حرف كما سبق من ان الرحمن موصوف بكل وصف نائب مناب اسمه الله في التسمى بالاسماء الحسنى فلا يعقل الخالق من الله الاحد الا مستوى الرحمن وبعد ذلك فليس للمخلوق فيه مجال البتة وما ثم الا الحضرة الاحدية المحضة التي هى الوجه الذي لا يفنى من كل شئ في قوله تعالى (كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) فلا حكم الا لهذه الاحدية فى جميع هذه الحضرات الاكوانية والرحمانية وهى وجه كل شئ * وقد صرح بها (فاينما تولوا فثم وجه الله) اى ببصركم من المحسوسات او بافكاركم من المعقولات فثم وجه الله وفي هذا المعنى قلنا *

ما ثم غير سعاد بالنقا احد * هي الموارد حقا وهي من يرد
هي البقيع هي الوعساء قاعته * هي المحصب من خيف هي البلد
هي النبات هي الاجساد جامعة * هي النفوس هي الحيوان الجمد
هي الجواهر والاعراض قاطبة * هي النتاج هي الآباء والولد
قل الذين سروا عنى لقصدقبا * اناقبا وفوادي ذلك السند
ياسلم ماكبدى اولاك فاتئدي * ولاالفريسة الاذلك الاسد
استغفر الله تنزيها لمرتبتي * مابين خلق وبين الله متحد

﴿ نكتة ﴾

لصق البآء والسين في البسملة لسر شريف وهو ان السين محله من الاعداد المرتبة السادسة فهو حاوعلى ست مراتب من مراتب الواحد وهي الجهات التى ظهرت فيها البآء وهي المخلوقات المسمى جملتها بالعرش وكل جهة من هذه الجهات التى ظهرت فيها الباء فيه وجه الله بكماله كما ان الواحد موجود في كل مرتبة من هذه الستة مراتب السين بكماله (واعلم) ان السين عبارة عن سر الله تعالى وهو الانسان قال بعض المفسرين ان (ياسين) اليآء فيها حرف نداء والسين الانسان الكلام عليه من باب الاشارة يقول الله ياانسا ن يخاطب وجهة محمد صلى الله عليه وآله و سلم اى ياانسان عين ذاتى (والقرآن الحكيم) فالقرآن الحكيم عطف على عين ذاتى الذى اضيف اليه الانسان فهو سر الذات وسر القرآن الحكيم (واعلم) ان القرآن الحكيم هو صفة الله سبحانه وتعالى معنى القرآنية تعقلك عايستحقه الاله من اوصاف الالوهيات فهذا التعقل هو كالقراءة * واماذات الحق فلاتعقل لك فيها الصموت احديته المنزهة عن الكثرة الاسمائية وغيرها فكلما اقرات شيئامن القرآن الحكيم الذي هو

صفة الله في نفسك ظهرت صفات الله لك بقدر تلك القراءة المرتبة ولهذا قرن به الحكيم لكون القراءة هذه مرتبة بترتيب حكمة الهية شيئا فشيئا لا تتناهى ولا تبلغ لها غاية ابدا فالترتيب والله والحكمة عين الذات التي هي انت وليس لشهادتك الا ما قرأه غيبك منك واما مالم يقرأه غيبك منك فهو لغيبك لا لوجهك الشهادى وعين وجه شهادتك عين وجه غيبك فتحيرت تحيرا لله اعنى الاسم في ذاته لانه لم يستوفها اى لم يظهر بجميع معانى كمالاتها بل في الذات الالهية الكامنة من وراء الاسم الله اعلم مابه ولكن مع هذا فان هذا الاسم قد وقع عليها وهو شئ واحد فقولنا قد وقع اسم الله على الذات وهو شئ واحد يناني قولنا لم يستوفها لاستحالة التجزية التبعيض في جناب الحق لان الذات اذا لم تتبعض وقد وقع عليها فقد استوفاها واذا لم يستوفها فليست بشئ واحد هذا الامر يعطى الحيرة القبيحة للعقلاء والحيرة الحسنة لاهل الله تعالى فاذا كان الله اعنى الاسم متحيرا في ذاته فكيف لك بالعبد في هذا المحل من اولى به من التحير *

تحيرت من حيرتي مم هي * فقد حار فهمي في وهمه
فلم ادر هذا التحير من * تجاهل فهمي ام علمه
فان قلت جهلا فاني كذوب * وان قلت علما فمن اهله

وفي هذا المعنى قولى من قصيدة طويلة ليس هذا موضعها *

احطت خبرا مجملا ومفصلا * بجميع ذاتك يا جميع صفاته
ام جل وجهك ان يحاط بكنهه * فاحطته ان لا يحاط بذاته
حاشاك من غاى وحاشا ان يكن * بك جاهلا ويلاه من حيراته

فمعنى (يس والقرآن الحكيم) يا سر الذات النير المقروء في الله وعين القرآن

المتلو من الله على ترتيب حكمة ذات الاحدية (انك لمن المرسلين) من تلك
الحضرة العالية القدسية الاحدية الى هذا المشهد الخلقى التشبيهى الانسانى
المبدى (على صراط مستقيم) اى سنن احدى قيومي يقوم بنفسه وبالعالم جميعه
(تنزيل العزيز) وهو الذى لا ينال الا فى هذا الهيكل المحمدي (الرحيم) لانه
لما رحم العالم اراد ان يناهم نفسه وهو عزيز فتنزل في جنسهم (لقد جاءكم رسول
من انفسكم) ليدلهم على نفسه ويجذبهم اليه عناية منه بهم ومنة من عين خزائن
جوده عليهم (عزيز عليهم ماعنتم) لانه الحامل لكم والفاعل فيكم بكم فلا وجود لكم
بل الوجود المطلق لذاته بالمؤمنين اى الذين آمنوا انه عينهم (رؤف رحيم فان
تولوا) ولم تقبل عقولهم روئية احديتك في كثرة اعدادهم (فقل حسبي الله) اذ
الالوهية جامعة لا ينما تولوا فثم وجه الله فاشهدلهم انهم فروا من عينه الى شماله
وكلتا يدى ربي يمين فكان صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالم جميعه مومنه
وكافره مقره وجاحده صلى الله عليه وآله وسلم سبق بنا جواد اللسان في مضمار
البيان الى ان تحدثنا بما لم ينطق بافشائه الجنان فلنرجع الى ماكنا بصدده من شرح

بسم الله الرحمن الرحيم *

شرح حرف الميم

(اعلم) انه لما كان الالف من غيب الاحدية والسين سرها الشهادي كان
الميم عبارة عن الوجود وهو الحقيقة الجامعة للغيب والشهادة (الاترى)
الى تجويف رأس الميم كيف هو محل النقطة البيضاء وقد مضى الكلام ان
النقطة هى الكنز المخفى فقل ان الدائرة من تجويف رأس الميم هى الحق
الذى يظهر فيه هذا الكنز المخفى (الاترى) الى قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف فخلقت الخلق وتعرفت اليهم فعرفوني فمن هنا كان الاسم
ذو الجلال والاكرام في قوله تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام لانه

لو كان وصفا لربك لكان مجرورا فذو الجلال مرفوع تابع للاسم لا لربك فافهم *

(واعلم) ان الميم هو روح محمد صلى الله عليه وآله وسلم لان المحل الذى ظهر فيه الكنز المخفي هو العالم وقد ورد فى حديث جابر ان اول ما خلق الله روح محمد ثم خلق العالم منه رتبة في الحديث والنقطة البيضاء التى في جوف راس الميم عين محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذى هو الكنز المخفى ومن هنا قلنا انه صلى الله عليه وآله وسلم حقيقة جامعة للذات العظيم والقرآن الحكيم على الوجه الذى قررناه وفي هذا المعنى قلت * شعر

رسول الله يا مجلى الالوهه * ويا من ذاته الذات النزيهه
ظهرت بكل مظهر كل حسن * تستر عن عيان بالبديهه
باوصاف هى السبع المثانى * وقرآن هى الذات النبيهه
خصصت وكنت انت بها حقيقا * حقيقتك المقدسة الشبيهه
سكنت ديار هند وان تعالت * وجلت وقد لبست ردا الموهه
فبالاوصاف كل شاف سمدى * وانت بها نظرت الى الالوهه
لانك كنت قبل الكل حكما * فذاتك للذوات هي الفقيهه

كان لانشادى هذه الابيات سبب وهو انه اجتمعنا في بعض ليالى سنة تسع وتسعين وسبع مائة بمسجد شيخنا وسيدنا استاذ العالم القطب الاكبر والكبريت الاحمر شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي على سماع عام كان فى جبانة المسجد فقرأ في حضرة الشيخ احد اخواننا السادة وهو الفقيه احمد الحبابي (١) قوله تعالى (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) *

(١) قال الذهبي فى المشتبه الحبابى بموحدتين نسبة الى الجد احمد بن ابراهيم

حتيا

فاشهدني الحق سبحانه وتعالى اتصاف نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالسبعة الاوصاف النفيسة التي هي الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام وشهدته صلى الله عليه وآله وسلم بعد اتصافه باوصافه عين الذات الغائب في هوية الغيبيات وهو المشار اليه في الآية بالقرآن العظيم اذ قرآته لا نهاية لها فكلما قرأته الورثة اهل قرآن الحقيقة من ذات الله تعالى هو عين محمد صلى الله عليه وآله وسلم واليه الاشارة في الحديث في قوله اهل القرآن اهل الله وخاصته فليتأمل * فهو غيب هوية الاحدية والرسل والانبياء والورثة الكمل يقرؤن غيب هوية محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الله وهذا معنى كونه واسطة بين العالم وبين الله واليه الاشارة بقوله انا من الله والمؤمنون مني فافهم *

﴿ بيان مراتب الوجود ﴾

(واعلم) ان عدد الميم اربعون هذا العدد هو عين كمال الاعتدال في كل شئ وهو ميقات الرب سبحانه وتعالى ومعنى الميقات هذا العدد موافق لمراتب الوجود التي ليس بعدها الا ما كان اولها *

(المرتبة الاولى) هي الذات الساذج (المرتبة الثانية) هي العماء وهي عبارة عن الكنه الذاتي عبر عنها بالمعرفة (المرتبة الثالثة) هي الاحدية وهي عبارة عن السذاجة الذاتية عبر عنها بالكنز المخفي (المرتبة الرابعة) الواحدية وهي اول تنزلات الذات في الاسماء والصفات (المرتبة الخامسة) الالوهة وهي المرتبة الشاملة لمراتب الوجود اعلاها واسفلها (المرتبة السادسة) الرحمانية وهي المرتبة المتصفة باعلى مراتب الوجود (المرتبة السابعة)

تتمة حاشية صفحة (٢٥) ابن حباب الجباني الخوارزمي شيخ للبرقاني ١٢ القاضي محمد شريف الدين ١٢ بالمعنى كان الله له — المرتبة — المختصة

الربوبية

الربوبية وهى المرتبة المقتضية لوجود المربوب ومن هنا ظهر الخلق (المرتبة الثامنة) العرش وهو الجسم الكلي (المرتبة التاسعة) القلم الاعلى وهو العقل الاول (المرتبة العاشرة) اللوح المحفوظ وهو النفس الكلى (المرتبة الحادية عشر) الكرسى وهو العقل الكلى عبارة عن القلب (المرتبة الثانية عشر) الهيولى (المرتبة الثالثة عشر) الهباء (المرتبة الرابعة عشر) فلك العناصر (المرتبة الخامسة عشر) الفلك الاطلس (المرتبة السادسة عشر) فلك البروج (المرتبة السابعة عشر) فلك زحل (المرتبة الثامنة عشر) فلك المشترى (المرتبة التاسعة عشر) فلك المريخ (المرتبة العشرون) فلك الشمس (المرتبة الحادية والعشرون) فلك الزهرة (المرتبة الثانية والعشرون) فلك عطارد (المرتبة الثالثة والعشرون) فلك القمر (المرتبة الرابعة والعشرون) فلك الاثير وهو فلك النار (المرتبة الخامسة والعشرون) فلك الهواء (المرتبة السادسة والعشرون) فلك الماء (المرتبة السابعة والعشرون) فلك التراب (المرتبة الثامنة والعشرون) فلك المولدات (المرتبة التاسعة والعشرون) فلك الجوهر البسيط (المرتبة الثلاثون) فلك العرض اللازم (المرتبة الحادية والثلاثون) المركبات وهى المعدن (المرتبة الثانية والثلاثون) النباتات (المرتبة الثالثة والثلاثون) الجماعات (المرتبة الرابعة والثلاثون) الحيوانات (المرتبة الخامسة والثلاثون) الانسان (المرتبة السادسة والثلاثون) عالم الصور منه يلحق بها الدنيا (المرتبة السابعة والثلاثون) عالم المعاني منه يلحق بها البرزخ (المرتبة الثامنة والثلاثون) عالم الحقائق ويلحق بها القيامة (المرتبة التاسعة والثلاثون) الجنة والنار (المرتبة الاربعون) الكثيب الابيض الذى يخرجون اليه اهل الجنة وهو عبارة عن تجلى الحق تعالى ودار

الدور فما بعده الا الذات فهذا المدد هو اصل الاشياء وبه كملت تخمير طينة آدم وهو اول موجود من هذا العالم الانساني ظهر في الرتبة الرابعة من العدد لان العالم باجمعه ليس فيه الا اربعة انواع قديم او حديث * وكثيف او لطيف * وما ثم الا هذه الاربعة فجمعها هو عين هذا الميم المحمدي الذي قلنا انه جميع الوجود القديم والحديث * والكلام على هذا العدد كثير جدا من حيث تفرعاته في الطبايع والعناصر والانشاءات والفصول وغير ذلك وتكفى عن الجميع اشارة ان كان في القلب بصارة * اسم الشيء وسمه الذي بتصوره يتعقل ذلك الشيء ويمتاز به عن غيره كما يمتاز ذو الوسم عمن لا وسم له *

فصل

اسمه الله اصله الاله ولكن اسقطت الالف الوسطى وادغمت اللام في التي تليها فصارت الكلمة الله ولكن اصله سبعة احرف ستة رقمية والسابعة الواو الظاهرة في اشباع الهاء كما ترى (ا ل ا ل ا ه و) وهي عين السبع الصفات التي هي معنى الالوهة (فالالف الاول) هو عين اسمه الحي (الا ترى) الى سريان حياة الله تعالى في جميع الوجود وقد ظهر ذلك سريان الالف في جميع الحروف (والثاني اللام الاول) وهي الارادة التي كانت اول توجه من الحق في بروز العالم لما اشار اليه الحديث بقول كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف وليس الحب الا الارادة (الثالث الالف الثاني) وهي القدرة السارية في جميع الموجودات الكونية اذ الموجودات الكونية داخلة تحت سلطان القدرة (والرابع اللام الثاني) وهو العلم هو جمال الله تعالى المتعلق بذاته ومخلوقاته فقائمة اللام محل علمه بذاته وتعريقة اللام محل علمه بمخلوقاته ونفس الحرف

عين العلم الجامع (والخامس) وهو الالف الثالث) وهو السمع السامع منطوق وان من شئ الا يسبح بحمده (السادس الهاء) وهو بصر الله دائرة الهاء تدل على انسان غيبه المحيط الذى ينظر به الى جميع العالم والعالم هو البياض الموجود في عين دائرة الهاء * وفي هذا تنبيه الى ان العالم ليس له وجود الا ينظر الله تعالى اليه فلو رفع نظره عن العالم لفنى باجمعه كما انه لو لم تدر دائرة الهاء على النقطة البيضاء لم يكن لها وجود البتة ومع وجودها فهى باقية على ما كانت عليه من العدم اذ البياض الموجود قبل استدارة الهاء موجود بعده وكذلك العالم مع الله على حالته التي كان عليها قبل ان يخلقه الله سبحانه فافهم وتامل في هذا السر الغريب وقس ما ذكرته خارجا عنك على ما هو في ذاتك فليس المراد من ذلك الا سعادتك ووقوعك على عينك (والسابع الواو البارز) عدده في المرتبة السادسة وهو معنى مشير الى كلام الله تعالى (الاترى) الى الست الجهات التى غاية نهايتها كمال العرش الرحمانى المنسوب الى كل جهة كيف دخلت تحت حضرة كن فكما ان كلام الله تعالى لا نهاية له كذلك المخلوق الداخل تحت حيطة العرش ممكن ولا نهاية للممكن فانظر عدم النهاية في الواجب الوجود كيف ظهر بعينه فى الممكن الجائز الوجود والعدم فهذه السبعة الاسماء هي عين معنى الله وصورته اسما وذاتا ليست سواه وهي هى (واختلف الناس) في هذا الاسم فمنهم من قال انه مشتق من اله يأله الهاء بمعنى عبد يعبد عبادة فجعل المصدر اسما للمعبود فقيل اله وزيد فيه الف التعريف ولامه فقيل الله * ومنهم من قال اله بمعنى عشق فيكون اله مصدر المشق * ومنهم من قال انه اسم جامد غير مشتق ولم يكن اصله اله بل هو على حاله علم لواجب الوجود المخترع للعالم وليس هو الا هذه الخمسة الاحرف (ال ل ا ه) وهذا

هو مذهبنا والدليل عليه تسمى الحق به قبل ان يخلق العالم لان الله غنى عن العالم بخلاف اسمه الرحمن فانه ناظر الى ظهور اثر الرحمانية في المرحوم لا بد من ذلك للحق سبحانه وتعالى اما ظاهر فى الوجود واما باطن في علمه ملحوظ له فافهم* وكذلك الرب والخالق وبقية الاسماء الرحمانية كالمعطى والواهب والمنتقم والمنعم واعنى بالاسماء الرحمانية كلما يطلب مؤثرا يظهر فيه اثره كالعلم فانه يطلب معلوما والسميع والبصير والقدير والمريد والمتكلم ككلمة كن فانها تطلب مكونا فهذه واشباهها اسماء الرحمانية وقد سبق فيما تقدم معنى ان الرحمن هو الله بنظره الى ما يستحقه العرش وما حواه بخلاف اسمه الله تعالى فانه علم للذات التي هي هوية كل هوية وانية كل انية وانانية كل انانية ولا يتقيد بنظره ولا ينعدم تقيده بنظر هو الجامع للشئ وضده ولهذا قال من قال ان الله هو عين الوجود والعدم فاما قوله عين الوجود فظاهر واما قوله عين العدم ففيه سر دقيق لا يطلع عليه الا الكمل من اهل الله لمقامهم او من فتح له رتق هذا الباب قبل وصول هذا المحل*
ولا بد من الكلام بعد ماشرعنا فيه وهذا وجه من الوجوه التي يصح فيها اطلاق اسم العدم عليه لكماله سبحانه وتعالى لوجوبه تعالى علوا كبيرا*

(واعلم) ان الله علم يعطيك تعقله مسمى حوى مراتب الالوهية ويتصور عندك انه امر زائد عليك مغائر لذاتك فهذا المتصور عدم لا وجود له اذ عين المراد ذاتك فما ثم مصور الا الله وما ثم الا انت بل ما ثم الا الله*

(واعلم) ان قولنا الحق والخلق والرب والعبد انما هو ترتيب حكمي نسبي لذات واحد كل ذلك لا يستوفى معناها ووقوفك مع شئ من تعدد ذلك دور وتضييع وقت في عين الحقيقة الا اذا كنت ممن يشم المسك وهو في فارته فان

كل ذلك حينئذ ترتيب لذاتك تستحقه بالاصالة فحينئذا كلت الزفر بيد غيرك ووزنت نفسك في عيار مرتبتك وما يستحقه قانونك فما وجدته من تالك فهو عين الحقيقة وما وجدته من الله اليك على سبيل الاتصال والاتحاد فهو عين الضلال في الحق والالحاد ولا يذوق هذا الكلام الا عربي اعجمي لغته غير لغة الخلق و محله غير محلهم فهو يستو في ماله كما لم يزل و يرمي بسهم مراتبه في قوس مقتضياته على هدف ذاته بيد قائم احديته فلا يخطى له مرمي ولا ينكس له سهما فلا سهامه تزول * ولا عين الرمي تحول * تعالى الله ان تنصرم الوهيته او تنقسم احديته *

﴿ فصل ﴾

(اعلم) ان الجلالة مركبة من ستة احرف وهي (ا ل ف م ي ه) لان الالف بسائطه ثلاثة وهي (ا ل ف) واللام الاول بسائطه ثلاثة (ل ا م) والالف الثانى كالاول واللام المتاخر كالمتقدم والهاء بسائطه حرفان الجملة جميعها اربعة عشر حرفا عدد الاحرف النورانية اسقطت منها المكرر فبقى هذه الاحرف (ا ل ف م ي ه) فالالف ثلاثة عوالم الغيبي الذى لا يتصور شهادته وظهوره ابدا والعالم الغيبي البرزخي الذى يمكن شهادته وظهوره والعالم الشهادى فهذه ثلاثة عوالم و ليس للموجود والوجود باسره الا هذه الثلاثة العوالم (الا ترى) الى مخرج الالف ابتداؤه الهمزة من غيب غيب الصدر الذى لا يتمكن شهادته ابدا * واوسطه اللام الذى من شق اللهاة والفم وهو غيب يمكن ظهوره وشهادته * وآخر الفاء الشفوى الذى هو شهادة محضة فالالف بارز من غيب الغيب الى الشهادة واللام محله عالم الغيب وله الولوج فى عالم غيب الغيب للالفية التى في وسطه فكما ان له

الظهور في عالم الشهادة للميمية التي في آخره وهي شفوية شهادية عالم ابتدائه غيب الغيبي عالم انتهائه و الميم شهادي الابتداء غيبي التوسط شهادي الانتهاء والياء اوله من عالم الغيب وآخره من عالم غيب الغيب ليس له عن محله مخرج ولا وراءه مرمى فانظر الى الله الجامع لما خرج من غيب الغيب الى الغيب وظهر من الغيب الى الشهادة كالالف ولما برز من الغيب البرزخي الى عالم الشهادة كاللام ولما اولج من عالم الشهادة الى الغيبة البرزخي ورجع الى مركزه في عالم الشهادة كالميم ولما انظر من عالم الغيب الى غيب الغيب كالياء ولم يزل في عالم الغيب كالهاء فهذا كله هو عين ذات الله و هو حقيقة الالوهية اذ الالوهية مرتبة الحيطة فافهم و انظر ما اعجب تداخل امر هذا الاسم في العوالم بعضه ببعض وما اعجب هيئته ولو وسعنا الكلام فيه لضاق عنه المجال وليس هذا المختصر محلا لذلك *واعلم* ان العالم الذى كنينا عنه بغيب الغيب هو تفصيل كمال الذات الالهية ودركه غير ممكن البتة و العالم الذى كنيناعنه بالغيب البرزخي هو عالم الغيب اللاهوتي المستحق رحمانانه يسمى بالاسماء الحسنى والعالم الشهادى هو عالم الملك واعنى بعالم الملك كلما حواه العرش من روح وجسد ومعنى فافهم واعلم ما سر هذه الجمعية التى لاسم الله وكيف ظهر على صورة مسماه *واعلم* ان الذات المطلقة لها الاحاطة على الله ولكن الله من الذات له الافضلية عليها لان كثيرا من وجوه الذات ماهى الله وليس لها شيء من الالوهية وكل وجه من الله هو الذات بكماله * هذا على تعقل عدم التقسيم بين الله و بين الذات واياك ان تخيل انى عددت او قسمت اوعطلت اوشبهت اوجسمت انا بريء من هذا التخيل الباطل بل فهمك قصر عن درك ماقلته والعياذ بالله ان كنت فهما وليست لك قابلية الالوهية

وعلمها نعوذ بالله من ذلك ونستعين به عليه ان يسلك بنا فيه طريقه المستقيم الذي يسلك هو منه اليه *

فصل

والعرش هو العالم الكبير وهو محل استواء الرحمن والانسان هو العالم الصغير وهو محل استواء الله لانه خلق آدم على صورته فانظر الى هذا العالم الصغير اللطيف الانساني كيف له الفضل والشرف على هذا العالم الكبير وتامل كيف صغر الكبير وكبر الصغير وكل في محله ومرتبته * فلو عرفت هذا السر لعرفت معنى قوله ويسعني قلب عبدي المؤمن * واما قوله لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل * فظاهر انه ما وسعه في ذلك الوقت الا الله وكم من نبي مرسل وملك مقرب وعارف ولي قد وسع العرش الذي هو العالم الكبير باجمعه وما احس به ولا بالى فظهر عظم هذه اللطيفة الانسانية وشرفها فضلها على العالم الكبير وبان انه العالم الكبير كالنقطة للمحيط فان المحيط ولو كبرت هيئته مركب على تلك النقطة ومنها وللنقطة الى كل جزء من الدائرة نسب مخصوص وتفضل على الدائرة بما يختص به بعد ذلك من عدم التعدد في نفسها وغير ذلك من الخصائص *

فالنقطة هو اسم لله والمحيط هو اسم الرحمن قال الله تعالى (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى * وقد بينا لك ان النقطة لها الى كل جزء من اجزاء الدائرة نسب اضافات ولا شك ان تلك النسب والاضافات جميعا للدائرة ايضا فايا ما منها نسب اليه هذه النسب والاضافات كان مستحقا لها كما ان الاسماء الحسنى جميعها ان سميت ووصفت بها اسم الله كانت له وليس للرحمن الا وجه من وجوه الله ظهر فيه كما

تستحقه المرتبة الرحمانية كما ان الدائرة ليست الاعين النقطة لظهور النقطة في كل جزء منها فما ثم في الدائرة الا النقطة *

(واعلم) ان الرحمن فعلان وهذه الصفة متى كانت في اسم صفة كانت لعموم ذلك الوصف في المحل المتصف به ولهذا له شدة ظهور ذلك الوصف في الموصوف به ولهذا كان اسمه الرحمن علما ظاهرا في الدنيا والآخرة بخلاف اسمه الرحيم فان الرحمة في الآخرة اشد ظهورا من الدنيا للحديث ان لله مائة رحمة فواحدة في الدنيا بين الخلق بها يتواصلون وبها يتراحمون وتسعة وتسعون في الآخرة مدخرة عند الله لا يخرجها الا في يوم القيامة وسر اسمه الرحيم انتهاء العالم الى الله ورجوع الخلقية الى الحقيقة وان الى ربك المنتهى * الا الى الله تصير الامور * لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * (شعر)

تعالوا بنا حتى نعود كما كنا * فما عهدنا خنتم ولا عهدكم خنا
ونترك وشيا والوشاة وطائرا * غرا بالوقع البين في ربعنا غنا
ونطوى بساط العتب والحب والجفا * ونرمى السوى والبين ليت السوى يفنى
عسى ان يعود الشمل بالحى مثل ما * عهدنا وعود الوصل غاره تجنى
وينشد حادى الحال عنا مترجما * الا لا اعاد الله بيننا ى عنا
الحبانا طيبوا فلم يك مامضى * سوى حلم كاللفظ ليس له معنى
فلا طال هجران ولا نم عاذل * ولا سهر المشتاق ليلا وقد حنا
ولا كان ماقلتم ولا كان ماقلنا * ولا بنتم عنا ولا عنكم بنا

تم طبع الكتاب بعون الله الملك الوهاب طبعا ثانيا فالحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا برحمتك ياارحم الراحمين *